

جامعة النجاح الوطنية
كلية الدراسات العليا

مدى قدرة منهاج الفنون والحرف على تنمية القدرات
الإبداعية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي من
وجهة نظر الطلبة في محافظة قلقيلية

إعداد

ضياء حسين محمد نصّار

إشراف

الدكتورة علياء العسالي

الدكتور بلال أبو عيدة

قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج
وأساليب التدريس بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية، نابلس.

2014م

مدى قدرة منهاج الفنون والحرف على تنمية القدرات
الإبداعية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي من
وجهة نظر الطلبة في محافظة قلقيلية

إعداد

ضياء حسين محمد نصّار

نوقشت هذه الأطروحة بتاريخ 2014/1/26م، وأجيزت.

أعضاء لجنة المناقشة

1. د. علياء العسالي / مشرفاً ورئيساً

2. د. بلال أبو عيدة / مشرفاً ثانياً

3. د. محسن عدس / ممتحناً خارجياً

4. د. عبد الكريم أيوب / ممتحناً داخلياً

التوقيع

.....
.....

.....
.....

.....
.....

.....
.....

الإهداء

إلى من رضاهما طريقي إلى الجنة... أبي وأمي

إلى أشقاء روعي وجسدي... سماح، وسناء، ومنذر، ولبابه، ودعاء، وهيفاء

إلى من لغيره لا أتمنى انتمائي، وهو عذري اختصار التمني... وطني الغالي

إلى من انشغلت عنهم بيب أوراق رسالتي

إلى كل من تمنى لي أن أصل هنا

أهديكم جميعاً ثمرة بحثي هذا

منيا نصار

الشكر والتقدير

قال تعالى: (يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ)

لا يسعني بعد انتهائي من إعداد هذه الدراسة، إلا أن أشكر الله سبحانه وتعالى الذي أنعم علي بنعمة العقل، وهداني للقيام بها، وأمدني بالعون لإتمامها فالحمد لله حمداً يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه، وبعد...

فيسرني أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير للدكتورة علياء العسالي، والدكتور بلال أبو عيدة، اللذان لم يبخلا عليّ يوماً بوقتهم وجهدهم وفكرهم وآرائهم النيرة وملاحظاتهم وتوجيهاتهم السديدة، ونصائحهم القيمة التي كان لها الأثر الكبير في إتمام هذه الدراسة.

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من مدراء المدارس والمعلمين والطلاب الذين كان لمساعدتهم الفضل في إنجاز عملي وتيسيره.

كما أشكر من ساعدني للوصول إلى هذه الدرجة من العلم، أساتذتي في الجامعة في كلية الدراسات العليا.

ولا يفوتني أن أتوجه بالشكر الجزيل إلى كل من سبقوا دراستي، ويهتمم بها، ويستفيد منها.

فجزاكم الله عني كل خير

الباحثة

الإقرار

أنا الموقعة أدناه مقدمة الرسالة التي تحمل العنوان:

مدى قدرة منهاج الفنون والحرف على تنمية القدرات الإبداعية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي من وجهة نظر الطلبة في محافظة قتيبية

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هي نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حينما ورد، وأن هذه الرسالة ككل، أو أي جزء منها لم يقدم من قبل لنيل أية درجة علمية أو بحث علمي أو بحثي لدى أية مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

Declaration

The work provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the researcher's own work, and has not been submitted elsewhere for any other degree or qualification.

Student's name:

اسم الطالبة:

Signature:

التوقيع:

Date:

التاريخ:

فهرس المحتويات

| الصفحة | الموضوع |
|-----------|--|
| ج | الإهداء |
| د | الشكر والتقدير |
| هـ | الإقرار |
| و | فهرس المحتويات |
| ي | فهرس الجداول |
| م | فهرس الملاحق |
| ن | الملخص |
| 1 | الفصل الأول: مقدمة الدراسة ومنهجيتها |
| 2 | مقدمة الدراسة |
| 7 | مشكلة الدراسة |
| 8 | أسئلة الدراسة |
| 9 | فرضيات الدراسة |
| 10 | أهداف الدراسة |
| 10 | أهمية الدراسة |
| 11 | حدود الدراسة |
| 11 | مصطلحات الدراسة |
| 13 | الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة |
| 14 | الإطار النظري |
| 14 | مفهوم الإبداع |
| 15 | أولاً: الشخص المبدع |
| 16 | ثانياً: الإنتاج |
| 16 | ثالثاً: البيئة الإبداعية |
| 16 | رابعاً: العملية الإبداعية |
| 17 | صفات المبدعين |
| 17 | أولاً: الخصائص المعرفية |
| 18 | ثانياً: الخصائص الانفعالية |

| الصفحة | الموضوع |
|--------|--|
| 18 | مستويات الإبداع |
| 20 | قدرات الإبداع |
| 22 | أهداف تنمية الإبداع في الصفوف المدرسية |
| 22 | التعليم الإبداعي (تنمية الإبداع) |
| 23 | القدرات الإبداعية وعلاقتها بالفن والتربية الفنية |
| 24 | أهم النواحي التي يعتمد عليها في تدريس التربية الفنية |
| 25 | التعليم والتربية الفنية |
| 26 | دور المناهج في تنمية القدرات الإبداعية |
| 26 | منهج التربية الفنية ورعاية القدرات الإبداعية |
| 26 | المعلم |
| 28 | المحتوى |
| 29 | الطرق والأنشطة التعليمية الإبداعية |
| 30 | التقييم |
| 31 | معوقات الإبداع وقدرات التفكير الإبداعي |
| 31 | أولاً: نقص البحوث التربوية التي تتناول قضايا الإبداع في التخصصات المختلفة |
| 31 | ثانياً: التدريس التقليدي |
| 32 | ثالثاً: تغطية المادة التعليمية مقابل تعلمها |
| 32 | رابعاً: المناهج والكتب الدراسية |
| 32 | خامساً: الاتجاهات نحو الإبداع |
| 33 | سادساً: عوامل أخرى متصلة بالنظام التربوي |
| 33 | مشكلات المبدع التي تتعلق بالبيئة المدرسية |
| 33 | الدراسات السابقة |
| 34 | الدراسات التي تحدثت عن القدرات الإبداعية |
| 38 | الدراسات التي تحدثت عن الفن ومنهاج التربية الفنية |
| 43 | الدراسات التي تحدثت عن دور الفن ومنهاج التربية الفنية في تنمية القدرات الإبداعية |
| 51 | التعقيب على الدراسات السابقة |

| الصفحة | الموضوع |
|--------|--|
| 58 | الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات |
| 59 | مقدمة |
| 59 | منهج الدراسة |
| 59 | مجتمع الدراسة |
| 59 | عينة الدراسة |
| 60 | أداة الدراسة |
| 62 | صدق الأداة |
| 65 | اختبار ثبات الأداة |
| 65 | إجراءات الدراسة |
| 66 | تصميم الدراسة |
| 67 | المعالجات الإحصائية |
| 68 | الفصل الرابع: نتائج الدراسة |
| 69 | مقدمة |
| 69 | أولاً: النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الأول ونصه |
| 73 | ثانياً: النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثاني |
| 73 | النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى |
| 75 | النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية |
| 81 | النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة |
| 84 | النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة |
| 88 | الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات |
| 89 | أولاً: مناقشة النتائج |
| 89 | مناقشة النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة |
| 92 | النتائج المتعلقة بفرضيات السؤال الثاني |
| 92 | أ- مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى |
| 94 | ب- مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية |
| 96 | ج- مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة |
| 97 | د- مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة |
| 98 | ثانياً: التوصيات |

| الصفحة | الموضوع |
|--------|------------------------|
| 99 | قائمة المصادر والمراجع |
| 111 | الملاحق |
| b | Abstract |

فهرس الجداول

| الصفحة | الجدول | الرقم |
|--------|---|-----------|
| 60 | توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها المستقلة | جدول (1) |
| 61 | محاور الدراسة | جدول (2) |
| 62 | معايير تقدير استجابات الطلاب لمدى قدرة منهاج الفنون والحرف على تنمية القدرات الإبداعية لديهم. | جدول (3) |
| 63 | محاور أداة الدراسة وتشبع الفقرات عليها حسب التحليل العاملي | جدول (4) |
| 65 | معامل ثبات الدراسة باستخدام معادلة كرونباخ الفا (Chronback Alpha) فيما يتعلق بمحاور الدراسة. | جدول (5) |
| 70 | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة لمحاور منهاج الفنون والحرف للصف التاسع الأساسي مرتبة تنازليا وفق المتوسط الحسابي. | جدول (6) |
| 72 | نتائج اختبار(ت) لعينة واحدة لفحص دلالة الفروق في استجابات طلاب الصف التاسع في محافظة قلقيلية نحو مدى قدرة منهاج الفنون والحرف على تنمية القدرات الإبداعية لديهم (2.61-3.40) | جدول (7) |
| 74 | نتائج اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين لفحص دلالة الفروق في مدى قدرة منهاج الفنون والحرف على تنمية القدرات الإبداعية لدى طلبة الصف التاسع من وجهة نظر الطلبة تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي | جدول (8) |
| 76 | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة نحو مدى قدرة منهاج الفنون والحرف على تنمية القدرات الإبداعية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي من وجهة نظر الطلبة في محافظة قلقيلية تعزى لمتغير مستوى التحصيل الأكاديمي | جدول (9) |
| 78 | نتائج اختبار التباين الأحادي لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو مدى قدرة منهاج الفنون والحرف على تنمية القدرات الإبداعية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي من وجهة نظر الطلبة في محافظة قلقيلية تعزى لمتغير مستوى التحصيل الأكاديمي | جدول (10) |

| الصفحة | الجدول | الرقم |
|--------|---|-----------|
| 79 | اختبار المقارنات البعدية LSD لمعرفة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو الدرجة الكلية لمدى قدرة مناهج الفنون والحرف على تنمية القدرات الإبداعية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي من وجهة نظر الطلبة في محافظة قلقيلية تعزى لمتغير مستوى التحصيل الأكاديمي. | جدول (11) |
| 80 | اختبار المقارنات البعدية LSD لمعرفة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو المحور الثاني (دور وسائل مادة الفنون والحرف وأنشطته في تنمية القدرات الإبداعية) لمدى قدرة مناهج الفنون والحرف على تنمية القدرات الإبداعية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي من وجهة نظر الطلبة في محافظة قلقيلية تعزى لمتغير مستوى التحصيل الأكاديمي | جدول (12) |
| 81 | اختبار المقارنات البعدية LSD لمعرفة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو المحور الثالث (دور محتوى مادة الفنون والحرف وأهدافها في تنمية القدرات الإبداعية) لمدى قدرة مناهج الفنون والحرف على تنمية القدرات الإبداعية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي من وجهة نظر الطلبة في محافظة قلقيلية تعزى لمتغير مستوى التحصيل الأكاديمي | جدول (13) |
| 82 | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة نحو مدى قدرة مناهج الفنون والحرف على تنمية القدرات الإبداعية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي من وجهة نظر الطلبة في محافظة قلقيلية تعزى لمتغير مكان السكن | جدول (14) |
| 83 | نتائج اختبار التباين الأحادي لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو مدى قدرة مناهج الفنون والحرف على تنمية القدرات الإبداعية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي من وجهة نظر الطلبة في محافظة قلقيلية تعزى لمتغير مكان السكن | جدول (15) |

| الصفحة | الجدول | الرقم |
|--------|--|-----------|
| 85 | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو مدى قدرة منهاج الفنون والحرف على تنمية القدرات الإبداعية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي من وجهة نظر الطلبة في محافظة قلقيلية تعزى لمتغير مستوى دخل الأسرة. | جدول (16) |
| 86 | نتائج اختبار التباين الأحادي لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو مدى قدرة منهاج الفنون والحرف على تنمية القدرات الإبداعية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي من وجهة نظر الطلبة في محافظة قلقيلية تعزى لمتغير مستوى دخل الأسرة | جدول (17) |

فهرس الملاحق

| الصفحة | الملحق | الرقم |
|--------|--|-----------|
| 112 | مقدمة كتاب منهاج الفنون والحرف للصف التاسع | ملحق (1) |
| 113 | توزيع مجتمع الدراسة حسب مدارس محافظة قلقيلية | ملحق (2) |
| 115 | الاستبانة بشكلها النهائي | ملحق (3) |
| 122 | المحكمون لقياس صدق أداة الدراسة | ملحق (4) |
| 123 | الاستبانة قبل تعديلها وإجراء الصدق العملي | ملحق (5) |
| 130 | أسماء مدارس العينة الاستطلاعية | ملحق (6) |
| 131 | موافقة الجامعة | ملحق (7) |
| 132 | موافقة مديرية التربية والتعليم/ محافظة قلقيلية | ملحق (8) |
| 133 | الأوساط الحسابية، والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ودرجة الموافقة للفقرات مرتبة تنازليا وفق المتوسط الحسابي لمحور دور معلم الفنون والحرف وطرق تدريسه في تنمية القدرات الإبداعية. | ملحق (9) |
| 135 | الأوساط الحسابية، والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ودرجة الموافقة للفقرات مرتبة تنازليا وفق المتوسط الحسابي لمحور دور وسائل مادة الفنون والحرف وأنشطته في تنمية القدرات الإبداعية. | ملحق (10) |
| 137 | الأوساط الحسابية، والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ودرجة الموافقة للفقرات مرتبة تنازليا وفق المتوسط الحسابي لمحور محتوى مادة الفنون والحرف وأهدافها في تنمية القدرات الإبداعية. | ملحق (11) |

مدى قدرة منهاج الفنون والحرف على تنمية القدرات الإبداعية لدى طلبة الصف التاسع
الأساسي من وجهة نظر الطلبة في محافظة قلقيلية

إعداد

ضياء حسين محمد نصّار

إشراف

الدكتورة علياء العسالي

الدكتور بلال أبو عيدة

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى قدرة منهاج الفنون والحرف على تنمية القدرات الإبداعية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي من وجهة نظر الطلبة في محافظة قلقيلية للعام الدراسي (2012-2013)، ومعرفة ما إذا كان لمتغيرات النوع الاجتماعي، ومستوى التحصيل الأكاديمي، ومتغير مكان السكن، ومتغير مستوى دخل الأسرة أثر في إجاباتهم.

وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب وطالبات الصف التاسع الأساسي في المدارس الحكومية في محافظة قلقيلية الذين بلغ عددهم (1952) طالباً وطالبة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، حيث تم اختيار عينة عشوائية عددها (400) طالباً وطالبة، استجاب منهم (352) طالباً وطالبة أي بنسبة استرداد بلغت 88% من العينة ونسبة 20% من مجتمع الدراسة الأصلي.

ومن أجل تحقيق أهداف هذه الدراسة أعدت الباحثة استبانة، وقامت ببنائها وتطويرها كأداة لجمع المعلومات، وتكونت من (50) فقرة، وتمت الإجابة عن أسئلة وفرضيات الدراسة من خلال استخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) Statistical Package for Social Sciences

و توصلت الدراسة إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى قدرة منهاج الفنون والحرف على تنمية القدرات الإبداعية لدى طلبة الصف التاسع من وجهة نظر الطلبة بدرجة متوسطة، كما انه توجد فروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير النوع

الاجتماعي، وهذه الفروق تعود لصالح الإناث، وفروق تعزى لمتغير مستوى التحصيل الأكاديمي تعود لصالح المستوى من 85-100، ولا توجد فروق بين متوسطات أفراد عينة الدراسة الطلبة في محافظة قلقيلية تعزى لمتغير مكان السكن، و متغير مستوى دخل الأسرة.

وأوصت الدراسة بالعمل على رفع مستوى أداء المعلمين من خلال ورشات عمل وندوات تعمل على زيادة قدراتهم وتطويرهم، والاستمرار في تطوير محتوى منهاج الفنون والحرف بحيث يستوعب الأنماط الحديثة في التعليم، ضرورة تحسين الظروف اللوجستية المصاحبة لتنفيذ حصة الفن.

كلمات مفتاحية: منهاج الفنون والحرف، قدرة منهاج الفنون والحرف، القدرات الإبداعية، طلبة الصف التاسع الأساسي.

الفصل الأول

مقدمة الدراسة ومنهجيتها

- مقدمة
- مشكلة الدراسة
- أسئلة الدراسة
- فرضيات الدراسة
- أهداف الدراسة
- أهمية الدراسة
- حدود الدراسة
- مصطلحات الدراسة

الفصل الأول

مقدمة الدراسة ومنهجيتها

مقدمة الدراسة

إن الإنسان بوجوده هو كنز الكون الذي لا ينضب ولا يثمن، ووجوده ورقبه هما عنوانا الثقافة والتحضّر، وهذا ما جعل التربية تدور في فلكه، لاستثماره الأمتل في خدمة المجتمع، فالإنسان يمتل العنصر الذي تدور حوله البرامج كافة؛ الساعية إلى تربيته وإعداده بصورة تكفل له الارتقاء من جميع جوانب شخصيته الجسمية و النفسية والفكرية والجمالية الإبداعية؛ وذلك من أجل بلوغ مستقبل زاخر بالأمن والرفاهية والاستقرار والرقي، وهذا لا يأتي إلا عن طريق تمكينه من مادة ثقافية أصيلة وعميقة تشمل تجارب وخبرات حياتية متنوعة، ومهارات وقيماً معرفية إنسانية يدعمها استعداد نفسي متوازن ونزعات علمية وتوجهات وطنية، أي عن طريق تربيته تربية واعية واعدة.

إن العلم طريق الأمم للنقدم والارتقاء، وسبيلها للوصول إلى أعلى الدرجات وتحقيق الغايات ومنذ أن علم الله آدم الأسماء كلها شغل بني البشر في تحصيل العلم والتسلح به، فلم تعد قوة المدن تقاس بسكانها أو بعتادها بل بما تمتلكه من معارف، وفي عصر يتزايد الاهتمام فيه بالعلوم والتكنولوجيا، أصبح التحدي الأكبر هو اللحاق بركب التطور الذي يتزايد بسرعة أكبر من قدرة الأمم على اللحاق به (الصليبي، 2012)

وإننا نحن نعيش في هذا العصر الزاخر بالعلوم والمعارف والذي يتسم دوماً بالسرعة والتنافس والإبداع نجد أن التربية المعاصرة وكما ذكر المنتشري (1998) تعمل على تحقيق مستويات المعرفة بكامل جوانبها، وإن مهمة التربية تعد من أهم ما يجب أن يكتسبه المتعلم.

ويؤكد عدس (2000) على أن مهمة التربية هي توسعة أفق المتعلم ونظرته للحياة؛ لذا فإن من الأهمية ربط التربية بالتعليم، لأن أهداف التربية وخطتها وجميع ما يتعلق بها من توصيات وقرارات لا تنفذ إلا في حقل التعليم ومجالاته وبهذا نجد أن تقدم أي أمة من الأمم كما

ذكر الأسدي وعبد المجيد (2003) يتأثر بحد بعيد في مدى التطور العلمي والتكنولوجي الذي تحرزه تلك الأمة، وإن هذا التطور الذي تصل إليه يعكس هو الآخر مدى كفاءة أنظمتها وفعاليتها وسياستها التربوية التعليمية.

وبالحديث عن دور التربية نذكر أن المفهوم الجديد للمدرسة لا يحصر وظيفتها في تحصيل المتعلمين للمعارف والسلوكيات والقيم، بل تتعداه إلى ضمان القواعد الضرورية لاندماج النشء في الحياة الاجتماعية والاقتصادية، ولا يتأتى ذلك إلا بتعليم رفيع يمكن من بلوغ مستوى راق من المعارف والكفاءات وتعد المنظومة المدرسية ذلك النظام الذي يسود المنشأة التعليمية لمرحل التعليم دون الجامعي ويقوم بتوفير بيئة تعليمية خلاقية تلبي الاحتياجات الفردية للطلاب، وتُحسّن أداءهم وتدرس لهم المواد الدراسية بمعايير وطرق ووسائل متعددة للتعلم ويقترن ذلك بتعلم الإبداع والابتكار والتشجيع عليه (الثلثي، 2010)

أما بدر (1985) فتشير الى البيئة المدرسية بأنها الوسط الذي تدور فيه العملية التربوية بجوانبها كافة ومن خلالها تتحقق الأهداف المنشودة من التربية؛ في صناعة الأجيال وإعدادهم وتربية الأجسام والعقول والقيم، كما تعد عنواناً كاملاً للمجتمع والقوة الصالحة للبيئة المحلية، إذ إن توافر البيئة المحفزة يشجع الطلاب على الإنتاج، كما يوقد روح المنافسة المحمودة بين أفراد الفصل الواحد، فيسعى كل طالب إلى إبراز مهاراته العقلية والحركية لإنتاج أعمال مفيدة فيها ابتكار وإبداع.

و تورد الثلثي (2010) أن منظومة البيئة المدرسية تتشكل من مجموعة من العناصر والمتغيرات المادية والاجتماعية والإدارية التي تضبط العلاقات بين الأطراف ذات العلاقة بالعملية التربوية داخل المنظومة البيئية للمدرسة، وتحدد المسؤوليات وأنماط التعامل مع المشكلات واتخاذ القرارات، وتقسّم عناصر البيئة المدرسية إلى قسمين رئيسيين هما: العناصر البشرية والعناصر غير البشرية (الإنشائية والمنهجية)، وهذان القسمان هما ما يسمى بالمنهاج؛ لذا فإننا نورد ما قاله يونس وآخرون (2004) أن المنهاج هو مجموعة من الخبرات المتنوعة التي تقدمها المدرسة إلى التلاميذ داخل المدرسة وخارجها لتحقيق النمو الشامل المتكامل في بناء البشر وفق أهداف تربوية محددة وخطة علمية مرسومة جسمياً وعقلياً ونفسياً واجتماعياً ودينياً.

ويعرفه جونسون (Johnson,1999) المنهاج على أنه سلسلة من المخرجات التعليمية المطلوبة والمنظمة في نسق معين، إذ إن هذه المخرجات تعكس النتائج التعليمية المراد من الطالب أن يحققها.

في حين يرى الغامدي (1996) أن المنهاج سلسلة متماسكة من الخبرات المتنوعة يعيشها التلميذ ويمارسها داخل المدرسة وخارجها ويتم توجيهها بشكل منظم، الغرض منه مساعدة التلميذ على النمو الشامل وتقدير حاجاته وميوله وقدراته وإنمائها من خلال برامج محددة المحتوى واضحة الأهداف ضمن محددات سلوكية يمكن ملاحظة أثرها وقياس نجاحها.

وفيما يخص منهاج الفنون والحرف موضوع الدراسة، فإننا نذكر ما عرّفه شوقي (2002) بأنّ المنهاج: تخطيطات وتنظيمات لأنشطة المتعلمين الفنية بطريقة منظمة مقصودة، سواءً كانت هذه الأنشطة داخل المدرسة أم خارجها، والمناهج ليست هي الأنشطة بحد ذاتها وإنما هي التخطيط لهذه الأنشطة.

إن وظيفة الفن في التعليم كما أوردها جودة (1999) هي تحويل ما يوجد في نطاق تفكير الفرد إلى صور جمالية بأساليب فنية شتى، وتشجيع ما هو فردي في الأسلوب واستكشاف المواهب الفنية والإبداعية وصقلها، كما أنها وظيفة إبداعية تعد الفرد المبتكر الحساس المتذوق للجمال، وتعمل على إطلاق العنان لانفعالاته ليفصح عما يدور داخل عقله وذاته.

كما يورد جودة (1999) في كتابه أيضاً أنّ دروس الفن هي جزء من العملية التربوية، ومكملة لها، حيث تقوم بمهمة تطوير القدرات الفنية الإبداعية وإنمائها عند الأفراد لتكسيبهم اتجاهات فنية جديدة تساعدهم على التكيف مع ظروف عملهم وبيئتهم، وتنمي عندهم الحرية في التعبير الفني، ليعبروا عن خصوصيتهم في الرؤيا والتفكير والاستكشاف، وليعبروا عن مشاعرهم وأفكارهم وانفعالاتهم الذاتية بما يرضي حاجاتهم ورغباتهم، وتمنح كل فرد حقه الشرعي في ممارسة الأسلوب الفني الذي يرغب فيه، وتتضمن وظيفته أيضاً خلق شكل جديد

من التعبير الفني غير المؤلف، يكون فيه الفرد قادراً على الإبداع والابتكار غير خاضع للتأثيرات الخارجية والأجنبية، ويعبر عن موضوعات ذات صلة ببيئته وتراثه.

ولعل التربية الفنية هي الأقرب إلى تنمية الحس الجمالي الإبداعي لدى الطلبة وغرسه في نفوسهم منذ السنوات الأولى من العمر، ومن المناسب أن نسوق هنا ما يراه عبيد (2005) حول التربية الفنية: بأنها تعبير عن الحياة بكل أبعادها، وهذا التعبير يتخذ شتى الأشكال وكافة المستويات ابتداء من العمل اليدوي إلى أعلى المهارات الإبداعية، لذا فالتربية الفنية تقوم بترقية العقول والأحاسيس لدى الطلبة والطالبات، وتدعم القيم المرتبطة بالذوق العام، وتهذيب النفس، وحب العمل، وهي بمثابة تعديل لسلوك الطالب أو إضافة لسلوك إبداعي جديد إليه من خلال قيامه بممارسة أنشطة فنية مختلفة مثل: الرسم، والتصوير، والتشكيل وغيرها من مجالات الفن، كما أنها تعتبر مجالاً خصباً للمتعلم لتفريغ طاقاته وتلبية رغباته عن طريق ممارسة الفن من رسم وتشكيل ونحت وموسيقى؛ لذا تعد التربية الفنية من الدعامات الأساسية التي تعمل على تكامل نمو الطلاب فكرياً واجتماعياً وإثراء حياتهم، وهذا من شأنه أن يساعدهم على التكيف في مجتمعهم واستثمار أوقاتهم وتخليصهم من آثار التعب والإجهاد النفسي الذي قد يتعرض له نتيجة الظروف الضاغطة، مما يجعل الطالب أكثر نشاطاً وإقبالاً على التعلم.

كما أنّ التربية الفنية مجالاً خصباً لتنمية الإبداع والتفكير الإبداعي لدى الأفراد بشكل عام، والتربية الفنية مادة دراسية واحدة من المجالات الفنية التي يعبر الطلبة من خلالها عن أفكارهم المختلفة داخل الغرفة الصفية وخارجها، كما أن دور معلم التربية الفنية يتمثل في إيصال رسالة تربوية تنموية تنسم في غرس القيم الإبداعية والجمالية، إضافة إلى تنمية التفكير الإبداعي والناقد لدى الطلبة (عاشور والزعبي، 2009)

ومن هذه القدرات الإبداعية التي نسعى إلى معرفة مدى قدرة منهاج الفنون والحرف على تحقيقها: الطلاقة، والمرونة، والأصالة، والتحليل، والتركيب، والاحتفاظ بالاتجاه، والحساسية للمشكلات، والتقييم، والتنبؤ، والتفكير المنطقي (الهويدي، 2004)

لكن هناك الكثير من الصعوبات التي تواجه مناهج التربية الفنية بشكل عام ومنها ما ذكره الغامدي (1996) وهو أن هذه المناهج بعيدة عن الاتجاهات الحديثة والمعاصرة للتربية الفنية، والشهري (1992) الذي أكد أن مناهج التربية الفنية تفنقر إلى الأبحاث والدراسات من أجل كشف مشكلاتها ومعوقات تطوير مناهجها وطرق تدريسها، حتى يمكن أخذ وضعها الطبيعي في الإطار التعليمي، بينما يرى الثقة (2000) أن هناك صعوبات أخرى تتمثل في عدم توفر الخامات والأدوات والوسائل التعليمية والمراجع العلمية في المدة الزمنية المفروضة للتدريس، بينما ترى حسني ومحمود (2004) أن مناهج التربية الفنية توضع على اعتبارها مادة منفصلة عن سائر المواد الأخرى وهذا هو المعمول به حيث ينظر لمادة التربية الفنية على أنها مادة ثانوية ولا تحظى بأهمية بالغة كالمواد الدراسية الأخرى مما يجعل التلاميذ غير مباليين بهذه المادة ولا بالدرجات التي يحصلون عليها وهذا بدوره يشكل صعوبة لدى المعلمين في تنفيذهم وتقويمهم لهذه المناهج.

أما فيما يخص مناهجنا الفلسطينية فقد أورد أبو كشك (2006) حرص وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية منذ تسلمها زمام الأمور عام 1994، وتوليها المسؤولية عن قطاع التعليم على النهوض بالعملية التربوية، والعمل على إنجاز مناهج فلسطينية متطورة تؤكد على ضرورة الموازنة بين التعليم والتعلم من جهة واحتياجات الشعب الفلسطيني من جهة أخرى، وضرورة مواكبة التطور العلمي والتكنولوجي والتفاعل مع التطورات الحضارية في العالم وتزويد الطلبة بالمعارف والخبرات والمهارات اللازمة، كما أورد أبو كشك أيضاً أن المنهاج الفلسطيني منهاج وطني بحاجة إلى رعاية مستمرة عن طريق إثرائه وتصويب أخطائه والدفاع عنه من أعلى الهرم في السلطة الوطنية الفلسطينية إلى رجل الشارع، فهناك ملاحظات قدمت إلى الوزارة وكانت ملاحظات علمية ومدروسة وليست ارتجالية أو عشوائية، كطول المادة الدراسية والتسلسل في طرح الدروس ومناسبتها للفئة العمرية وأمور فنية أخرى أو الاتهام بالنقل عن مناهج أخرى، مع العلم أن هناك أساسيات في المباحث لا يمكن تجاهلها على الإطلاق، فهي حقائق يتم التعامل بها في كل المناهج في دول العالم.

بناءً على ما تم ذكره من أهمية التربية الفنية في تنمية الإبداع والقدرات الإبداعية لدى الطلبة، ونظراً للآثار الإيجابية التي تتركها على واقعهم الحياتي، فينبغي أن تحظى دائماً بالدراسة والتحديث والابتكار والتطوير، نضيف إلى ذلك أهمية أن تأخذ مناهجنا الفلسطينية نصيبها من الدراسة والتحليل بوصفها ما زالت حديثة نسبياً.

مشكلة الدراسة

تعتبر عملية الموائمة بين محتوى المنهاج المدرسي وأهدافه عملية مهمة وضرورية لإنجاح عملية التعلم والتعليم، فإذا لم يشتمل المنهاج على المعلومات والأنشطة والخبرات والتجارب العملية التي تعمل على تحقيق ما يرمي إليه، يبقى حبراً على ورق دون أن يكون له أي قيمة أو معنى.

وكما يرى نصر (2009) فإن الكثير من المختصين في التربية وعلم النفس يرون أن الأطفال يولدون ولديهم القدرة على الإبداع، وبعد ذلك يترك الدور للكبار لدعم أو إخماد هذه القدرة وأنه من الخطأ تقسيم الأفراد إلى فئتين مبدعين وغير مبدعين، لأن الاختلاف بين الأفراد كمياً وليس نوعياً، فالجميع مبدعون والتفاوت بينهم كمياً.

وهنا يأتي دور المناهج، ومنها منهاج التربية الفنية الذي له دور فعال في بناء شخصية المواطن الذي يعيش وسط التحديات والتحويلات الاجتماعية المعاصرة، فهي تساهم مساهمة إيجابية في تنمية وصقل شخصية الطالب من النواحي العقلية والوجدانية والحسية والحركية، لذا يرى الخاتم (2008) بأن التربية الفنية تهتم بهذه النواحي اهتماماً متوازناً متنسقاً دون الاهتمام بجانب على حساب الآخر بحيث يستطيع الطالب أن يتكيف مع الحياة، أي أنه من خلال دراسته للفن يستطيع أن يضيف إلى الحياة معنى حسب الطريقة التي يعيش بها.

وحيث نتحدث أيضاً عن منهاج الفنون والحرف بالذات فإننا ندرك أنه مادة دراسية ومجالاً خصباً لتنمية القيم الجمالية لدى الأفراد، إذ يعد واحداً من المجالات التي يعبر الطلبة من خلالها عن رغباتهم وأفكارهم المختلفة داخل الغرفة الصفية وخارجها، ولا تزال النتاجات الفنية

ومنتجها موضع اهتمام الباحثين والمختصين في أكثر من مجال، وفي علم النفس على وجه الخصوص (أبو شعيرة، 2006)

ويؤكد الخربوش (2005) على أنه لا تزال وزارات التربية والتعليم لا تتعامل بشكل جاد مع منهاج التربية الفنية كالبرنامج العام لمراحل التعليم المختلفة، والمتابع لمنهاج التربية الفنية لا يجد منهاجاً واضحاً مرسوماً بطريقة علمية أو بمعنى آخر وفق خطة موضوعية تتوافق مع المراحل العمرية للطالب منذ وصوله إلى مقاعد الدراسة، بل إن الأمر لا يزال متروكاً لاجتهاد مدرسي المادة وقدرتهم وحماسهم الشخصي في هذا الجانب، أما أن يكون هناك برنامج مدروس من قبل مختصين ومؤهلين في علم الجمال والفن والتربية فهذا لا يزال الأمل القادم.

ونتيجة لاطلاع الباحثة على الدراسات السابقة التي تتحدث عن تنمية القدرات الإبداعية من خلال منهاج التربية الفنية، وبحكم عملها كمعلمة لمادة الفنون والحرف، فقد لاحظت أن هناك صعوبات في تنفيذ مقررات التربية الفنية وتقويمها في فلسطين، وعجز في تطوير القدرات الإبداعية لدى الطلاب، ولأن منهاج الفنون والحرف ما زال حديثاً نسبياً و في طبيعته الأولى التجريبية (الملحق 1)، جاءت هذه الدراسة لتكون الأولى على حد علم الباحثة التي اهتمت بتقويم وتطوير واقع منهاج التربية الفنية، ولتحاول الإجابة عن سؤال ما إذا كان منهاج الفنون والحرف له قدرة على تنمية القدرات الإبداعية لدى الطلاب من وجهة نظر الطلبة في محافظة قلقيلية.

أسئلة الدراسة

هدفت الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما مدى قدرة منهاج الفنون و الحرف على تنمية القدرات الإبداعية لطلبة الصف التاسع كما يراها الطلبة في المدارس الحكومية في محافظة قلقيلية؟

2. هل تختلف رؤية الطلبة لمنهاج الفنون والحرف حول مدى قدرته في تنمية القدرات الإبداعية لدى الطلبة باختلاف: النوع الاجتماعي، مستوى التحصيل الأكاديمي، مكان السكن، مستوى دخل الأسرة؟

فرضيات الدراسة

انطلقت الباحثة في الدراسة الحالية من خمس فرضيات صفرية هي:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات استجابات طلبة الصف التاسع في محافظة قلقيلية نحو مدى قدرة منهاج الفنون والحرف على تنمية القدرات الإبداعية لديهم والمستوى المقبول تربوياً.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$)، بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو مدى قدرة منهاج الفنون والحرف على تنمية القدرات الإبداعية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي من وجهة نظر الطلبة في محافظة قلقيلية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي.
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$)، بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو مدى قدرة منهاج الفنون والحرف على تنمية القدرات الإبداعية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي من وجهة نظر الطلبة في محافظة قلقيلية تعزى لمتغير مستوى التحصيل الأكاديمي.
4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$)، بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو مدى قدرة منهاج الفنون والحرف على تنمية القدرات الإبداعية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي من وجهة نظر الطلبة في محافظة قلقيلية تعزى لمتغير مكان السكن.
5. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$)، بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو مدى قدرة منهاج الفنون والحرف على تنمية القدرات الإبداعية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي من وجهة نظر الطلبة في محافظة قلقيلية تعزى لمتغير مستوى دخل الأسرة.

أهداف الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى:

1. التعرف إلى مدى قدرة منهاج الفنون والحرف على تنمية القدرات الإبداعية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي بين متوسطات إجابات الطلبة والمستويات المقبول تربوياً في محافظة قلقيلية.

2. معرفة فيما إذا كانت تختلف قدرة منهاج الفنون والحرف على تنمية القدرات الإبداعية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي من وجهة نظر الطلبة في محافظة قلقيلية باختلاف (النوع الاجتماعي، ومستوى التحصيل الأكاديمي، و مكان السكن، ومستوى دخل الأسرة)

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في أنها تعدُّ الدراسة الأولى (حسب علم الباحثة) التي تناولت موضوع منهاج الفنون والحرف بعد أن تمّ اعتماده من وزارة التربية والتعليم الفلسطينية منذ العام 2003-2004 كطبعة تجريبية ولغاية الآن (ملحق رقم 1)، بالإضافة إلى أهميتها في الجوانب الآتية:

1. الأهمية النظرية: وتتضح في إعداد إطار نظري من خلال الإطلاع على الأدبيات المعاصرة، والدراسات السابقة ذات الصلة المباشرة بموضوع الدراسة، والتعرف على محتوياتها الفكرية، واستخلاص أبرز المؤشرات التي قد تفيد في بناء الإطار العملي للدراسة.

2. الأهمية البحثية: وتتضمن تطوير أداة بحثية لجمع البيانات المتعلقة بمدى قدرة منهاج الفنون والحرف على تنمية القدرات الإبداعية لدى طلبة الصف التاسع من وجهة نظر الطلبة، وتحليلها، واستخراج النتائج، وتعميمها.

3. الأهمية التطبيقية: وتكمن في مساعدة القائمين على إعداد مناهج الفنون والحرف، في التعرف على وجهة نظر الطلبة تجاه المنهاج ومدى قدرته على تنمية القدرات الإبداعية لديهم، وتشجيعهم على الاهتمام بمحور المعلم وطرق تدريسه، والوسائل والأنشطة، والمحتوى والأهداف، وتطويرها بحيث تحتوي الفروقات المختلفة بين الطلاب المتمثلة في: النوع الاجتماعي، مستوى التحصيل الأكاديمي، مكان السكن، ومستوى دخل الأسرة.

حدود الدراسة

حددت الدراسة بالحدود الآتية:

1. الحد الزمني: تم إجراء هذه الدراسة في الفصل الثاني من العام الدراسي 2012/2013.
2. الحد المكاني: تم إجراء هذه الدراسة في المدارس الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم الفلسطينية في محافظة قلقيلية.
3. الحد البشري: تم إجراء هذه الدراسة على طلبة الصف التاسع الأساسي في المدارس الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية في محافظة قلقيلية.
4. المحدد الإجرائي: اقتصر تناول نتائج الدراسة في ضوء مضمون أداة الدراسة التي تم استخدامها في جميع البيانات، وتحليلها وفق أسئلة الدراسة، واستخراج معاملي الصدق والثبات لها.

مصطلحات الدراسة

التعريف الإجرائي لمنهاج الفنون والحرف: هو المنهاج الذي وضعت السلطة الوطنية الفلسطينية في العام الدراسي 2003/2004 لتدريس التربية الفنية للصف التاسع الأساسي، وما زال العمل قائم به حتى تاريخ هذه الدراسة.

التعريف الإجرائي لقدرة منهاج الفنون والحرف: مدى تحقيقه للقدرات الإبداعية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي.

التعريف الإجرائي للقدرات الإبداعية: مدى استخدام الطلاب لطرق تفكير فيها (طلاقة، مرونة، أصالة، تحليل، تركيب، احتفاظ بالاتجاه، حساسية للمشكلات، تحديد المشكلة، التقييم، التنبؤ، التفكير المنطقي) وهي بنود الاستبانة التي تمّ بناؤها لهذه الدراسة.

التعريف الإجرائي لطلبة الصف التاسع: جميع الطلاب والطالبات في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم في قفيلية للعام الدراسي 2012/2013.

التعريف الإجرائي للمستوى المقبول تربوياً: وهو الأساس الإحصائي القائم على توزيع المسافات بين فئات التدرج على مقياس ليكرت الخماسي بشكل متساوي، وكانت بالشكل التالي:
(4.21 فأكثر) = درجة كبيرة جداً، (3.41 - 4.20) = درجة كبيرة، (2.61 - 3.40) = درجة متوسطة، (1.81 - 2.60) = درجة قليلة، (أقل من 1.81) = درجة قليلة جداً.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

الإطار النظري

الدراسات السابقة

التعليق على الدراسات السابقة

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

الإطار النظري

يتميز المبدع بأنه إنسان ذو إمكانيات خاصة تجعله مختلفاً عن غيره وتحديداً في ما له علاقة بتفوقه في مجال أو عدة مجالات، ولعل الإبداع يعد جزءاً من منظومة الفروق الفردية التي تجعل التفاوت بين الناس من الأمور الملحوظة في شتى مجالات الحياة، ومن هنا كان المبدع استثنائياً بحضوره اللافت الذي يجعله محط أنظار الآخرين بتفردده وعلو كعبه وتألقه بصورة مثالية لا تضاهي إلا من هم على شاكلته (الثلثي، 2010)

لقد اهتمت الأمم في المبدعين منذ القدم حيث كانت الأمم تظهر إعجابها وتقديرها للأعمال التي يقوم بها الأفراد التي قد تستعصي على الكثيرين منا، وكان يجيء تقدير الأمم لهؤلاء المبدعين لما في أفعالهم من أهمية في تقدم هذه الأمم، وباعتبار الإبداع أداة أساسية لمساعدة الإنسان في مواجهة المشكلات الحياتية والعالمية سواء في أيام السلم أم في أيام الحرب.

وكما أورد صالح (2007) أن مفهوم الإبداع يتداخل بمفاهيم عدة مثل: العبقرية، والموهبة، والابتكار، فمن الباحثين من يفرق بين هذه المفاهيم، ومنهم من لا يضع تمييزاً حاداً بينها معتبراً أن جميع هذه المفاهيم متفوقة على النمط العادي، ومنهم من يعد هذه المفاهيم متغيرات فرضية اجتماعية يصعب تحديدها، وبالحدوث عن الإبداع، فلا بد لنا في البداية أن نتعرف إلى مفهومه بوجهات نظر التربويين المختلفة.

مفهوم الإبداع

الإبداع في الأدب والفن هو الخروج على أساليب القدماء باستحداث أساليب جديدة نظراً لارتباط عملية التفكير الإبداعي بالجوانب المهارية الفكرية والحسية والنفسية، تنتج عن عملية التفكير العادي ستيرنبيرغ (Sternberg, 1999)

أما سميث (Smith,1998) فيعرّف الإبداع أو العملية الابتكارية بأنها التعبير عن القدرة على إيجاد علاقات بين أشياء لم يسبق أن قيل إن بينها علاقات أو هي المبادرة التي يبديها الشخص بقدرته على الانشقاق من التسلسل العادي في التفكير إلى مخالفة التفكير كلياً.

وعبرت كلمة الإبداع في قاموس أكسفورد بأنها: تقديم أفكار أو أساليب أو طرائق جديدة، أما في قاموس الأعمال فعرف الإبداع بأنه: عمل قائم على تقديم فكرة، أو أسلوب ومنتج، أو خدمة جديدة، كما عرف الإبداع بأنه: إيجاد شيء على غير مثال سابق، فهو يتضمن معنى الانقطاع عما اعتيد السير فيه من قبل، وهو إنشاء ما ليس موجوداً قبلاً لوفليس (Loveless,2002)

والإبداع كما عرفتها الشلتي (2010) هو مجموعة من الأفكار الجديدة والأصيلة وغير التقليدية والمفيدة والتي تتصل بحل مشكلات تشكيلية، أو ذات علاقة بتجميع أنماط وقدرات عقلية وإعادة ترتيبها تقضي إلى التعامل الأمثل مع جميع ما يطرأ بمواجهة الإنسان المبدع حين يتجلى ويقدم نفسه وفنه وقدراته بصورة فذة.

وبشكل عام فقد تعددت تعاريف الإبداع، ويعزى ذلك إلى اختلاف مناهج الباحثين واهتماماتهم العلمية ومدارسهم الفكرية، كما قد يعود ذلك إلى تعدد مجالات الظاهرة الإبداعية، ويمكن إجمال هذه التعريفات في أربعة مجالات كما أوردتها رمل: الشخص المبدع، العملية الإبداعية، الإنتاج الإبداعي، البيئة الإبداعية (رمل،2010)

أولاً: الشخص المبدع

ويتعرض الشامي (2004) إلى أهم الصفات التي يتحلى بها الشخص المبدع وهي المرونة في التفكير، والاستقلال الشخصي، والتحرر من القيود الاجتماعية، والميل نحو المعقد والمركب من الأشياء، والشعور بالسعادة عند مواجهة الأمور الصعبة، وتحمل الوقوع بالأخطاء، وانخفاض مستوى القلق لديه، إضافةً إلى الانضباط الذاتي والاستقلالية، كراهية السلطة ومقاومة

الضغوط الاجتماعية، القدرة العالية على التذكر، الميل للمغامرة، تفضيل المسائل المعقدة، يميلون إلى قراءة الكتب ويجيدون متعة في قراءتها، لهم جهود كبيرة في مجال تخصصهم.

ثانياً: الإنتاج

في هذا المجال يعرف الإبداع على أنه ظهور لإنتاج جديد نتيجة تفاعل الفرد مع الخبرة، وإنتاج جديد نافع يحقق رضا مجموعة من الناس في فترة معينة من الزمن، واطهار للنواتج الأصلية التي لم تكن معرفه سابقا، ويعرف الإبداع في هذا المجال أيضاً بأنه إعادة تنظيم المعرفة والأفكار بشكل جديد، ومن التعريفات السابقة نستنتج أن الإبداع يعني إنتاج شيء جديد يفيد فئة كبيرة من الناس لفترة معينة من الزمن، وقد يظهر هذا الإنتاج على شكل نظرية أو لوحة فنية أو على شكل اكتشاف جديد (رمل، 2010)

ثالثاً: البيئة الإبداعية

ويقصد بها الظروف البيئية أو المواقف المختلفة التي تواجه الفرد وتيسر ظهور الإبداع أو تعمل على إعاقة ظهوره ويذكر هويدي (2004) مثال اليابان حيث معظم سكان اليابان مبدعون، ويعود ذلك إلى المناخ الثقافي الذي يسهل ظهور الإبداع والذي من مظاهره الجد والنظام وبذل الجهد الكبير في العمل والانتماء للجماعة واحترام روح الفريق والتدريب الذاتي على حل المشكلات، وتنمية مهارة التعاون منذ الصغر، كما يشتمل المناخ على النظام التربوي والمدرسة بما فيها من مديرين ومعلمين ومشرفين وأخصائيين وأدوارهم في تهيئة البيئة الصفية الملائمة للإبداع.

رابعاً: العملية الإبداعية

لتحديد مفهوم الإبداع وفق هذا المنحنى، نأخذ تعريف للإبداع بأنه عملية مزج عناصر في قالب جديد يحقق فائدة معينة، والشعور بالمشكلة وتحديد نقاط الضعف فيها ثم الفروض واختبار صحة الفروض للوصول إلى النتائج، وهذا التعريف يبين أن الإبداع عملية تمر بمراحل متتالية، علماً أنه لا يزال يوجد اختلاف بين الباحثين في هذه المراحل، وهكذا فإنه ينظر إلى

الإبداع على أنه الشخص المبدع أو الإنتاج الإبداعي أو هو العملية الإبداعية أو البيئة الإبداعية
(الهويدي، 2004)

صفات المبدعين

ونذكر هنا عدة صفات اتفق عليها مجموعة من التربويين على مر المراحل والعصور،
حتى باتت صفات ومعالم جلية لا يختلف على دلالاتها ، حيث صنفها فريمان (Freeman, 1991) إلى:

أولاً: الخصائص المعرفية

حيث يظهر بعض الأفراد المبدعين بعض الخصائص المعرفية مثل القدرة اللغوية
والقدرة الحسابية، أو القدرة على التعامل مع الرموز المجردة، وفيما يأتي بعض هذه الخصائص:

1. القدرة على التعامل مع الألفاظ والرموز المجردة: حيث يظهر الأطفال منذ الصغر في
الأسرة وفي المدرسة القدرة اللغوية والقدرة على استخدام الكلمات في جمل تامة كما
يظهرون قدرة واضحة في استخدام الأعداد ومدلولاتها بشكل متقن رغم حداثة سنهم، لذلك
من أهم القدرات التي يتصف بها المبدع هي قدرتهم على فهم الرموز واستخدامها بشكل
صحيح.

2. حب الاستطلاع: وفيما يظهر الطفل رغبته في التعرف على البيئة التي تحيط به، حيث يقوم
الطفل بطرح أسئلة لفهم البيئة تلك، ومن واجب الأسرة وأفراد العائلة والمدرسة أن تجيب عن
تساؤلات الطفل وتشجعه على طرح الأسئلة، لأن ذلك يشجعه على اكتساب المعلومات،
وتتمية قدرة الملاحظة والانتباه والتعرف إلى المشكلات وتفسير ما يحدث حوله من ظواهر.

3. الاستقلالية في العمل: وتعني أن الفرد يحب العمل وحده وذلك كي يتمكن من بناء صورة
متكاملة عن المشكلة ويقوم بجمع المعلومات اللازمة ثم يضع الفروض ويختبرها وذلك
للوصول إلى النتائج، وذلك ليتعرف على قدرته في مواجهة المشكلات وأن يقوم بحل

المشكلات انطلاقاً من دافع داخلي موجود عنده وليس من أجل الثواب أو العقاب الذي يستخدمه المعلمون لإثارة دافعية الطلاب العاديين للعمل.

4. الاحتفاظ بالاتجاه: ويعني قدرة الفرد على التركيز في المشكلة وذلك للوصول إلى الحل أو لإتقانها مهما كانت شدة أو قوة المشتتات التي تحاول إبعاده عن المشكلة الأصلية، والشخص الذي يتصف بهذه الصفة يصعب انتزاعه من عمله قبل إتمامه العمل كلما زادت نسبة ذكاء الفرد فإن قوة تركيز الفرد تزداد وهذا يدل أن الفرد المبدع يحتفظ بالتفكير في العمل أو المشكلة أطول مما يحتفظ الفرد العادي في نفس الاتجاه.

5. قدرة لغوية: يتصف الأفراد المبدعون بأنهم يحبون القراءة والمطالعة للكتب المتنوعة والمتعمقة، وحتى قبل تعلم القراءة فإنهم يظهرون مستويات متقدمة من التطور اللغوي والموائمة اللفظية، وغالبا تكون حصيلتهم اللغوية متقدمة على الأفراد من نفس السن، وهذا يدل إلى أنهم يدركون أكثر مما يدركه أبناء سنهم.

ثانياً: الخصائص الانفعالية

وتعني القيم والاتجاهات والميول والرغبات التي يميل إليها الأفراد، وتهتم الناحية الانفعالية بالنواحي الوجدانية والشخصية والاجتماعية، وهذه الناحية وجودها محدود جداً في المناهج على العكس من الناحية المعرفية التي تركز كثيراً على الناحية المعرفية، وإن نمو الفرد في الناحية المعرفية لا يعني بالضرورة نموه في الناحية الانفعالية.

والسؤال هنا ما المستويات التي يمكن أخذها معياراً لتحديد درجة الإبداع ومستواه؟ وللإجابة عن هذا السؤال يمكننا أن نذكر ما صنّفه تايلر (Taylor, 1991):

مستويات الإبداع

تختلف منتجات الإبداع فقد تتراوح من الإبداع في تنظيم المنزل إلى اكتشاف عنصر جديد في الكيمياء أو اكتشاف نظرية؛ لذلك فقد صنّف تايلور الإبداع إلى خمسة مستويات:

1. الإبداع التعبيري: ويعني تطوير فكرة أو تطوير ناتج بغض النظر عن نوعيته أو جودته، مثال ذلك: كتابة طفل لقصة أو عمل لوحة فنية.
2. الإبداع المنتج: ويعني إيجاد ناتج له فائدة أو قيمة أو تطوير آلة فنية أو عملية تسهل العمل مثل: تطوير آلة موسيقية أو تطوير آلة تسهل العمل الزراعي.
3. الإبداع الابتكاري: ويشير إلى القدرة على استخدام المواد بصورة جديدة ومطورة، ولكن دون أن يقدم إسهاما جديدا في المعرفة أو المبادئ أو النظريات أو المدارس الفلسفية، مثال على ذلك اختراعات العالم أديسون.
4. الإبداع التجديدي: ويعني قدرة الفرد على دراسة نظريات أو قوانين أو مبادئ وتقديم إضافات جديدة، مثال ذلك الإضافات التي قدمها رذرفورد على نموذج بور للذرة.
5. الإبداع التخيلي: ويعني قدرة الفرد الوصول إلى نظرية أو قانون أو افتراض جديد ويتمثل ذلك في قوانين نيوتن أو النظرية النسبية لأينشتاين.

أما المؤشرات السلوكية التي تنعكس بشكل واضح ومباشر في سلوك الطلبة فهي:

حب الاستطلاع والاستفسار، والرغبة في التقصي والاستكشاف، وتفضيل المهمات والواجبات العلمية الصعبة، ومرونة التفكير، والثقة في النفس، وتعدد الأفكار وتنوع الإجابات، والعمل الجاد بدافعية ذاتية، والقدرة على التحليل والتركيب، والمبادأة في مجال عمله، والاستقلالية في العمل والفكر والحكم ومخالفة رأي الجماعة إذا شعر أنه على صواب، وقد يميل إلى الانعزالية والانطواء، ومتحرر واثق ولكنه يجاري المعايير الاجتماعية ولا يخرج عنها، ومنفتح ويستثار بسرعة.

وفيما يلي الخصائص التي اقترحها تتل وبيكر (Tuttle & Becker, 1983):

فهو محب للاستطلاع، واثق في متابعة اهتماماته، وناقد لذاته وللآخرين، ويتمتع بحس رفيع للدعابة، وحساس للظلم بمختلف مستوياته، وقيادي في مجالات متنوعة، وعدم قبول

الإجابات السطحية، وفهم المبادئ والقوانين والنظريات بسهولة، ويرى العلاقات بين أشياء أو أفكار تبدو متباعدة، ويولد أفكاراً كثيرة لمثير معين.

كما يذكر باداوي (Badawy,2001) الخصائص التي يتميز بها الفرد المبدع عن الشخص العادي:

إنه واثق من نفسه، وأكثر ديناميكية في عمله وفعالية، يدركون أن ميولهم واتجاهاتهم تختلف عن الآخرين، ميلهم نحو التسلبية أقل من العاديين، ويعطون قيمة عالية للمواد العملية والتطبيقية أكثر من اهتماماتهم بالشكل أو المظهر، ويتجهون نحو التحصيل والقبول بدافع داخلي في حين يتجه العاديون نحو ذلك خوفاً من ملامة الآخرين على أنشطتهم أو فشلهم، ويعطون شواهد أكثر على اتزانهم الانفعالي والنفسي، ويقعون في المخاطر أقل من غيرهم، ويعملون ببطء وحذر شديد عند تحليل المسائل وجمع البيانات، وعند حصولهم على البيانات الأساسية والاقتراب من خطوة التركيب فإنهم يعملون بسرعة، في حين يقضي الأفراد العاديون وقتاً قليلاً في عملية التحصيل ولكنهم يقضون وقتاً أكبر في محاولة تركيب المواد.

قدرات الإبداع

وتسمى مكونات الإبداع أو المهارات والتي اجتمع عليها العدد الأكبر من العلماء هي:

1. الطلاقة: وتعني قدرة الفرد على خلق أفكار جديدة أو استعمالات جديدة وبسرعة ومن أنواع الطلاقة؛ الطلاقة اللفظية، الطلاقة الفكرية، وهي أيضاً سيل من الأفكار يطلقها الفرد بكل سهولة ويسر (الطيبي،2004)
2. المرونة: وتعني قدرة الفرد على التفكير في أكثر من اتجاه، كما تعني قدرة الفرد على التغير بسهولة من موقف إلى موقف آخر وهي عكس حالة الجمود الذهني (قطامي،1999)
3. الأصالة: وتعني قدرة الفرد على إعطاء استجابات أصيلة وجديدة، كما يوصف الشخص بالمبدع إذا استطاع الإتيان باستجابات أصيلة وجديدة تختلف عن التي يأتي بها أقرانه من

حيث تنوعها وجدتها، وتعتبر هذه الخاصية من أكثر الخصائص ارتباطاً بالتفكير الإبداعي، كما عرفت الأعرس أيضاً بأنها قدرة المبدع على إنتاج أفكار تجاه موقف معين بشروط معينة (الأعرس، 2000)

4. التحليل: وتعني هذه قدرة الفرد على تحليل الكل إلى عناصره الأساسية؛ لذلك يوصف الفرد الذي عنده القدرة على التفكير والتحليل بأنه الفرد ذو القدرة على التعرف على تفاصيل وأجزاء الشيء سواء كان فكرة أم عملاً، ويذكر بياجيه (Piaget, 1958) أن المبدعون يتلفظون بما يدركون مما يعكس قدرتهم على التفكير وإدراك المفاهيم وتحليلها.

5. التركيب: وتعني قدرة الفرد على تركيب العناصر لتكوين الشيء المتكامل، ويوصف الفرد الذي يتمتع بقدرة التركيب بأنه الفرد الذي لديه القدرة على إضافة الأجزاء أو التعديلات إلى بعضها بعضاً لكي يظهر الشيء على صورته المتكاملة سواء أكان صورة أو فكرة أو عملاً، ويورد تورانس (Torrance, 1976) بأنها الزيادة أو البناء أو الإضافة إلى الفكرة.

6. الاحتفاظ بالاتجاه: وتعني قدرة الفرد على تركيز انتباهه في المشكلة دون أن يكون للمشتتات تأثير على تفكيره، وهذا يعني أنه يستطيع تركيز انتباهه في المشكلة أو في تفاعله مع المشكلة يكون أقوى من المؤثرات الخارجية، مما يقوي من فرص النجاح في الوصول إلى الحل الصحيح (الهويدي، 2004)

7. الحساسية للمشكلات: وتعني قدرة الفرد على الشعور والإحساس بالمشكلات، أو إيجاد المشكلات واكتشافها وتحديد المعلومات الناقصة، وطرح التساؤلات الجيدة حول المشكلة والقدرة على توضيح أكبر عدد من المشكلات التي تدور حول موضوع ما (الثلثي، 2010)

8. التقييم: وتعني قدرة الفرد على اختيار الأفضل من الأفكار أو النواتج أو حلول المشكلة (قطامي، 1999)

9. التنبؤ: وتعني قدرة الفرد على توقع النتائج والحلول المستقبلية والبدائل الممكنة، وتعرفها السرور(2002) بأنها القدرة على التنبؤ بأفكار جديدة ونادرة ومفيدة وليست تكراراً لأفكار سابقة، وهي عبارة عن إنتاج غير مألوف وبعيد المدى.

10. التفكير المنطقي: وهو قدرة الفرد على معرفة العوامل ذات العلاقة والمرتبطة بالمشكلة والعوامل التي ليس لها ارتباط بالمشكلة، كما يعني الانتقال بشكل متسلسل في خطوات حل المشكلة والوصول إلى نتائج ذات تسلسل واتساق منطقي (الأعسر، 2000)

أهداف تنمية الإبداع في الصفوف المدرسية

حيث تذكر حجازي (1999) إن تنمية الإبداع هي جزء من مسؤولية المدرسة في تنمية النواحي الإيجابية في الطلاب مع الاعتراف والقبول بقدرات الطلاب المختلفة، وأن الصفة السائدة في الحياة الحديثة هي خضوعها للتغير السريع، وبالتالي المعارف والمهارات التي يحتاجها الفرد في المستقبل قد لا تكون معروفة في الوقت الذي يقضيه الفرد في المدرسة أو الجامعة لذلك يجب على المؤسسات التعليمية أن تشجع المرونة والانفتاح على الجديد، والقدرة على التكيف والبحث عن أساليب جديدة لفعل الأشياء والتخلي بالشجاعة إزاء الأمور غير المتوقعة، ومساعدة الفرد على التعامل مع تحديات الحياة وما ينتج عنها من أنواع الضغوط والتوتر.

التعليم الإبداعي (تنمية الإبداع)

يعرّف التعليم الإبداعي: بأنه العملية التي من خلالها يشعر المتعلم بالمشكلات في المعلومات التي يحصل عليها، مع تجميع المتعلم لهذه المعلومات وتركيبها بطريقة تساعده على تحديد الصعوبات أو التعرف على العناصر المفقودة، مع البحث عن الحلول ووضع التخمينات أو صياغة الفروض فيما يتعلق بالتناقض، واختبار الفروض وتعديلها على أساس ما تسفر عنه عملية الاختبار، ثم إعادة اختبارها، وأخيراً توصيل النتائج إلى المعلم أو إلى الزملاء أو حتى غيرهم من الأشخاص أو المحيطين بالمتعلم.

أما طرق وأساليب تنميته فيرى غالبية التربويون المختصون بعلم النفس وطرائق التدريس، أنه يمكن تنمية الإبداع داخل المدرسة بإحدى الطريقتين الآتيتين:

1. بطريقة مباشرة عن طريق تصميم برامج تدريبية خاصة لتنمية الإبداع والتفكير الإبداعي.
2. باستخدام بعض الأساليب والوسائل التربوية مع المناهج المستخدمة بعد تطويرها ومنها: استخدام الأنشطة مفتوحة النهاية، وطريقة التقصي والاستكشاف وحل المشكلات.

وعن خصائصه أوردت حجازي أن:

1. التعلم الإبداعي: وهو التعلم الذي يستجيب لأنماط التغيير الخاصة بالطالب، والتي ترتبط بالخصائص العقلية النمائية له.
2. التعلم الإبداعي: هو التعلم ذو المعنى بالنسبة للمتعلم، وذلك يعني ارتباطه بحاجات حقيقية للمتعلم، سواء أكانت حاجات جسمية، أم عقلية، أم اجتماعية، أم نفسية، أم روحية، وعليه فالتعلم لا بد أن يكون ذا معنى.

التعلم الإبداعي هو التعلم القائم على الخبرة، سواء أكانت خبرة مباشرة حقيقية، أم خبرة غير مباشرة، وكلما كانت الخبرة أقرب إلى الواقع كان التعلم أكثر فاعلية، وأكثر بقاء، وأقل نسياناً، وأسرع في حدوثه، وأقل في الجهد المطلوب له (حجازي، 1999)

القدرات الإبداعية وعلاقتها بالفن والتربية الفنية

وبالحديث عن القدرات الإبداعية يجب الإشارة هنا إلى المجال الفني مجالاً خصباً لتنمية القيم الجمالية والتفكير الإبداعي لدى الأفراد بشكل عام، والتربية الفنية مادة دراسية واحدة من المجالات الفنية التي يعبر الطلبة من خلالها عن رغباتهم وأفكارهم المختلفة داخل الغرفة الصفية وخارجها ويتمثل الفن في لوحة فنية أو تمثال أو ملصقة أو منحوتة أو غير ذلك، ولا تزال النتاجات الفنية ومنتجها موضع اهتمام الباحثين والمتخصصين في أكثر من مجال وفي علم النفس على وجه الخصوص، وقد لقيت التربية الفنية في السنوات الأخيرة اهتماماً من لدن صناع

القرار في الأردن من حيث التطوير وتوفير الإمكانيات المختلفة في سبيل إنجاح مهمة معلم التربية الفنية المتمثلة في إيصال رسالة تربوية تنموية تتسم في غرس القيم الجمالية والتربوية إضافة إلى تنمية التفكير الإبداعي والناقد لدى الطلبة والدور الفاعل لهذه المادة الدراسية في هذا المجال (عاشور والزعبي، 2009)

إن الجمال وتتميته لدى المتعلمين يعد من أولويات التربية الفنية كمادة دراسية إذ يسهم المحتوى العلمي لها إسهاماً كبيراً في تربية الذوقية الجمالية لدى الطلبة وتنمية تفكيرهم نحو الخلق والإبداع ومن جانب آخر فعلم الجمال يرى في الفنون مجالاً خصباً للدراسة كونها تعمل على الإنتاج الخلاق والإبداعي الذي ينتج عن فكر تأملي ناقد وغير تقليدي في ظل وجود الاستعداد الخاص والتدريب المستمر لدى المتعلمين لإنتاج الأعمال الفنية الإبداعية.

أما فيما يتعلق بالقدرات الإبداعية والتفكير الإبداعي بشكل خاص والعملية الإبداعية على وجه العموم من حيث كيفية الحدوث والقياس والتعلم (فالإبداع ليس عملية تحليل منطقية بالمعنى الحرفي للكلمة إنما هو تفاعل بين مجالات فكرية مختلفة يتمتع بها الفرد، هذا فضلاً على أهمية التدريب والتعليم في تطوير الإبداع الذي يعطينا القدرة على الإحساس بالمادة التي بين أيدينا، حيث يكمن جوهر العملية الإبداعية في هذه العلاقة خاصة بين المعرفة والإحساس (روبنسون، 2003)

إن الاهتمام بقدرات التفكير الإبداعي والقيم الجمالية يعد من الأمور المهمة التي تعنى بها التربية الفنية بشكل مباشر، وذلك لارتباط القيم المختلفة بوظائف الشعور من حيث أن هذه القيم هي نية هذه الوظائف وغايتها معاً، وأن كل قيمة تعبر في كل وظيفة عن ارتباط ذاتية بالشروط الموضوعية التي هي كل إسهام واشتراك (العوا، 1986)

أهم النواحي التي يعتمد عليها في تدريس التربية الفنية

تدريب الفكر عن طريق التجارب فقد أظهرت البحوث العلمية أن بنیان شخصية الطالب الابتكارية في هذه المرحلة تنبني على استخدام الفكر المنطقي الصحيح في البحث والتتقيب في

الأشياء من خلال التجارب، وهذه العملية تحمل الطالب على خلق أشكال جديدة في أعماله، أو تقوده على معرفة أشياء لم تخطر على باله من قبل، والى جانب ذلك فعملية البحث تساعده على خلق أفكار جديدة عنده، وانمائها، ويتجه الطالب فيها بصفة مستمرة إلى ما هو جديد، وهذه العملية أيضا تحرك فاعلية الطالب ونشاطه في استخدام أشياء جديدة تفصح عما يدور في داخله وتحمل فكرة المبدع، وتكون أعماله دائما متجددة ومبتكرة وخطّاقة (حجازي، 1999)

التعليم والتربية الفنية

تعد التربية الفنية من الدعامات الأساسية لتكامل نمو الطلاب فكرياً واجتماعياً فهي تثري حياة الطلاب وتساعدهم على التكيف مع مجتمعهم واستثمار أوقات فراغهم وتخلصهم من آثار التعب والإجهاد النفسي مما يجعل الطالب أكثر إقبالاً وأكثر نشاطاً على التعلّم، فهي إذن ترعى الطلبة في النواحي التذوقية والابتكارية بما تتيحه لهم من فرص الأداء والممارسة الفنية المدعمة بالتوجيه الفردي والجماعي بما يجعل عملية الابتكار في نمو متزايد ومستمر ومن ثمرة ذلك الارتقاء بالإحساس الفني وصقل موهبة التذوق والنمو في الأداء الفني.

والتربية الفنية داخل المدرسة بجميع مراحلها التعليمية تعمل على دفع الطلاب إلى الاهتمام بنواحي التنمية التي تؤثر في نضجهم بدافع ذاتي داخلي لإيمانهم بما يكتسبون من المعلومات والقدرات والخبرات والمهارات، فالتربية الفنية تساعد على النمو المتكامل وعلى المساهمة في تطوير المجتمع (عبيد، 2005)

ولقد أصبح مفهوم التربية الفنية متغيراً منذ عشرات السنين؛ ولهذا فعلى معلمها كما يرى الخميسي (2003) أن يعرف ما المقصود من هذا المفهوم، وكذلك عملية ربط تدريسها بمشاكل المجتمع وحاجاته وثقافته، وكذلك على معلم التربية الفنية أن يكون ملماً ومتفهماً لمعنى تكوين العمل الفني، وأن يكون قادراً نسبياً على عملية النقد الفني وملماً بفلسفة الفن وعلم الجمال وسمات المراحل العمرية لنمو الأطفال وسمات المراحل العمرية لنمو الأطفال وسمات كل مرحلة من هذه المراحل؛ لإيجاد فرد مبدع حساس مفكر يسهم بنصيب وافر في تقدم أمته ولديه الحوافز للتغير إلى ما هو أفضل متسلحاً بكل أركان الثقافة والفكر العلمي.

دور المناهج في تنمية القدرات الإبداعية

تقع المهمة الأساسية على المناهج التربوية في تحريك السلوك نحو الإبداع ولا يتأتى ذلك إلا من خلال معلومات ومعارف تحدث الإثارة الفعالة لدى المتعلم وتصرفه عن الركود والتخاذل، وتعمق الاستعدادات المبدعة للمتعلم وتكونها، وتساعد على تأصيل هويته وثقته بموروثاته وتصرفه عن التبعية والنمطية، فتتبعث مصادره من فلسفة وثقافات ومعتقدات وتطلعات وطموحات المجتمع الذي برزت فيه، وتضم ضمن عناصرها جميع الخبرات التعليمية على تنوع أشكالها وأساليبها التعليمية والتدريسية التي تحقق من خلالها أهدافها وسياساتها الإبداعية المستقبلية المرسومة (الشلتي، 2010)

منهاج التربية الفنية ورعاية القدرات الإبداعية

ولا شك في أن منهاج التربية الفنية لها دور فعال في بناء شخصية المواطن الذي يعيش وسط التحديات والتحويلات الاجتماعية المعاصرة فهي تسهم مساهمة ايجابية في تنمية وصقل شخصية الطالب من النواحي العقلية والوجدانية والحسية والحركية (الشلتي، 2010)

كما يورد الغامدي (1996) أربعة مكونات لمنهاج التربية الفنية وهي: الأهداف، والمحتوى، والطرق والأنشطة التعليمية، والتقييم.

المعلم

يعدّ المعلم وفق ما تراه الفتلاوي (2005) الشخص المفوض عن المجتمع في التواصل مع المتعلمين من خلال الأدوار المتعددة التي يقوم بها تجاه هؤلاء الطلاب والممثلة في وصفه قائداً للمجموعة، وباحثاً في الشخصية، وصانع قرارات ومديراً لمشروع وصادراً لأحكام وموجهاً ومرشداً للسلوك.

ويقرر شوق (1996) بأن أهمية المعلم تتضح في العملية التربوية بشكل عام والتعليمية التعلّمية الإبداعية بشكل خاص من خلال ما اتفق عليه أغلب المربين والمهتمين بالعملية التربوية

بأن المعلم هو القطب المهم والمفتاح الرئيسي لنجاح العملية التربوية في أي برنامج تربوي في شتى مجالات التعلم المختلفة إذا توافرت فيه شروط المعلم الناجح، كما أنه من ضمن مسؤولياته تهيئة المناخ الذي يقوي ثقة المتعلم بنفسه ويقوي روح الابتكار والإبداع لديه ويهذب سلوكه وينشط ويحفز تفكيره ويفتح آفاق التحصيل والإنجاز أمامها.

ومن الإرشادات التي تساعد المعلم على تنمية الإبداع لدى تلاميذه، أن يشجع التلاميذ على تعلم أشياء جديدة أكثر من الاستظهار، أن يطرق المعالجات التي تعتمد على القدرة المكانية والتفكير البصري، أن يوظف الصورة أكثر من الكلمة، أن يعود التلميذ على أن يرى الصورة الكلية للموقف حتى لا يتيه في التفاصيل، أن يعطي مجالاً للتفكير الحدسي، أن ينمي لدى التلاميذ الحساسية للمشكلات، مشاعر الطفل لها الأهمية نفسها؛ مثل معارفه أو معلوماته تماماً إن لم تكن أهم وأن يجعل من الاختيار أداة لتطوير منهجه وأسلوبه وليس قيده، واحترام أسئلة التلميذ، واحترام خيالاته التي تصدر عنه، وشعوره أن أفكاره قيمة، والسماح له بأداء بعض الاستجابات دون تهديد بالتقويم الخارجي، وربط التقويم ربطاً محكماً بالأسباب والنتائج، وأن يشجع الأطفال على استخدام الأشياء أو الموضوعات والأفكار بطرق جديدة مما يساعد على تنمية الابتكار لديهم وتحقيق أفضل نمو بقدراتهم الابتكارية، ويجب أن لا يجبر التلميذ على استخدام أسلوب محدد في حل المشكلات التي تواجهه، وأن يقدم المعلم نموذجاً جيداً للشخص المتفتح ذهنياً، ينبغي أن يخلق المعلم مواقف تعليمية تستثير الابتكار عند الأطفال، كأن يتحدث عن تنمية الأفكار الشجاعة وأن يقدم للأطفال أسئلة مفتوحة، وأن يشجع الأطفال على الاطلاع على مبتكرات الأدباء والشعراء والعلماء، تشجيع الأطفال على تسجيل أفكارهم في كراسة خاصة بهم أو في بطاقات للأفكار، أن يشجع المعلم الأطفال على تطبيق أفكارهم الابتكارية وتجريبها كلما أمكن ذلك، تنمية مفهوم ذات إيجابي لدى الأطفال (حجازي، 1999)

الأهداف: إن من أهم أهداف التربية الفنية صقل وتنمية قدرات المتعلم العقلية والإدراكية والوجدانية والحسية والحركية والارتقاء بكفاءته الإبداعية وإحساسه بالجمال وتحويله من مقلد بصورة اعتيادية إلى مبدع أصيل ذي قدرة خلاقة (الشلتني، 2010)

تصنف الأهداف في مجال التربية الفنية في ثلاثة جوانب رئيسة وهي:

- الأهداف المعرفية: وتهتم بالجانب العقلي من التلميذ وتصف السلوك المتصل بأنواع المعرفة المختلفة.
- الأهداف الوجدانية: ويهتم بالجانب العاطفي أو الانفعالي الذي يعكس ما لديه من قيم واتجاهات.
- الأهداف المهارية: وتهتم بجانب التطبيق والأداء والسلوك الذي يتصل بما يقوم به التلميذ من أفعال مهارية مختلفة أثناء تعبيره الفني (الغامدي، 1996)

كما أن من أهداف التربية الفنية الإبداعية هي: تنمية قدرة الطالب على رؤية القيم الجمالية في الطبيعة والأعمال الفنية من التراث وتدريبه على تذوق تلك القيم، وتنمية القدرة على التعبير الابتكاري من خلال الممارسة الفنية، وإكساب الطلاب على سرعة الملاحظة والتمييز والاتقان، وتزويد الطلاب وتعريفهم بالثقافة الفنية المناسبة بالتراث الفني للبيئة خاصة والوطن الإسلامي عامة، تنمية قدرة الطلاب على التفاعل مع البيئة والتعبير عن مظاهرها وتقاليدها وعاداتها (فضل، 2005)

المحتوى

يشير الشال (1994) بأن محتوى التربية الفنية يتمثل بوصفه محتوى أو موضوعاً تعليمياً صرفاً يعبر عنه بمجموعة الأنشطة والمهارات التعليمية التي تعلم الفنون بشتى مجالاتها التعبيرية وقيمها وممارساتها وتقنياتها.

وأوردت حسني و محمود (2004) جانبين أساسيين عند اختيار المحتوى، وهما التنظيم والمستوى، فالتنظيم يعني ترتيب وتصنيف المحتوى الذي تم اختياره، أما المستوى فهو يعني مدى مناسبة المحتوى وتنظيمه بالنسبة للمتعلم.

ويورد الغامدي (1996) أنه من اللازم أن يتضمن محتوى منهج التربية الفنية عدداً من العناصر وهي: التقنيات الفنية والحقائق التاريخية والعادات المرتبطة بالفن سواء من حيث الأداء أو ما يرتبط به من أساليب وكيفيات مع تأكيد الجوانب الأخرى التي تهتم بعملية النقد والتذوق الفني والثقافة الفنية بصفة شاملة ومراعاة الترابط والتكامل في ذلك.

كما يقرر أبو الخير (1998) بأن تتنوع مجالات التربية الفنية وأشكالها التعبيرية الإبداعية المتعددة الأوجه التي تختلف باختلاف ممارساتها وطابعها التطبيقي، كالرسم والنحت والخط والحفر والنسيج والنقش والعمارة والجرافيك، وهي جميعها تشكل ثروة غنية للمتعلم بما تحمله من تنوع في لغات التعبير والإبداع.

الطرق والأنشطة التعليمية الإبداعية

إن تدريس مادة التربية الفنية يتطلب من المعلم العديد من طرق التدريس الإبداعية وذلك باعتبارها ميداناً من ميادين المعرفة، كما أشارت إلى ذلك حسني ومحمود (2004) ومن تلك الطرق: المحاضرة، وحل المشكلات، والاكتشاف، والمناقشة، والندوة، وطرق الاستدلال، وتقديم البيان العلمي واستخدام الوسائل التعليمية وجميعها طرق تدريس تضم وسائل يستطيع مدرس التربية الفنية من خلالها تحقيق أهدافه المسنودة التي تتناسب مع المواقف التعليمية المختلفة.

كما يذكر زكي (1999) أن اعتماد التجربة العلمية في التدريس هو ما أدى إلى نجاح كثير من الدول المتقدمة، ويرجع ذلك للأسلوب العلمي الذي تبنى عليه هذه الطريقة في استخدام المشكلات أو التساؤلات التي تدور حول ظاهرة علمية، ويحاول الطالب التوصل إلى أدلة أو شواهد علمية من خلال التجربة وهذا ما يميز هذه الطريقة لأن الأنشطة العلمية أو أسلوب التجريب يسهم بشكل كبير في تحقيق الكثير من المهام.

ويشير أبو شعيرة (2006) إلى أن الوسائل التعليمية تلعب دوراً مهماً في مجال العملية التعليمية الإبداعية فهي تصلح للمواد التعليمية كافة من رياضيات وعلوم وفن، كذلك لا يقتصر استخدامها على مرحلة تعليمية دون أخرى بل تشمل المراحل التعليمية كافة.

ويرى كاظم وعبد الحميد (1970) أن زيادة فاعلية التعلم لا يمكن تحقيقها بمجرد توفير هذه الوسائل ما لم يصاحب ذلك اهتمام بتدريب هيئة التدريس على استخدامها، والإفادة منها بحيث تكون جزءاً من المنهج تؤدي في النهاية إلى خدمة أهداف البرنامج التعليمي.

ويشير العريفي (2000) إلى أن عدم توافر الوسائل التعليمية الحديثة في مدارس المرحلة المتوسطة وعدم استخدام المتوافر منها بأسلوب يحقق الاستفادة إما بسبب نقص مهارة من المعلمين، أو بسبب تقادم الأجهزة وعدم صلاحيتها يؤدي إلى ملل الطالب من المادة التدريسية.

الأنشطة التعليمية: تعتبر الأنشطة من أهم العوامل التي تؤدي إلى تحقيق أهداف المنهج وتنفيذه، وكما كان المنهج متنوعاً فإن هناك فرصاً عديدة لتنفيذ الأنشطة وبهذا نجد أن الأنشطة التي يتم اختيارها لها علاقة بمحتوى وأهداف المنهج.

معايير اختيار أشكال النشاط هي: الربط بين النشاط وبين عناصر المنهج الأخرى، ومناسبة النشاط لمستوى مرحلة النمو الخاصة بالمتعلم وبقدراته واهتماماته، وأن يساعد على إتاحة الفرص للجميع بالمشاركة الإيجابية، وأن يتيح فرص التفكير الجيد للمتعلمين، وأن تتاح فرص استخدام مصادر متنوعة غير الكتب المدرسية، والاعتماد على الجهود الفردية إلى جانب الجهود الجماعية، وتمكن المعلم من كفايات تخطيط النشاط وتنفيذه مع تلاميذه، ومراعاة الظروف البيئية والاجتماعية (حسني ومحمود، 2004)

التقييم

ويرى جان (2007) أن التقييم يأخذ معنى شاملاً، إذ أنه يحكم على مدى فاعلية العملية التربوية ولا تستغني عنه من بدايتها إلى نهايتها بدءاً من تقييم الأهداف ومدى مناسبة ومدى بلوغ الطلبة لها وكذلك المحتوى ومدى ملاءمته للأهداف مروراً بالعملية التعليمية ومدى ملاءمتها لبلوغ الأهداف وانتهاءً بعملية التقييم ذاتها والتي لا تستغني عن إجراء تقييم لها إذ يمكن معرفة مدى إتقان الطلبة للأشياء التي تعلموها وتحديد مدى التقدم الذي أحرزوه نحو بلوغ الأهداف التي تم تحديدها مسبقاً.

والتقييم في التربية الفنية يسعى إلى تنمية الطالب وتربيته عن طريق الفن وهو عملية ينبغي أن تتجرد من المظاهر السطحية الشخصية للمقوم لذا فهي وسيلة للتعرف على مدى نجاح أو فشل المتعلمين في المادة كما أنه يسعى لكشف المشكلات التي يتعرض لها التلاميذ أو المعلم في المادة ووضع الحلول الايجابية لتحسين مستوى الأداء في العمل كما أن التقييم يعد حافزاً للعمل المصحوب بالحيوية والاستمرارية.

معوقات الإبداع وقدرات التفكير الإبداعي

ونذكر هنا ما أورده حجازي (1999) في هذا المجال:

أولاً: نقص البحوث التربوية التي تتناول قضايا الإبداع في التخصصات المختلفة

وبخاصة في الماضي، كان له دور في إهمال المعلمين للقدرات الإبداعية لطلابهم والفشل في التعامل معهم، لكن هذا الأمر تغير كثيراً في السنوات الأخيرة عالمياً، وأن معلمينا للأسف في دولنا النامية غير واعين لهذه الدراسات ومضامينها التربوية، أو لا تهتمهم نتائجها، ولذلك كثرة منهم يتمسكون بأفكار تقليدية أو غير واقعية عن تعليم الإبداع أو تنمية التفكير الإبداعي.

ثانياً: التدريس التقليدي في مدارسنا

والذي يتمثل في بعض جوانبه تكليف الطلاب وإصرار أن يجلسوا متسمرين في مقاعدهم، وأن يمتصوا المعرفة الملقاة لهم كما يمتص الإسفنج الماء يعوق النشاط الإبداعي ونمو القدرات الإبداعية، وربما ساهم نمط القيادة التربوية لدى مديري المدارس الاتباعي المقلد في الحفاظ على هذا النمط الشائع من طرائق التدريس، حيث يرون انحصار دورهم في تنفيذ توجيهات رؤسائهم حرفاً بحرف، فيرى بعض المدرسين وقد يشاركونهم في ذلك مديرو المدارس أن تنمية قدرات الطلاب الإبداعية عمل شاق ومضن، فالطالب المبدع لا يرغب في السير مع أقرانه في مناهج تفكيرهم، وقد يكون مصدر إزعاج للمعلم والمدير على السواء، وغالباً ما يرفض التسليم بالمعلومات السطحية التي ربما تعرض عليه، كما يسبب بعض هؤلاء الطلاب

حرجاً لبعض المعلمين بأسئلتهم غير المتوقعة، والحلول الغريبة التي يقترحونها لبعض المشكلات.

ثالثاً: تغطية المادة التعليمية مقابل تعلمها

تكس المنهاج يعوق غالباً المعلمين عن تنمية القدرات الإبداعية لدى الطلاب، خاصة عندما يشعرون بأنهم ملزمون بإنهاء المادة من ألفها إلى يائها، وبخاصة أنه لا يوجد في الأدب التربوي ما يؤكد أن تغطية المادة وقطعها بالكامل تعني أن الطلاب قد تعلموها، وعلى المعلم الذكي المبدع أن يدرك هذه الحقيقة وعلى الرغم من أن المعلمين المبدعين قد لا يغطون مادة علمية كثيرة، إلا أن طلابها يحتفظون بالمعلومات والمهارات التي كانوا قد تعلموها، علاوة على نمو مواهبهم وقدراتهم التفكيرية الإبداعية.

رابعاً: المناهج والكتب الدراسية

تشير الدراسات التقييمية لمناهجنا إلى أنها لم تصمم على أساس تنمية الإبداع، والأدب التربوي في مجال الإبداع، إذ يؤكد على الحاجة إلى مناهج تدريسية وبرامج تعليمية هادفة ومصممة لتنمية التفكير الإبداعي لدى الطلاب.

لذا ينبغي تطوير مناهجنا بحيث تسمح بإعطاء فرص التجريب العلمي والرياضي والأدبي والفني... وتتضمن نشاطات مخبرية مفتوحة النهايات، وتشجع أسئلة الطلاب وتقدم لهم الفرص لكي يصوغوا الفرضيات ويختبروها بأنفسهم.

خامساً: الاتجاهات نحو الإبداع

يعتقد بعض المعلمين أن القدرات الإبداعية لدى الطلاب موروثية وأن بيئة التعلم لها أثر قليل في تنمية هذه القدرات الإبداعية، ويرى البعض الآخر أن الموهبة تكفي دون تدريب للإبداع، وهما معتقدان خاطئان، كذلك فإن هناك عدداً غير قليل من المعلمين وبخاصة ذوي الاتجاهات السلبية نحو الإبداع لا يعرفون كيفية تبديل الطرق التي يتبعونها، والمواد التعليمية

التي يستعملونها لتشجيع الإبداع، كما أن الامتثال لاتجاهات وضغوط مجموعات الرفاق على الطالب المبدع للمواءمة والتكيف مع زملائه يؤثر على إبداعه.

سادساً: عوامل أخرى متصلة بالنظام التربوي

التدريس الموجه فقط للنجاح والتحصيل المعرفي المبني على الاستظهار، والاختبارات المدرسية وأوجه الضعف المعروفة فيها، فالنظرة المتدنية للتساؤل والاكتشاف، واللذين يقابلان بالعقاب أحياناً من قبل المعلمين، الفلسفة التربوية السائدة في المجتمع ونظرته ومدى تقديره للمبدعين.

مشكلات المبدع التي تتعلق بالبيئة المدرسية

تحتوي البيئة المدرسية على متغيرات متعددة ووسائط متنوعة تلعب دوراً في تنمية الإبداع وصقل الموهبة لدى الأطفال إذا ما تم استثمارها لصالح الطفل وفي المقابل يمكن أن تكون مصدراً لإثارة المشكلات لدى الموهوب فتعرقل نموه وتحد من مواهبه وإبداعاته.

ولعل من أهم تلك المشكلات ما يثار بين الموهوبين والمعلمين بسبب أن الموهوبين كثيراً ما يبحثون عن فرديتهم الخاصة التي تميزهم عن أنداهم في الفصل، ويستخدمون أسلوب التعلم الذاتي كما ويعتمدون على أنماط التفكير القائمة على الملاحظة والاستنتاج والتحليل والتقويم، أي تلك المستويات العليا في التفكير و كثيراً ما يشعرون بالملل والضيق عندما يستخدم المعلمون طرائق تقليدية في التدريس تقوم على أساليب التلقين والتفكير النمطي (نصر، 2009)

الدراسات السابقة

في ضوء الدراسة التي قامت بها الباحثة حول مدى قدرة مناهج الفنون والحرف على تنمية القدرات الإبداعية لدى طلاب الصف التاسع من وجهة نظر الطلبة في محافظة قلقيلية، تم الاطلاع على عدد من الدراسات السابقة التي تحدثت في جوانب هذه الدراسة، ومن أجل رؤية

تحليلية أعمق لهذه الدراسات ومن أجل الاستفادة من الخبرات السابقة قامت الباحثة بتصنيفها إلى ثلاثة مجالات:

المجال الأول: يحتوي على الدراسات التي تحدثت عن قدرات الإبداع.

المجال الثاني: يحتوي على الدراسات التي تحدثت عن الفن ومنهاج التربية الفنية.

المجال الثالث: يحتوي على الدراسات التي تحدثت عن دور الفن ومنهاج التربية الفنية في تنمية القدرات الإبداعية.

الدراسات التي تحدثت عن القدرات الإبداعية

دراسة تويفانين (Toivanen,2011) بعنوان التعليم المسرحي والارتجال كمصدر من مصادر الإبداع لدى المعلم والطالب، هدفت هذه الدراسة إلى مناقشة كيفية تحضير المعلمين لتدريس الإبداع، وكيف يمكن للعمل المسرحي أن تطور التفاعل بين مهارات الطالب والمعلم في عملية تعليم المعلم لمهنة التدريس في مدينة هلسنكي في فنلندا، أظهرت نتائج الدراسة أن عملية إتقان القدرة على الوصول إلى التعليم الإبداعي والتفاعلي تعد تحدياً صعباً للمعلمين والطلبة على السواء بحيث أن هناك فجوة ما بين برامج المعلمين التعليمية والإبداع في التعليم، وبناء على تلك النتائج أوصت الدراسة بأن التعليم الجيد الذي يقوم به المعلم يجب أن يستند على عوامل عديدة مثل وجود الثقة والتفاعل والعواطف الإبداعية التي يمكن ترسيخها من خلال الفن المسرحي وتمارين الارتجال أمام الجمهور مثل الألعاب اللفظية العفوية، و عملية لعب الدور والحركات البدنية بالإضافة إلى تدريب مهارات التفاعل بين الطلبة فالتدريب يمكن أن يتم من خلال أنشطة تعمل على تطوير أفكار جديدة وتفاعلات فنية أكثر عمقاً تكون ممتعة للطلاب فمن خلال تدريب مهارات التفاعل سيتم اكتساب تجارب جديدة باستخدام أعضاء الحواس حيث إنها تعمل على إعادة تشكيل الصور العقلية و العروض الواقعية من خلال طريقة إبداعية خلاقة.

دراسة رمل (2010) هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن فاعلية الأنشطة الإثرائية في

تنمية التفكير الإبداعي من خلال تنمية قدرة (الطلاقة، والمرونة، والأصالة، والتفاصيل، والتفكير

الإبداعي ككل) في مادة الرياضيات لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي الموهوبات في المدارس الحكومية في مدينة مكة المكرمة، وقد استخدمت الباحثة منهج شبه تجريبي، وأظهرت النتائج أن تلميذات المجموعة التجريبية تفوقن على نظيرتهن في المجموعة الضابطة في متوسط درجات التفكير الإبداعي والتحصيل الدراسي البعدي في جميع قدرات التفكير والمستويات المعرفية، وأظهرت النتيجة العامة للدراسة فاعلية الأنشطة الإثرائية في تنمية التفكير الإبداعي والتحصيل الدراسي في مادة الرياضيات، وأوصت الباحثة بتوظيف الأنشطة الإثرائية ونماذجها التعليمية في تعلم الرياضيات بالمرحلة الابتدائية.

دراسة وانغ وراو (Wang & Rao,2009) بعنوان "أساليب المختبرات المفتوحة لتدريب طلبة المدارس في مقاطعة ووهان في الصين على الإبداع" حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى دور المختبرات المفتوحة في زيادة الإبداع لدى طلبة المدارس من خلال تقديم تصميم تجريبي لتدريب الطلبة على الإبداع في مادتي العلوم والتكنولوجيا كذلك من خلال قياسات تستهدف مشاركات الطلبة في هاتين المادتين إضافة إلى مادة التدريب الهندسي، وقد ناقشت الدراسة أيضاً تدريبات الطالب النوعية الشاملة، وخلصت الدراسة إلى أن المختبرات المفتوحة وسيلة فعالة لتدريب الطلبة وتطوير قدراتهم الإبداعية.

دراسة عاشور والزعبي (2009) هدفت إلى التعرف إلى أثر توظيف برنامج تدريسي معين في تنمية التفكير الإبداعي والقيم الجمالية لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن، وقد تم إتباع المنهج التجريبي وتطبيقه على مجموعتين ضابطة وتجريبية، وقسم البرنامج التدريسي إلى قسمين: المادة التدريسية التي اشتملت على اختبارات وتمارين تساعد على الإتيان بأفكار إبداعية تتسم بالطلاقة والمرونة، والقسم الثاني كان التمارين المصاحبة للبرنامج التدريسي حيث تقوم بمجملها على وضع الطلبة أمام مشكلة وعليهن العمل على حلها، وقد ارتبطت التمارين بمنهاج التربية الفنية للصف العاشر الأساسي حيث تم اختيار التصميم كونه من الموضوعات الرئيسية في المنهاج، وتطلب تحليل أعمال الطالبات وتصحيحها توفير أداة ملائمة لهذه الغاية، حيث تم اشتقاق أداة خاصة لهذه الغاية تضمنت معايير التفكير الإبداعي والقيم

الجمالية التي تم بناء البرنامج على أساسها، وتم تحليل النتائج باستخدام تحليل التباين المشترك حيث أظهرت النتائج بالنسب المئوية والأرقام أن هناك أثراً واضحاً للبرنامج التدريسي المقترح في تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلبة.

دراسة كارا وبامبلا (Cara & Pamela,2006) والتي هدفت التعرف إلى أثر استخدام نشاط للكتابة المبدعة والأدب لتدريس الرياضيات في تنمية الأفكار المبدعة، وتكونت عينة الدراسة من طلبة الصف التاسع الابتدائي المتفوقين والذين شاركوا في مجموعة من الأنشطة والمشكلات الرياضية التي ركزت بصورة كبيرة على تنمية القدرات الإبداعية ومهارات الاتصال واستخدمت الدراسة الملاحظة كأداة لجمع معلومات الدراسة وبياناتها واختبار (ت) لمعالجة البيانات ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي تأكيد فعالية الأنشطة الأدبية في تنمية الأفكار المبدعة ومهارات الاتصال في الرياضيات.

دراسة الجراد (2006) والتي هدفت إلى دراسة فعالية استخدام برنامج كورت في تنمية قدرات التفكير الإبداعي لدى طالبات اللغة العربية والدراسات الإسلامية في شبكة عجمان للعلوم والتكنولوجيا، وتكونت عينة الدراسة من (11) طالبة من طالبات اللغة العربية والدراسات الإسلامية في شبكة عجمان للعلوم والتكنولوجيا، وطبقت الدراسة اختبار تورانس للتفكير الإبداعي واستخدمت الباحثة اختبار (ت) في معالجة البيانات إحصائياً وكشفت النتائج عن وجود أثر ذي دلالة إحصائية لبرنامج كورت بوحده الأولى (توسيع مجال الإدراك) والثالثة (التفاعل) في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طالبات اللغة العربية والدراسات الإسلامية في شبكة عجمان للعلوم والتكنولوجيا.

دراسة جرادات (2006) والتي هدفت إلى تقصي أثر برنامج إثرائي قائم على حل المشكلات، في تنمية مهارات التفكير الإبداعي والناقد لدى الطلبة المتفوقين في المراكز الريادية في الأردن، وقد تكونت عينة الدراسة من (20) طالباً من طلبة المركز الريادي المتفوقين في مدينة الرمثا كمجموعة تجريبية، و(20) طالباً من طلبة المركز الريادي للطلبة المتفوقين في مدينة اربد كمجموعة ضابطة، ثم إعداد برنامج إثرائي تناول نوعين من المشكلات الحياتية

الواقعية والتي ترتبط بالمجتمع، والعلمية التي تعتمد على العمل اليدوي مرتبطة بمحتوى العلوم، وقد طبق على الطلبة اختبار للتفكير الناقد وآخر للتفكير الإبداعي، واستخدمت الدراسة اختبار(ت) في معالجة البيانات إحصائياً، وأشارت نتائج هذه الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية على الاختبار البعدي للتفكير الإبداعي والناقد.

دراسة سيو (Seo,2005) والتي هدفت إلى التعرف على مدى إدراك معلمي العلوم للقدرات الإبداعية لدى الطلبة الموهوبين بكوريا، واستخدمت الدراسة الاستبانة كأداة لجمع المعلومات والبيانات المتعلقة بالدراسة، وتكونت عينة الدراسة من عدد(60) معلماً من معلمي العلوم الكوريين طبق عليهم اختبار للتفكير الإبداعي، وتمت معالجة البيانات باستخدام تحليل التباين المصاحب، وأشارت النتائج إلى أن معلمي العلوم أظهروا إدراكاً بالمكونات المعرفية للقدرات الإبداعية أكبر من إدراكهم للمكونات الشخصية والبيئية.

دراسة سمولنسكي (Smolensky,2005) بعنوان " كيف يمكن تدريب الطلبة على تفكير إبداعي أفضل؟ " حيث هدفت الدراسة إلى القيام بفحص الإبداع المرتبط بمحيط العمل، والاتجاهات المشتركة، وتؤكد على أن تدريب الطلاب في المرحلة الأساسية على وسائل الإبداع العديدة يمكن أن يفتح مجالات جديدة لتجريب أسلوب جديد، وأن هذه العملية يمكن أن تؤدي إلى قوة عمل كبيئة لها ثقلها بحيث تكون مهياً للمستقبل وتحدياته، وتوصلت الدراسة إلى النتائج: إن هناك أهمية لتطوير قدرات الطلاب على التفكير الإبداعي وحل المشاكل بطريقة إبداعية، وإن تطوير قدرات الطلاب يعد من أعلى أنواع الاستثمار في الإمكانيات البشرية، وإن توفير البيئة والتدريب الصحيحين يمكن أن يفيد كلاً من الطلاب والمدرسة على المدى الطويل.

دراسة الصرايرة (2004) والتي هدفت إلى بناء برنامج تدريبي عن طريق الأنشطة الإثرائية والتعرف على أثره في مستوى التفكير الإبداعي ومفهوم الذات لدى طلبة الصف السادس الأساسي في مدرسة جامعة مؤتة النموذجية في محافظة الكرك بالأردن في مادة الرياضيات، وتكونت عينة الدراسة من جميع طلبة الصف السادس في مدرسة جامعة مؤتة النموذجية للعام الدراسي 2003/2002 وعددهم (60) طالباً وطالبة، تم توزيعهم عشوائياً على

مجموعتين (تجريبية) طبق عليها البرنامج الإثرائي، وأخرى (ضابطة) درست بالطريقة التقليدية، وتم تطبيق اختبار التفكير الإبداعي ومقياس مفهوم الذات على المجموعتين، ومعالجة البيانات باستخدام تحليل التباين الثنائي، وأظهرت نتائج الدراسة تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في الأداء على اختبار التفكير الإبداعي ومقياس مفهوم الذات.

دراسة الشطناوي (2000) بعنوان أثر طريقة استعمال مسرح الدمى في التدريس على التحصيل في مادة الرياضيات، وأثره على التفكير الإبداعي والخيال عند طلبة الصف الثالث الأساسي، قسمت العينة إلى مجموعة تجريبية (65) طالباً وطالبة (31 ذكراً، و34 أنثى) ومجموعة ضابطة (65) طالباً وطالبة (34 ذكراً، و31 أنثى) كما تم تطبيق اختبار التحصيل ومقياس التفكير الإبداعي ومقياس الخيال على مجموعتين، وأشارت النتائج إلى أن طريقة مسرح الدمى كانت أفضل من الطريقة التقليدية في تأثيرها الإيجابي على كل من التحصيل والتفكير الإبداعي والخيال، وكذلك أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في كل من التحصيل والتفكير الإبداعي والخيال تعود لاستعمال طريقة مسرح الدمى، بالإضافة إلى أنه لا يوجد أثر للتفاعل بين الطريقة والجنس.

دراسة الخضر (2000) والتي هدفت التعرف إلى فاعلية استخدام الأنشطة الإثرائية في تدريس الرياضيات على التحصيل الدراسي والتفكير الإبداعي لدى تلميذات الصف الأول المتوسط بمنطقة القصيم بالمملكة العربية السعودية، وتكونت عينة الدراسة من (60) تلميذة تم توزيعهن إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية، وطبق عليهم اختبار تحصيلي واختبار تورنس للتفكير الإبداعي، وإحصائياً استخدمت الدراسة اختبار (ت) وتوصلت الدراسة إلى تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة في درجات الكسب في اختبار التفكير الإبداعي واختبار التحصيل الدراسي.

الدراسات التي تحدثت عن الفن ومنهاج التربية الفنية

دراسة والش وشين (Wallsh & Sheen, 2008) هدفت الدراسة إلى معرفة مدى فهم وانطباعات وتقديرات الأنشطة الفنية لدى طلبة المدارس الابتدائية في تايوان وعلاقتها

بالمعلمين، حيث استخدم الباحثان المنهج النوعي باستخدام المقابلات والملاحظات في محاولة منها لمعرفة تأثير الخبرات الفنية لدى الطلبة من خلال المنهاج، وممارستهم لحياتهم اليومية، وتم اختيار طلبة من المرحلة الابتدائية في مدرستين تولىان اهتماماً بتدريس الفن الطبيعي، وتركزان على الثقافة المحلية، أظهرت النتائج أن معلمي التربية الفنية يركزون عند تعليمهم لطلبتهم على جمالية الفن وتطوير مشاعر إيجابية نحوه، وتنمية المهارات الحركية لديهم عند ممارستهم لفن الرسم، وربط تلك الممارسات بتحصيل الطلبة، إضافة إلى محاولة تطبيق ذلك في حياة الطلبة اليومية.

دراسة الكراشي (2008) هدفت إلى تحديد مدى تأثير المدرسة في تعليم منهج التربية الفنية المعاصر وتحديد الاتجاهات الفنية التي يمكن الاستفادة منها في تطوير منهج التربية الفنية، وتكونت عينة الدراسة من (20) مدرسة من المدارس الأساسية في القاهرة وتم تصميم استبانة للتعرف على دور المدرسة في تفعيل تعليم منهج التربية الفنية وكذلك تحديد الاتجاهات الفنية لدى الطلاب وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أن أغلب المدارس تهمل تحقيق أهداف المنهج وتنفيذ محتواه بالشكل المطلوب، وأن هناك أثراً لدور الأنشطة التعليمية الإثرائية في إكساب الطلاب لأهداف منهج التربية الفنية، وأن هناك ضعفاً في توظيف الوسائل التعليمية الحديثة في منهج التربية الفنية، وأن هناك اتجاهاً إيجابياً نحو تعلم منهج التربية الفنية للحلقة الثانية من التعليم الأساسي.

دراسة الغامدي (2008) بعنوان "الصعوبات التي تواجه منهج التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة بمنطقة الباحة التعليمية من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين"، حيث كان هدف الدراسة هو التعرف على هذه الصعوبات من وجهة نظر المشرفين والمعلمين حيث تكون مجتمع الدراسة من جميع مشرفي ومعلمي التربية الفنية في منطقة الباحة التعليمية حيث بلغ عددهم (90) واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي التحليلي، وكانت أداة الدراسة هي الاستبانة وتكونت من فقرات تخص محور صعوبات التنفيذ، ومحور صعوبات التقويم، وتم تحليل بيانات الدراسة باستخدام الحزم الإحصائية للبرامج الاجتماعية SPSS، وأظهرت النتائج

وجود صعوبات تواجه منهج التربية الفنية في المرحلة المتوسطة تتضح بشكل بارز في الأهداف والمحتوى والخبرات التعليمية وإستراتيجيات التدريس والوسائل التعليمية، كما أظهرت أيضاً وجود صعوبات في تقويم منهج التربية الفنية في المرحلة المتوسطة أهمها عدم وجود معايير قياسية مقننة لتقويم المنهج وتحسينه.

دراسة الحضرمي (2008) هدفت الدراسة إلى تحديد مدى الاستفادة من خصائص رسوم الأطفال في تصميم لوحات وإبراز الدور المهم الذي تقوم به هذه اللوحات في مساعدة التلاميذ لاكتساب الخبرات والمعارف، وتكونت عينة الدراسة من معلمي المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية، وتضع هذه الدراسة حلولاً للمشكلات المدرسية والتربوية بأسلوب جديد يفيد التلميذ في تحسين سلوكه، بالإضافة إلى أنها تسهل على المعلم إرشاد التلاميذ بطريقة جماعية وقد توصلت الدراسة إلى إمكانية الاستفادة من خصائص رسوم الأطفال في تنفيذ اللوحات الإرشادية المدرسية بصياغة متوازنة بين محافظتها على الوظائف الإرشادية والقيم الفنية لأسس التصميم وعناصره.

دراسة الحربي (2007) هدفت الدراسة إلى معرفة دور المعلم والمعلمة المأمول في ظل التغيرات والاتجاهات الحديثة لمنهج التربية الفنية وتحديدًا تبني الاتجاه التنظيمي وتحديد مدى حاجة المعلمين والمعلمات لاكتساب كفايات الاتجاه التنظيمي، وتصميم أنموذج للتدريب الإلكتروني عبر الإنترنت لتلبية الاحتياجات التدريبية وتدريب معلمي ومعلمات التربية الفنية على اكتساب الكفايات اللازمة في ضوء الاتجاه التنظيمي، وقدم استخدم الباحث المنهج التجريبي وتصميم المجموعة الواحدة ذات الاختبارين القبلي والبعدي وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات التربية الفنية وحددت عينة الدراسة في (86) متدرِّباً من الجنسين واستخدم الباحث الاختبار كأداة لدراسته وكانت أهم النتائج: أن معلم التربية الفنية معلماتها بحاجة إلى اكتساب الكفايات اللازمة في ضوء الاتجاه التنظيمي، وإمكانية تصميم أنموذج للتدريب الإلكتروني وتفعيله على هيئة موقع على شبكة الإنترنت وقام بتجربته على عينة تطوعية من معلمي التربية الفنية ومعلماتها.

دراسة كاظم وجبر (2005) هدفت إلى تقويم برنامج التربية الفنية في كلية التربية بجامعة السلطان قابوس وفقاً لبعض المعايير العالمية من وجهة نظر الخريجين، واستطلعت الدراسة آراء عينة عشوائية حجمها (105) فرداً من خريجي قسم التربية الفنية بكلية التربية الفنية جامعة السلطان قابوس وروعي في اختيار العينة متغير النوع (ذكر، أنثى) ومتغير الوظيفة (مدرس، موجه تربوية فنية) كما روعي سنة التخرج بين 1994-2002، وتم استخدام الاستبانة التي تضمنت ثلاثة محاور: معلومات عامة، تقويم الخطة الدراسية، طرائق التدريس والتقويم، وتم التحقق من صدقها من خلال عرضها على متخصصين وحساب ثباتها بطريقة كرونباخ ألفا وكانت 0.84، واستخدم في التحليل الإحصائي برنامج، واستخدم في التحليل الإحصائي برنامج SPSS وتمت معالجتها باستخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار (ت) لعينة واختبار (ت) لعينتين مستقلتين، وقد أظهرت النتائج بشكل عام أن برنامج التربية الفنية ليس بمستوى التوقعات من جميع جوانبه المطلوبة حيث أن درجة الرضا عن تلك المقررات لم تكن مرتفعة وأوصى الباحث بإضافة مقررات جديدة إلى الخطة والتركيز على الاختبارات العملية.

دراسة الجبوري (2004) التي هدفت إلى تقويم المناهج المقررة في أقسام الفنون التشكيلية لمعاهد الفنون الجميلة في العراق من وجهة نظر (83) مدرساً ومدرسة، وباستعمال استبانة تكونت من (92) فقرة توزعت على ستة مجالات (الأهداف التعليمية، ومحتوى المناهج المقررة، وطرائق التدريس، والوسائل والتقنيات التعليمية، والأنشطة والفعاليات التعليمية، وأساليب تقويم نتائج الطلبة)، وأشارت النتائج إلى أن المجالات الستة تتكامل وتتفاعل فيما بينها وتشكل عناصر مهمة في تصميم وبناء المناهج، وأشارت النتائج إلى وجود ضعف في استخدام المدرسين في بعض الجوانب المتعلقة بالأهداف التعليمية ومحتوى المناهج الدراسية وطرائق التدريس وأساليب التقويم.

دراسة بن طالب (2003) بعنوان واقع الوسائل التعليمية في تدريس التربية الفنية بمعاهد التربية الفكرية في المملكة العربية السعودية وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى استخدام الوسائل التعليمية من قبل مدرسي مادة التربية الفنية في معاهد التربية الفكرية، ومعرفة مدى

توافر الوسائل التعليمية الملائمة لتدريس مادة التربية الفنية في معاهد التربية الفكرية، والتعرف إلى المعوقات التي تحد من استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مادة التربية الفنية بمعاهد التربية الفكرية، وقد استخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي وقد قام بتطبيق الاستبانة على عينة البحث من معلمي مادة التربية الفنية ومشرفيها وقد توصلت هذه الدراسة إلى عدد من النتائج كان من أهمها؛ أن المدرسين لا يستخدمون الوسائل التعليمية الملائمة لمادة التربية الفنية، وبينت أن حاجة المدرسين إلى التدريس في مجال إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية كبيرة جداً.

دراسة الزعبي (2002) فقد تناولت تقويم منهاج التربية الفنية للمدارس الأساسية في الأردن في ضوء أهدافه، ولتحقيق ذلك تم تحليل محتوى منهاج التربية الفنية للصفين الخامس والسادس من المرحلة الأساسية، وتبين (وجود عدم اتساق) بين نسبة تمثيل الأهداف الخاصة للأهداف العامة، وانحصر تمثيل الأهداف السلوكية في مجالين فقط، وعدم شمولية الأهداف السلوكية للأهداف الخاصة، وأن العديد من الأهداف السلوكية ليس لها محتوى علمي لتحقيقها.

دراسة عابد (2002) هدفت إلى إثراء مداخل التجريب في التربية الفنية ودعم التواصل بين الفن والعلم ومن خلال الاستعانة بالتقنيات الحديثة والمساهمة في تطوير طرق التدريس، وكان من أبرز النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة أن برنامج الحاسب الآلي التي استخدمت كوسيلة مساعدة في موقف التدريس كان لها الأثر الواضح في إيصال المعلومات، وتثبيتها لدى عينة الدراسة وبعضهم الآخر كان له إمكانات فنية كبيرة بالشكل الذي يثري العملية الإبداعية، كما أنها توصلت إلى أن البرامج الجرافيكية قد تغني عن الخامات والأدوات التقليدية للحلول التشكيلية في إنتاج الأعمال الفنية مما يساعد على سهولة المنتج الفني وسرعته إضافة إلى أن الطالبات استمتعن في التعامل مع الحاسوب في مجال التربية الفنية وتجاوبن معه في العمل.

دراسة المشهداني (2001) حول تقويم منهاج التربية الفنية للمرحلة المتوسطة من وجهة نظر 100 مدرس ومدرسة، وباستعمال الاستبانة اتضح أن الأهداف المعتمدة حالياً بحاجة إلى التجديد والإضافة، وإلى المزيد من الدقة في الصياغة لتوضيحها وترجمتها لدى المدرس والطالب، كما أشارت النتائج إلى افتقار المنهج إلى التنوع في أساليب تقويم نتاج الطلبة.

دراسة الشهري (2000) بعنوان دراسة نقدية لمنهاج التربية الفنية للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية، وقد هدفت هذه الدراسة إلى استعراض الوضع الراهن لمنهج التربية الفنية للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية، ونقد منهج التربية الفنية للمرحلة المتوسطة وتحديد الجوانب الإيجابية والسلبية فيه، وقد اتبع الباحث أسلوب المنهج الوصفي الوثائقي، حيث اعتمد في تنفيذ دراسته على الكتب والوثائق والنشرات الخاصة بمادة التربية الفنية بالمملكة العربية السعودية وقد خلص الباحث إلى ذكر العديد من الإيجابيات والسلبيات في المنهج القائم، ومن السلبيات التي أوردها الباحث عمومية الأهداف وعدم وضوح صياغتها، وضعف المحتوى، وعدم وضوح صياغته، وعدم مواكبته للتطورات العصرية، وعدم تنوع الوسائل التعليمية، مما يؤدي إلى ملل الطلاب.

دراسة لعبيبي (1997) بعنوان "تقويم منهج الأشغال اليدوية لطلبة قسم التربية الفنية" بلغ حجم العينة (30) طالباً وطالبةً في قسم التربية الفنية بكلية الفنون الجميلة ببغداد، أشارت نتائج الاستبانة إلى وجود ضعف في المنهج المقرر من وجهة نظر الخبراء والمتخصصين من حيث تطبيقه وعلاقته بالأهداف وبالمرحلة التعليمية.

الدراسات التي تحدثت عن دور الفن ومنهاج التربية الفنية في تنمية القدرات الإبداعية

الكناني وديوان (2012) قدما دراسة مسحية للمصادر والأدبيات في مجال الفنون الجميلة والتربية الفنية التي تناولت موضوع العمليات العقلية (الانتباه، والإدراك الحسي، والتخيل، والتصور الذهني، والتذكر، والتفكير، لدى الفرد المتعلم الذي يمارس المهارات الفنية) وكانت الدراسة بعنوان وظيفة التربية الفنية في تنمية التخيل وبناء الصور الذهنية لدى المتعلم وإسهامها في تمثيل التفكير البصري، ويرى الباحثان في خلاصة البحث أن إتاحة الفرصة أمام المتعلم للتعبير بحرية كاملة ومن دون تقيد يعد منطلقاً لاسترجاع خبراته ومدرجاته البصرية على وفق متطلبات الموقف التعليمي، ويمكن أن يلعب دوراً مهماً في تنمية مخيلته وتصويراته الذهنية التي من خلالها يمكن الوصول إلى التمثيل التفكير الذي يسهم في عملية الابتكار والإبداع وهذا يأتي من خلال تشجيعه على ممارسة الفنون بأنواعها والتعبير عن ذاته.

دراسة الصليبي (2012) هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر تدريس مادة التربية الفنية باستخدام القصة للصف الثامن في تنمية مهارات التفكير الإبداعي والخيال الفني بدولة الكويت، تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصف الثامن بمدارس عبد اللطيف سعد الشمالين وهالة بنت خويلد والحارث السعدي وأم هشام بنت الحارث التابعة لمحافظة الجهراء التعليمية بدولة الكويت في العام الدراسي 2010/2011، والبالغ عددهم (650) طالباً وطالبة وتم اختيار العينة بطريقة قصدية ، وأظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي للطلبة الذين درسوا باستخدام القصة في مهارات التفكير الإبداعي الثلاث (الطلاقة، والمرونة، والأصالة) كان الأعلى، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء مجموعتي الدراسة على اختيار التفكير الإبداعي البعدي تعزى لأسلوب التدريس (القصة، الأسلوب الاعتيادي) وذلك لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام القصة، وأوصى الباحث بتفعيل أسلوب تدريس القصة في مادة التربية الفنية وفي غيرها من المواد التعليمية لما لها من الأثر البالغ في زيادة فاعلية المتعلم وحثه على عملية التفكير وعقد دورات تدريبية لمعلمي التربية الفنية حول كيفية تطبيق القصة في تدريس مادة التربية الفنية.

دراسة فورنهام و باتي (Furnham & Batey,2011) وهي بعنوان " مؤشرات الفروق الفردية الخاصة بالإبداع عند الطلبة في جامعة لندن في المملكة المتحدة في مادتي الفنون والعلوم" حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى مؤشرات الفروق الفردية الخاصة بالإبداع عند طلبة جامعة لندن في مادتي الفنون والعلوم من خلال استخدام مقاييس متعددة من الإبداع من أجل فحص الفروق الفردية والارتباطات عند طلبة الفنون والعلوم، وقد قامت الدراسة الأولى باختبار ما يعرف بطلاقة التفكير التشعبي، والإبداع الشخصي والتحصيل الإبداعي عند مجموعة مقارنة من طلبة المادتين المذكورتين، في حين قارنت الدراسة الثانية بين طلبة العلوم الطبيعية والعلوم الاجتماعية والفنون من خلال إنجازين باستخدام مقياسين من مقاييس الإبداع، أظهرت النتائج أن مجموعة الإبداع المرتبط بالشخصية قد أظهرت فروق دالة إحصائية في تحليل الارتباط الإحصائي مظهرة دوراً كبيراً للمتغيرات الشخصية الخاصة بالطلبة وقد أخذت الدراسة بعين الاعتبار الفروقات بين المجموعات وتطبيقات المقاييس الخاصة بالإبداع.

دراسة جوين (Jeon, 2011) وهي بعنوان التأثيرات المميزة للتفكير المتشعب، ومجال المعرفة، وفوائد الإنجاز الإبداعي في الفنون والرياضيات، حيث هدفت هذه الدراسة إلى اختبار التأثيرات الأساسية للتفكير المتشعب ومجال المعرفة و نوعين من الفوائد (الفوائد الفردية و الفوائد الموقفية) على الإنجاز الإبداعي في مادتي الفنون و الرياضيات، كما تهدف أيضاً إلى تعديل التأثيرات لهذين النوعين من التأثيرات بحيث تم استخدام سلسلة من تحليل معادلة الانحدار المتضاعف الهرمي على عينة من (221) طالباً من طلبة المستوى الثامن في كوريا، وقد شكلت مجالات التفكير المتشعب والمعرفة إنجازات إبداعية في الفنون والرياضيات، وفي المقابل فإن الأهمية للعوامل المذكورة كانت مختلفة في المجالين، ففي مادة الفنون فسر التفكير المتشعب الكثير من التباين الذي يتعلق بالإنجاز الإبداعي عنه في مجال المعرفة، وفي مادة الرياضيات فإن مجال المعرفة فسرت تبايناً أكثر من التفكير المتشعب، أما بالنسبة للفوائد الفردية فلا يوجد لها فروق ذات دلالة إحصائية، وفي المقابل فإن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في الفوائد الموقفية فيما يتلقى الطالب بالتأثير على الإنجاز الإبداعي في الرياضيات ولكن ليس في مادة الفنون.

قدمت الشلتي (2010) دراسة هدفت التعرف الى منظومة البيئة المدرسية ومدى تأثيرها في تنمية القيم الإبداعية للفن التشكيلي المعاصر لدى طالبات المرحلة الثانوية، وقامت باستخدام المنهج الوصفي وكانت عينة الدراسة (51) معلمة من معلمات التربية الفنية للمرحلة الثانوية وبلغت النسبة 50% من إجمالي المجتمع وتم اختيارها بالطريقة العشوائية البسيطة، تم استخدام الاستبانة كأداة قياس وتكونت من (64) فقرة موزعة على أربعة محاور وأظهرت النتائج أن دور المدرسة وعناصر المنهج في تنمية القيم الإبداعية متوسط، وأن دور المعلمة مرتفع وتعزي ذلك إلى قلة عدد الحصص الفنية وعدم ربط الأداء الفني بقضايا معاصرة، وعدم تعاون هيئة التدريس في إعطاء دورات تدريبية حول تفعيل دور البيئة في الكشف عن القيم الإبداعية وأن تأخذ طابع الاستمرارية والجدية.

دراسة كوهليك وآخرون (Cohlic,et,al,2009) هدفت الدراسة إلى تطوير الوعي الذاتي ومفهوم الذات لدى الأطفال الذين تعرضوا لصدمات نفسية في كندا، إذ تمّ تطوير برنامج

تدريبي علاجي يعتمد بشكل أساسي على النشاطات الفنية (الرسم، والتمثيل، والموسيقى) لتدريب الأطفال على تأكيد آرائهم، ومشاعرهم نحو الممارسات الفنية، وتم تطبيق البرنامج التدريبي مدة ستة أسابيع وأشارت النتائج إلى أن الأطفال قد تطورت لديهم مهارات جديدة لم تكن لديهم مسبقاً، مثل: تطور المشاعر الإيجابية تجاه الآخرين وزيادة قدرتهم على التكيف مع بيئتهم المحيطة بهم بصورة أفضل من السابق، كما أظهرت النتائج أن البرنامج التدريبي أسهم في تنمية التفكير الإبداعي والخيال الفني للأطفال نتيجة لتدريبهم على الأنشطة الفنية.

دراسة محمد (2008) هدفت الدراسة إلى إعداد برنامج مقترح ذي فعالية في مقرر المشروع؛ لتحسين الموائمة الابتكارية لدى طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية النوعية بجامعة القاهرة تخصص التربية الفنية وتكونت عينة الدراسة من طلاب الفرقة الرابعة تخصص تربية فنية بكلية التربية النوعية في جامعة القاهرة لعام 2007/2006، ولغايات تحقيق أهداف الدراسة تم تصميم برنامج مقترح لمجالات التربية الفنية بصفة عامة، ثم اختيار مادة التصميم كأحد مجالات التربية الفنية لمقرر المشروع بكلية التربية النوعية جامعة القاهرة، وتم تصميم الوحدة التي تطبق على طلاب عينة البحث ثم الممارسات التطبيقية على طلاب مادة مشروع التخرج بالفرقة الرابعة بكلية وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: فعالية البرنامج المقترح لتحسين القدرة الابتكارية لطلاب التربية الفنية في مادة المشروع، وجود فروق دالة إحصائية تعزى للجنس ولصالح الإناث على الذكور، أن أساليب التدريس والوسائل التعليمية الحديثة لها دور كبير في تنمية القدرة الابتكارية لدى الطلاب.

دراسة زلط (2008) هدفت الدراسة إلى التعرف على فعالية تطوير كراسة النشاط الفني للتلاميذ في تنمية المفاهيم الإبداعية الفنية والمهارات الحسية، وتم استخدام المنهج التجريبي على مجموعتين منفصلتين من طلاب الصف الخامس، وخلصت الدراسة إلى أن من أولى الاهتمامات التي يجب العمل عليها تطوير كراسة الأنشطة التربوية الفنية لمواكبة المستجدات التربوية والفنية، وتعد الأنشطة الفنية إحدى الأنشطة التربوية المهمة التي تساعد على تنمية الإبداع لدى التلاميذ، وجود دور فعال لكراسة الأنشطة الفنية في تنمية المهارات الحسية عملياً لدى التلاميذ بحيث تساعد على تنمية المهارات اليدوية والفنية والتوافق الحسركي والتحكم العضلي من

خلال تناول المواد المختلفة ومعالجتها، وهناك علاقة بين عناصر التفاعل الصفي، ويلعب المعلم دوراً مهماً في تطوير كراسة النشاط الفني وتضمينها أنشطة إبداعية، وأن هناك علاقة ارتباطية بين تحصيل المفاهيم الفنية الإبداعية وتطور الأداء المهاري الفني لدى التلاميذ.

دراسة يس (2007) هدفت هذه الدراسة إلى البحث في دور التربية الفنية في الارتقاء بقدرات المتعلم على التفكير والتنمية المستدامة في عصر تكنولوجيا المعلومات، وتكونت عينة البحث من طلبة وطالبات قسم التربية الفنية بكلية التربية النوعية بجامعة الإسكندرية خلال دراستهم لمقرر التصميم، وتكونت الدراسة من محورين الأول: تحليلي يهدف إلى التعرف على أسس عملية التعليم والتعلم وأهداف عملية التعليم في عصر تكنولوجيا المعلومات وعلاقة التربية الفنية بتنمية قدرات المتعلم على التفكير الإبداعي والمحور الثاني: وهو دراسة تطبيقية على طلبة قسم التربية الفنية بكلية التربية النوعية جامعة الإسكندرية لتأكيد إمكانية تنمية قدرات المتعلم العقلية على التفكير الإبداعي بالتعليم والتدريب، وكان من نتائج الدراسة أن الإلمام بأسس المعارف والثقافة تساعد المتعلم على عمليات التفكير الإبداعي وخلق البدائل وفهم الحرفة أو المهنة وإتقانها التي سيتدرب عليها، فتوظيف المعرفة في التفكير الإبداعي هو أساس الإبداع، كما أظهرت النتائج أيضاً أن التربية الفنية تسهم في تنمية قدرات المتعلم على التواصل مع المجتمعات والإحساس باحتياجاتها وفهم ثقافتها وتنمي قدراته على استخدام التفكير الإبداعي فهو هدف أساسي من أهداف العملية التعليمية.

دراسة سلاهوفا وآخرون (Slahova et al, 2007) وهي بعنوان "النشاط الإبداعي في مفهوم التعليم للتنمية المستدامة" حيث هدفت هذه الدراسة إلى توضيح مراحل تطور النشاط الإبداعي وذلك من خلال اعتبار المظاهر المميزة لجميع المراحل وأشكال حركات التطور للشخص المبدع من خلال قيام الدراسة بفحص التجارب التربوية عن طريق التحليل العلمي وذلك من أجل تطوير نموذج لأشكال النشاط الإبداعي لمعلمي مادة الفنون في حقل التنمية المستدامة، حيث أشارت نتائج الدراسة فيما يتعلق بالأدبيات العلمية في التربية وعلم النفس والفلسفة إلى تشكيل النشاط الإبداعي يتكون من العديد من المراحل المترابطة مع العملية

الإبداعية وتعتمد على المواهب والقدرات الفنية للفرد، وقد أوصت الدراسة بضرورة القيام بعدد دراسات واسعة للنظام الإبداعي الفني عند الفرد في جميع الحقول المذكورة أعلاه.

دراسة ستينبيرغ (Steinbring, 2005) هي بعنوان " تحليل العملية التعليمية لمادة الفنون ومواقف تطوير التفكير الإبداعي " حيث هدفت الدراسة إلى تحليل مواقف التعلم والتعليم في التربية الفنية وتنمية مهارات التفكير الإبداعي، وكذلك التعرف على المعوقات التي تعوق عمليات التعلم والتعليم التفاعلية، تكونت عينة الدراسة من (91) معلماً ومعلمة من معلمي التربية الفنية في المدارس الثانوية بالولايات المتحدة، تمت ملاحظة أدائهم التدريسي وتحليل مواقف التعلم والتعليم ودورها في تنمية مهارات التفكير الإبداعي، وكانت أهم النتائج التي أظهرتها الدراسة: وجود علاقة ارتباطية بين نوع الاتصال المرغوب فيه في مواقف التعلم والتعليم وبين تعلم مهارات التفكير الإبداعي، وأن هناك مصادر تطوير تعلم مهارات التفكير الإبداعي من خلال المواقف النظرية لتطوير النظرية التفاعلية في تدريس مادة التربية الفنية.

دراسة دونغ وآخرون (Dong et al, 2004) هدفت هذه الدراسة إلى محاولة رفع مستوى العملية الإبداعية لدى طلبة الجامعات في هونغ كونج في الصين، وقد بينت هذه الدراسة أنه من أجل تحقيق هذا الهدف في جامعات الصين فإن هناك عائقين يتمثلان في التطبيق في عملية التفكير و المعرفة غير المتحركة، حيث يتبين أن على الطلبة الخريجين من الجامعات الصينية رفع مستوى الإبداع لديهم من خلال ثلاثة مظاهر هي: التفكير، وشخصية الطالب، والحكمة، ففي المجال الأول (التفكير) فإن رفع مستوى الإبداع يتضمن تطوير أنواع مختلفة من التفكير مثل التفكير التقاربي، والتشعبي، والناقد، إضافة إلى التفكير الجدلي، أما في المجال الثاني فيتضمن وجود إرادة لدى الطالب وتحمل وتفاعل، إضافة إلى استقلالية تتمثل في العمل الذي يقوم به والمتعة، كذلك ترى الدراسة أن رفع مستوى الإبداع في مجال الحكمة في العمل الذي يقوم به الطالب تتضمن روح طلب الحقيقة وتنويع التعامل مع الأشياء الذي يتضمنه العمل الفني، وقد استخلصت الدراسة في خاتمتها أن الممارسة الناجحة للإبداع في العمل الفني يتطلب أفراداً لديهم اعتقاد بالعمل الذي يقومون به كذلك وجود ثقة لديهم وقد أوصت الدراسة بضرورة

معالجة الصراع بين العملية الإبداعية والالتزام بالطريقة القديمة في العمل الفني أي الصراع بين التغيير والثبات.

دراسة دانا (Dana, 2003) هدفت الدراسة إلى تحليل المهارات الإبداعية في مقررات التربية الفنية في المدارس الابتدائية، تكونت عينة الدراسة من (65) معلماً ومعلمة من معلمي التربية الفنية في المرحلة الابتدائية، تمت ملاحظة أدائهم التدريسي، وتم تقييم أنماط التفاعل باستخدام بطاقة لقياس المهارات الإبداعية، وكانت أهم النتائج التي أظهرتها الدراسة أن أغلب معلمي التربية الفنية يستخدمون مهارات إبداعية في تدريس مادة التربية الفنية ووجود علاقة ارتباطية بين أسلوب تدريس المعلم وبين إتقان الطلاب للمهارات الفنية الإبداعية، وهذا يؤثر في تقدم تعلم التلاميذ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في أنماط تعلم المهارات الفنية تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الإناث على الذكور.

دراسة رشوان (2003) هدفت إلى قياس فعالية برنامج للتصميمات الزخرفية المستوحاة من بعض رموز الفن المصري القديم على تنمية الابتكار لدى طلاب شعبة التربية الفنية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم اختيار مجموعتي الدراسة بطريقة عشوائية من بين طلاب شعبة التربية الفنية وعددها (30) للمجموعة التجريبية و(30) للمجموعة الضابطة من طلاب الفرقة الرابعة، واستخدمت الدراسة الأدوات التالية في عمليات القياس: مقياس الابتكار في مهارات التصميم الزخرفي وبطاقة تقويم الجانب الابتكاري في التصميمات الزخرفية، وأظهرت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين متوسطي درجات مجموعة البحث التجريبية والضابطة وفي التطبيق البعدي لمقياس الابتكار (الطلاقة، والمرونة، والأصالة) في مهارات تصميم وحدة زخرفية ولعامل الأصالة في مهارات تكرار الوحدة الزخرفية، كما أظهرت أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مجموعة البحث التجريبية والضابطة وفي بطاقة تقويم الجانب الابتكاري لصالح المجموعة التجريبية، مما يؤكد فعالية برنامج التصميمات الزخرفية المستوحاة من بعض رموز الفن المصري القديم على تنمية الابتكار لدى مجموعة الدراسة التجريبية.

دراسة درويش (2002) هدفت الدراسة إلى معرفة مدى استخدام الطلاب المعلمين بكلية التربية العملية - جامعة السلطان قابوس والمعلمين في الخدمة لأنشطة التفكير الإبداعي في مراحل تدريس التربية الفنية في المدارس الإعدادية والثانوية، وكانت عينة البحث الطلاب المسجلين بالفصل الدراسي الثامن بكلية التربية - جامعة السلطان قابوس تخصص تربية فنية ومعلمي التربية الفنية من خريجي كلية التربية جامعة السلطان قابوس تخصص تربية فنية والمعلمين الوافدين من دول مختلفة ويعملون بتدريس التربية الفنية بالمدارس الإعدادية والثانوية بمحافظة مسقط بسلطنة عمان، واتضح من نتائج البحث تدني مستوى استخدام أنشطة التفكير الإبداعي لدى الطلاب المعلمين تخصص تربية فنية ويعزى هذا إلى عدة أسباب حسب رأي الباحث منها؛ معوقات إستراتيجية ومعوقات نابعة من التقيد بالقيم ومعوقات الإدراك ومعوقات نابعة من صورة الذات ومعوقات حل المشكلات، وأوصى الباحث بضرورة إعادة النظر في تطوير المقررات الأكاديمية والتربوية في برنامج إعداد معلم التربية الفنية والعمل على إعداد برنامج لتدريب معلمي التربية الفنية للارتقاء بمستواهم الفني ونمو تفكيرهم الإبداعي.

دراسة ليفتج (lefting,2000) هدفت إلى قياس أثر برنامج تدريبي في تعليم الفنون على التفكير الإبداعي، والتحصيل الأكاديمي، ومفهوم الذات لدى طلبة المرحلة الابتدائية الأولى، ثم تصميم برنامج تدريبي يتضمن تدريب الطلبة على مهارات خاصة بمادة التربية الفنية، إذ تكونت عينة الدراسة من (615) طالباً وطالبة، وأظهرت النتائج أن الطلبة تطورت لديهم مهارات التفكير الإبداعي من خلال ممارستهم لأنشطة الفنية مثل؛ الأصالة والجدة في التفكير، إضافة إلى تطوير مفهوم الذات لديهم من خلال طريقة تعاملهم مع الآخرين بصورة أفضل من السابق، في حين لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الأكاديمي، إذ لم يظهر هناك تباين في أداء الطلبة على اختباراتهم التحصيلية في المجموعتين.

دراسة بيركو (Pirkko, 1975) حيث هدفت هذه الدراسة إلى رفع مستوى الإبداع لدى أطفال أنهما رياض الأطفال من خلال فحص تأثير التدريب في رفع عملية الإبداع، فقد تكونت عينة من (86) من الأطفال الإناث و(82) من الذكور حيث تم تخطيط بيئة تحفيزية لعينة الدراسة، وتدرج مستوى التطور لدى هؤلاء الأطفال من خلال اللعب والمستويات اللغوية لديهم

والإبداع، وبعد القيام بتدريب الأطفال على الذكاء والجاهزية للدخول للمدرسة والإبداع قد تم قياس جميع هذه العوامل، أظهرت النتائج عدد من الأمور منها: أن التدريب يزيد من الإبداع لأكثر من برامج رياض الأطفال التقليدية، و في مجال المستوى الإدراكي فإن التدريب يزيد من الإدراك، وقد أوجدت الدراسة أيضاً عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في مدى قدرة التدريب على زيادة مستوى الإبداع وفي المجال المقابل هناك فروق لصالح الإناث في الطلاقة والأصالة والمرونة بينما هذه الفروق تعود لصالح الذكور في مجال الرسم والفنون.

دراسة ماكويني (McWhinnie, 1969) حيث هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف العلاقة بين السلوكيات الإدراكية والقياسات المتعلقة بالتفكير الإبداعي بين طلاب الصف الرابع الأساسي في مدارس مقاطعة نيوهال في ولاية كاليفورنيا الأمريكية، حيث تم اختبار العديد من القدرات منها: تفضيل التعقيد، والاستقلالية، والقدرة على التمييز بين الرسم و القياسات غير اللفظية للتفكير الإبداعي، وقد استخدمت الدراسة تحليل الارتباط الخطي وذلك من أجل فحص العلاقات بين المتغيرات حيث تم تحليل البيانات بصورة منفصلة عن الجنس وقد استنتجت الدراسة عدة مقترحات تتعلق بتعليم مادة الفنون.

التعقيب على الدراسات السابقة

التعقيب على دراسات المجال الأول (الدراسات التي تحدثت عن القدرات الإبداعية):

تناولت الدراسات في هذا المجال عدة طرق وأساليب للعمل على تنمية الإبداع والقدرات والتفكير الإبداعي لدى الطلاب وجرت هذه الدراسات على طلاب من فئات دراسية مختلفة وفي مواد دراسية متنوعة ومن أهم نقاط التعقيب على ما جاء فيها:

1. هناك عدد من الدراسات اهتمت بدراسة فاعلية استخدام البرامج التجريبية المختلفة مثل دراسة عاشور والزعبي (2009) التي تحدثت عن أثر توظيف برنامج تدريسي معين في تنمية التفكير الإبداعي والقيم الجمالية، ودراسة جرادات (2006) التي تحدثت عن أثر البرنامج القائم على حل المشكلات في تنمية مهارات التفكير الإبداعي، ودراسة الجلال

(2006) التي درست فاعلية استخدام برنامج كورت لتنمية قدرات التفكير الإبداعي، ودراسة الصرايرة (2004) التي استخدمت الأنشطة الإثرائية كأسلوب لتطوير مستوى التفكير الإبداعي.

2. كما سعت بعض الدراسات إلى دراسة أثر استخدام الأنشطة والفنون المسرحية مثل دراسة توفانين (2011) التي طرحت التعليم المسرحي والارتجال كمصدر من مصادر الإبداع، ودراسة رمل (2010) التي تحدثت عن دور الأنشطة الإثرائية في تنمية التفكير الإبداعي، ودراسة كارلا وبامبلا (2006) التي تحدثت عن أثر استخدام نشاط الكتابة المبدعة والأدب في تنمية الأفكار المبدعة دراسة الخضر (2000) التي بحثت فاعلية استخدام الأنشطة وأثرها على التحصيل الدراسي والتفكير الإبداعي في التدريس، ودراسة الشطناوي (2000) التي تحدثت عن الأثر الإيجابي لاستخدام مسرح الدمى في التدريس على تنمية التفكير الإبداعي والخيال.

3. تم عرض بعض الدراسات التي حاولت البحث عن الظروف المحيطة بالطالب كالمعلم والبيئة مثل دراسة سيو (2005) التي بحثت عن مدى إدراك معلمي العلوم للقدرات لدى الطلبة، ودراسة سمولنسكي (2005) التي بحثت في كيفية تدريب الطلبة على التفكير الإبداعي بطرق أفضل من خلال محيط العمل.

4. إن غالبية عينات البحث في هذا المجال هي طلاب المرحلة الأساسية كما في دراسة الخضر (2000) ودراسة الشطناوي (2000) ودراسة الصرايرة (2004) ودراسة سمولنسكي (2005) ودراسة جرادات (2006) ودراسة كارلا وبامبلا (2006) ودراسة عاشور و الزعبي (2009) ودراسة رمل (2010)، أما دراسة الشنقيطي (2005) فكانت عينتها طلبة الثانوية، ودراسة الجلاذ (2006) و وانغ وارو (2009) و توفانين (2011) فقد كانت لطلبة الجامعة، في حين أن الدراسة الوحيدة التي كانت عينتها المعلمين هي دراسة سيو (2005).

5. استخدمت الدراسات في هذا المجال المنهج التجريبي واختبار (ت) لتحليل النتائج، باستثناء دراسة رمل (2010) التي استخدمت المنهج شبه التجريبي، ودراسة سيو (2005) التي استخدمت المنهج الوصفي المسحي من خلال توزيع استبانة.

6. جميع الدراسات في هذا المجال خرجت بنتائج ايجابية وتوصيات لاستخدام البرامج والأنشطة المقترحة فيها، أما نتيجة دراسة سيو (2005) أظهرت نتيجة ايجابية واحدة تجاه المعلمين في مجال الدراسة.

التعقيب على دراسات المجال الثاني (الدراسات التي تحدثت عن الفن ومنهاج التربية الفنية)

تناولت الدراسات في هذا المجال الكثير من الوصف والتحليل والنقد لمناهج التربية الفنية في عدة دول ولمراحل تعليمية مختلفة ومن جهات نظر مختلفة أيضاً، ومن أهم التعقيب على ما جاء فيها:

1. إن جزءاً من هذه الدراسات قامت بتقويم منهاج التربية الفنية والصعوبات التي تواجهه مثل دراسة كاظم وجبر (2005) التي تحدثت عن تقويم برنامج التربية الفنية وفقاً لبعض المعايير العالمية، ودراسة الجبوري (2004) التي قامت بتقويم المناهج المقررة في أقسام الفنون التشكيلية، ودراسة الزعبي (2005) لتقويم منهاج التربية الفنية في المدارس الأساسية، ودراسة المشهداني (2001) لتقويم منهاج التربية الفنية للمرحلة المتوسطة، ودراسة الشهري (2000) التي قدمت نقداً وصفيًا وثائقياً لمنهج التربية الفنية، ودراسة لعبيي (1997) التي تناولت تقويم منهاج الأشغال اليدوية لطلبة قسم التربية الفنية ودراسة الغامدي (2008) التي تحدثت عن الصعوبات التي تواجه منهاج التربية الفنية.

2. جزء من هذه الدراسات تحدثت عن واقع الوسائل والأنشطة التعليمية من حيث مدى استخدامها ومدى ملاءمتها مثل دراسة بن طالب (2003) ودراسة عابد (2002) التي تحدثت عن استخدام الحاسوب كوسيلة من وسائل تدريس الفن وأظهرت ايجابية ذلك، وأيضاً دراسة والش وشين (2008) عن مدى فهم وانطباعات وتقديرات الأنشطة الفنية وعلاقتها بالمعلمين.

3. كما تحدثت دراستان عن دور المدرسة والمعلم وهما دراسة الكراشي (2008) التي تحدثت عن تأثير المدرسة في تعليم منهج التربية الفنية، أما دراسة الحربي (2007) فقد تحدثت عن دور المعلم والمعلمة المأمول في ظل التغيرات الحديثة لمنهج التربية الفنية.

4. تنوعت عينة الدراسات السابقة بين طلاب المرحلة الأساسية كما في دراسة والش وشين (2008) وعابد (2002) وبين المعلمين كما في دراسة كما في دراسة الكراشي (2008) والحضرمي (2008) والحربي (2007) والجبوري (2004) والمشهداني (2001) وبين المعلمين والمشرفين كما في دراسة والغامدي (2008) وبين طالب (2003) وبين طلبة الجامعات في كليات الفنون كما في دراسة كاظم وجبر (2005) و لعبيبي (1997).

5. تنوعت المناهج البحثية في هذه الدراسات فكان منها المنهج الوصفي المسحي مثل دراسة الكراشي (2008) والغامدي (2008) والحضرمي (2008) وكاظم وجبر (2005) وبين طالب (2003) والجبوري (2004) والمشهداني (2001) ولعبيبي (1997)، والمنهج التجريبي مثل دراسة الحربي (2007) ورشوان (2003) وعابد (2002)، أما في دراسة والش وشين (2008) فقد استخدم المنهج النوعي، بينما استخدم الزعبي (2005) في دراسته المنهج التحليلي، واستخدم الشهري (2000) المنهج الوصفي الوثائقي.

التعقيب على دراسات المجال الثالث (الدراسات التي تحدثت عن دور الفن ومنهاج التربية الفنية في تنمية القدرات الإبداعية)

تناولت الدراسات في هذا المجال الدور الذي يقدمه الفن ومنهاج التربية الفنية في عمليات التفكير الإبداعية ومدى قدرته على تحقيق الأهداف التي وضع من أجلها كما تناولت أيضاً بعض المناهج بالتحليل والنقد، ومن أهم التعقيب على ما جاء فيها:

1. إن جزءاً من هذه الدراسات قام بدراسة برامج معينة تم تصميمها وتطبيقها من أجل دراسة أثرها وفعاليتها في الطلبة مثل دراسة كوهليك وآخرون (2009) الذي قدم دراسة تحدثت عن أثر برنامج تدريبي في تنمية التفكير الإبداعي والخيال الفني، ودراسة محمد (2008)

التي تحدثت عن إعداد برنامج مقترح لتحسين القدرة الابتكارية، ودراسة سلاهوفاف وآخرون (2007) التي طرحت تطوير نموذج لأشكال النشاط الإبداعي لمعلمي ماد الفنون، ودراسة رشوان (2003) التي بحثت في فعالية برنامج للتصميمات الزخرفية المستوحاه من بعض رموز الفن المصري القديم على تنمية الابتكار، ودراسة ليفتينج (2000) التي درست أثر برنامج تدريبي في تعليم الفنون على التفكير الإبداعي وزيادة التحصيل، وجميع هذه الدراسات أكدت على فعالية هذه البرامج.

2. إن جزءاً من هذه الدراسات طرح أهمية الفن والتربية الفنية في تنمية الإبداع مثل دراسة الكناني وديوان (2012) التي تحدثت عن وظيفة الفنون الجميلة والتربية الفنية في تنمية الخيال لدى المتعلم، ودراسة جوين (2011) التي تحدثت فوائد الإنجاز الإبداعي في الفنون والرياضيات، ودراسة يس (2007) التي تحدثت عن دور التربية الفنية في الارتقاء بقدرات المتعلم على التفكير والتنمية المستدامة، في حين طرحت دراسة دونغ ووأخرون (2004) رفع الإبداع من خلال الاهتمام بشخصية الطالب ونمط التفكير والحكمة وهذه أمور مأخوذة من الطرق المستخدمة في العمل الفني.

3. وأن جزءاً قد تحدث أيضاً عن أثر استخدام أساليب تدريس مختلفة في تدريس الفن وأثرها على الإبداع والتفكير الإبداعي مثل دراسة الصليلي (2012) الذي أثبتت دراسته أن هناك فروقاً في النتائج تعزى لمتغير طريقة التدريس باستخدام القصة، ودراسة زلط (2008) الذي تحدث عن فاعلية تطوير كراسة النشاط الفني للتلاميذ في تنمية المفاهيم الإبداعية الفنية، ودراسة درويش (2002) التي تحدثت عن أهمية استخدام أنشطة التفكير الإبداعي من قبل المعلمين.

4. وأن جزءاً آخر من هذه الدراسات تناول مناهج الفن بالتحليل والدراسة مثل دراسة ستينبيرغ (2005) التي قامت بتحليل العملية التعليمية لمادة الفنون ومواقف تطوير التفكير الإبداعي المصاحبة لها، ودراسة دانا (2003) التي قامت بتحليل المهارات الإبداعية في

مقررات التربية الفنية، وفي الدراستين كانت النتائج سلبية والتوصيات أن يتم تطوير المناهج.

5. كما أن جزء آخر من هذه الدراسات تناول الصفات والمؤشرات السلوكية الخاصة بالإبداع في مجال الفن مثل دراسة فورنهام وباتي (2011) ودراسة ماكوييني (1969) التي تحدثت عن السلوكيات الإدراكية والقياسات المتعلقة بالتفكير الإبداعي.

6. وتحدثت دراستان عن أهمية البيئة في تنمية الإبداع في الفن، الأولى دراسة الشلتي (2010) التي هدفت إلى التعرف إلى منظومة البيئة المدرسية ومدى تأثيرها في تنمية القيم الإبداعية للفن التشكيلي، والثانية هي دراسة بيركو (1975) التي تحدثت عن زيادة الإبداع في التعليم الفني من خلال تخطيط بيئة تحفيزية.

7. تنوعت مناهج البحث في هذه الدراسات فكان هناك المنهج التجريبي كما في دراسة الصليلي (2012)، ودراسة فورنهام وباتي (2011)، ودراسة كوهليك وآخرون (2009)، ودراسة محمد (2008)، ودراسة رشوان (2003)، ودراسة ليفتينج (2000)، والمنهج الوصفي المسحي مثل دراسة الشلتي (2010)، ودراسة زلط (2008)، ودراسة درويش (2002)، و بيركو (1975)، ومنهج تحليلي وتطبيقي مثل دراسة يس (2007)، ودراسة ماكوييني (1969)، واستخدام الملاحظات كما في دراسة ستينبيرغ (2005)، ودراسة دانا (2003)، أما في دراسة الكناني وديوان (2012) ودراسة سلاهوف وآخرون (2007) فقد كانت دراستهما مسحية للأدبيات.

8. تنوعت العينات في هذه الدراسات فجزء منها كان لطلبة المرحلة الأساسية كما في دراسة الصليلي (2012) ودراسة جوين (2011) التي كانت لطلبة الصف الثامن، ودراسة ليفتينج (2000) التي كانت للمرحلة الابتدائية، ودراسة ماكوييني (1969) التي كانت للصف الرابع، بينما تناولت دراسة كوهليك وآخرون (2009) وبيركو (1975) الأطفال في مرحلة الروضة، وتناولت دراسة فورنهام وباتي (2011) و محمد (2008) ويس (2007) ودونغ

وآخرون (2004) طلاب الجامعات، أما المجموعة الباقية من الدراسات فقد كانت عينتها من المعلمين والمعلمات كدراسة الشلتي (2010) وزلط (2008) وستينبيرغ (2005) ودانا (2003) ودرويش (2002).

9. جميع الدراسات كان من ضمن توصياتها إجراء دراسات أخرى متخصصة في هذا المجال.

ويمكن تلخيص ما تميزت به هذه الدراسة عن الدراسات السابقة بما يلي:

1. انها الدراسة الأولى في حد علم الباحثة، التي بحثت في منهاج الفنون والحرف للصف التاسع، حيث أن أغلب الدراسات السابقة تناولت صفوف أخرى في عملية النقد ومعرفة اتجاهات ورأي طلابها.

2. وما يميز هذه الدراسة أيضاً أنها تناولت رأي الطلاب تحديداً وهي الفئة التي لم تتطرق إليها باقي الدراسات بشكل كافي وتركزت في معظمها على المعلمين والمشرفين وطلبة الجامعة المتخصصين في كليات الفنون.

3. كما أنها أيضاً تناولت منهاج الفنون والحرف بجميع محاوره المتمثلة في المحتوى، والأهداف، المعلم، وطرق التدريس، والوسائل التعليمية، والأنشطة وهذه المحاور لم تتناولها معاً أي من الدراسات السابقة.

4. كما أن هذه الدراسة تأتي في الوقت الذي تفتقر به الدراسات في فلسطين إلى موضوع الفنون وأهميته في تطوير وإنماء القدرات العقلية والإبداعية.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

المقدمة

منهج الدراسة

مجتمع الدراسة

عينة الدراسة

أداة الدراسة

صدق الأداة

اختبار ثبات الأداة

إجراءات الدراسة

تصميم الدراسة

المعالجات الإحصائية

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

مقدمة

يتضمن هذا الفصل عرضاً للمنهج والمجتمع وعينة الدراسة ووصفاً للطريقة والإجراءات التي اتبعتها الباحثة في تحديد مجتمع الدراسة وعينتها، واستخدام أداة الدراسة، وخطوات التحقق من صدق الأداة وثباتها، إضافة إلى وصف متغيرات الدراسة والطرق الإحصائية المتبعة في تحليل البيانات.

منهج الدراسة

من أجل التعرف على مدى قدرة منهاج الفنون والحرف في تنمية القدرات الإبداعية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي من وجهة نظر الطلبة في محافظة قلقيلية استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لملاءمته للبحث.

مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصف التاسع الأساسي في مدارس محافظة قلقيلية في العام الدراسي 2012/2013 والبالغ عددهم (1952) طالباً وطالبة في 46 مدرسة حسب (الملحق 2).

عينة الدراسة

قامت الباحثة باختيار عينة عشوائية، حيث تم اختيار الطلاب الذين تحمل أرقامهم مضاعفات العدد خمسة في القوائم المدرسية لأسماء، وبلغ عدد أفراد العينة (400) طالب وطالبة من الصف التاسع في المدارس الحكومية، وبعد توزيع أداة الدراسة على العينة تم استرجاع (352) استبانة منها بنسبة استرداد بلغت (88%) ويعود السبب في الفرق بين الاستبانات الموزعة والمستردة إلى عدم الإجابة على جميع الفقرات في بعض الاستبانات،

وغياب بعض الطلاب، وبذلك تكونت عينة الدراسة الحالية من (352) طالباً وطالبةً من الصف التاسع الأساسي في مدارس محافظة قلقيلية، أي ما نسبته 20% من مجتمع الدراسة، و(الجدول) يبين توزيع عينة الدراسة حسب المتغيرات المستقلة:

جدول (1): توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها المستقلة

| النسبة المئوية | العدد | المتغيرات | |
|----------------|-------|--------------|-------------------|
| 53.4 | 188 | طالب | النوع الاجتماعي |
| 46.6 | 164 | طالبة | |
| 4.8 | 17 | أقل من 50 | التحصيل الأكاديمي |
| 14.5 | 51 | 50-69 | |
| 36.6 | 129 | 70-84 | |
| 44.0 | 155 | 85-100 | |
| 41.5 | 146 | مدينة | مكان السكن |
| 57.7 | 203 | قرية | |
| 0.9 | 3 | تجمعات بدوية | |
| 19.9 | 70 | أقل من 1500 | مستوى دخل الأسرة |
| 46.6 | 164 | 1500 - 3500 | |
| 33.5 | 118 | أكثر من 3500 | |

أداة الدراسة

استخدمت الباحثة استبانة، قامت بتطويرها كأداة لجمع المعلومات في هذه الدراسة، وذلك وفقاً للخطوات التالية:

1- مراجعة الأدب النظري المتعلق بموضوع منهاج الفنون وتطوير القدرات الإبداعية وطرقه ومؤشراته.

2- مراجعة الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة.

2- الافادة من بنود الاستبانات الواردة في بعض الدراسات كما في دراسة الشلتي (2010) ودراسة كاظم وجبر(2005)، ودراسة الجبوري (2004).

3- الأخذ بأراء المحكمين الذين قاموا بتحكيم الاستبانة.

وقد اشتملت الاستبانة في صورتها النهائية على ثلاثة أجزاء (ملحق 3)

القسم الأول: شمل مقدمة الاستبانة ويحتوي على مجموعة من العناصر التي تحدد هدف الدراسة ونوع البيانات والمعلومات التي تود الباحثة جمعها من أفراد عينة الدراسة، إضافة إلى فقرة تشجع الطلاب والطالبات على الإجابة بموضوعية وصراحة على فقراتها، وطمأنتهم على سرية المعلومات، وأنها لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

القسم الثاني: معلومات عامة والتي دخلت كمتغيرات في البحث وهذه المتغيرات هي متغيرات النوع الاجتماعي، ومستوى التحصيل الأكاديمي للطلاب، ومكان السكن، ومستوى دخل الأسرة.

القسم الثالث: تكون من 50 سؤال يتعلق بمدى قدرة مناهج الفنون والحرف في تنمية القدرات الإبداعية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي من وجهة نظر الطلبة في محافظة قلقيلية موزعة على ثلاثة محاور، وهذه المحاور موضحة في (الجدول 2) :

جدول (2): محاور الدراسة

| الرقم | المحور | الأسئلة |
|-------|--|---------|
| 1 | دور معلم مناهج الفنون والحرف وطرق تدريسه في تنمية قدرات الطالب الإبداعية | 18-1 |
| 2 | دور وسائل مناهج الفنون والحرف وأنشطته في تنمية القدرات الإبداعية | 34 - 19 |
| 3 | دور محتوى مناهج الفنون والحرف واهدافها في تنمية القدرات الإبداعية | 50-35 |
| | مجموع الأسئلة | 50 |

• تفسير النتائج (معيار التقويم):

تم تحويل المتوسطات الحسابية إلى نسب مئوية وفسرت النتائج على هذا الأساس وفق المعيار الموضح في (الجدول 3):

جدول (3): معايير تقدير استجابات الطلاب لمدى قدرة منهاج الفنون والحرف على تنمية القدرات الإبداعية لديهم

| النسبة المئوية | المستوى |
|----------------|------------|
| 80% فأكثر. | كبيره جداً |
| 70-79.9% | كبيرة |
| 60-69.9% | متوسطة |
| 50-59.9% | قليلة |
| أقل من 50% | قليلة جداً |

صدق الأداة

استخدمت الباحثة نوعين من الصدق وهما:

1. **الصدق الظاهري:** بعد إعداد أداة الدراسة بصورتها الأولية وللتحقق من صدقها قامت الباحثة بعرضها على عدد من المحكمين ذوي الخبرة والاختصاص وبلغ عددهم (12) محكماً، (ملحق 4) وقد طلب من المحكمين إبداء الرأي في فقرات أداة الدراسة من حيث صياغة الفقرات، ومدى مناسبتها للمحور الذي وضعت فيه، إما بالموافقة أو التعديل أو الحذف.

2. **صدق البناء (العالمي):** تم التحقق من دلالات صدق البناء لاستبانة البحث عن طريق توزيع الاستبانة بصورتها الأولية (ملحق 5)، على عينة استطلاعية مكونة من (77) طالباً وطالبة من مدارس محافظة قلقيلية (ملحق 6)، وبعد إرجاعها وإدخال البيانات إلى برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) Statistical Package for Social Sciences، تم تنفيذ التحليل العالمي كما هو مبين في (الجدول 4):

جدول (4): محاور أداة الدراسة وتشبع الفقرات عليها حسب التحليل العاملي (Varimax)

| المحاور المستخلصة من مصفوفة الارتباطات | | | رقم الفقرة |
|--|-------|-------|------------|
| 3 | 2 | 1 | |
| | | 0.656 | Q1 |
| | | 0.681 | Q2 |
| | | 0.647 | Q3 |
| | | 0.553 | Q4 |
| | | 0.568 | Q5 |
| | | 0.660 | Q6 |
| | | 0.630 | Q7 |
| | | 0.668 | Q8 |
| | | 0.646 | Q9 |
| | | 0.604 | Q10 |
| | | 0.636 | Q11 |
| | | 0.598 | Q12 |
| | | 0.488 | Q13 |
| | | 0.488 | Q14 |
| | | 0.629 | Q15 |
| | | 0.660 | Q16 |
| | | 0.510 | Q17 |
| | | 0.682 | Q19 |
| | 0.579 | | Q21 |
| | 0.325 | | Q24 |
| | 0.478 | | Q30 |
| | 0.582 | | Q31 |
| | 0.582 | | Q34 |
| | 0.554 | | Q36 |
| | 0.623 | | Q38 |
| | 0.620 | | Q39 |
| | 0.607 | | Q40 |
| | 0.388 | | Q41 |

| المحاور المستخلصة من مصفوفة الارتباطات | | | رقم الفقرة |
|--|--------|--------|----------------|
| 3 | 2 | 1 | |
| | 0.571 | | Q43 |
| | 0.580 | | Q44 |
| | 0.697 | | Q45 |
| | 0.599 | | Q46 |
| | 0.517 | | Q47 |
| | 0.342 | | Q48 |
| | 0.582 | | Q50 |
| 0.596 | | | Q18 |
| 0.453 | | | Q20 |
| 0.575 | | | Q22 |
| 0.466 | | | Q23 |
| 0.601 | | | Q25 |
| 0.353 | | | Q26 |
| 0.606 | | | Q27 |
| 0.707 | | | Q28 |
| 0.542 | | | Q29 |
| 0.512 | | | Q32 |
| 0.632 | | | Q33 |
| 0.669 | | | Q35 |
| 0.471 | | | Q37 |
| 0.362 | | | Q42 |
| 0.480 | | | Q49 |
| 41.538 | 28.816 | 15.591 | درجة التشبع |
| 12.722 | 13.225 | 15.591 | التباين المفسر |

يتضح من (الجدول 4)، نتائج التحليل العاملي والتي أُبقت على عدد المحاور كما هو (3 محاور) بالإضافة إلى أنها حددت درجة التشبع لكل فقرة على مجالها، وبناء عليه تم تجميع الفقرات المنتشعبة في نفس المجال كما هو موضح في الصورة المعدلة للاستبانة (ملحق 3).

كما يظهر أيضاً أن درجة التشبع كانت (41.538) وهذا يعني أن الاستبانة تقيس 41.538% مما وضعت من أجله، وهذه النسبة كافية لقياس صدق الاستبانة.

اختبار ثبات الأداة

تحققت الباحثة من ثبات أداة الدراسة من خلال استخدام معادلة كرونباخ الفا (Chronback Alpha)، وكانت النتائج كما هي مبينة في (الجدول 5)

جدول (5): معامل ثبات الدراسة باستخدام معادلة كرونباخ الفا (Chronback Alpha) في ما يتعلق بمحاور الدراسة

| الرقم | المحور | معامل الثبات |
|-------|---|--------------|
| 1 | دور معلم مادة الفنون والحرف وطرق تدريسه في تنمية قدرات الطالب الإبداعية | 0.915 |
| 2 | دور وسائل مادة الفنون والحرف وأنشطته في تنمية القدرات الإبداعية | 0.836 |
| 3 | دور محتوى مادة الفنون والحرف وأهدافها في تنمية القدرات الإبداعية | 0.921 |
| | الدرجة الكلية | 0.951 |

يلاحظ من (الجدول 5) أن قيمة معامل كرونباخ ألفا مرتفعة لكل مجال حيث تتراوح بين (0.836) للمجال الثاني (دور وسائل مادة الفنون والحرف وأنشطته في تنمية القدرات الإبداعية) و (0.921) للمجال الثالث (دور محتوى مادة الفنون والحرف وأهدافها في تنمية القدرات الإبداعية)، كذلك كانت قيمة معامل كرونباخ ألفا لجميع فقرات الاستبانة (0.915)، وهي معاملات ثبات عالية وتفي بأغراض البحث العلمي.

إجراءات الدراسة

لقد تم إجراء الدراسة وفق الخطوات التالية:

- إعداد أداة الدراسة بصورتها النهائية والتأكد من صدقها وثباتها.
- تحديد أفراد عينة الدراسة.

- الحصول على موافقة الجهات ذات الاختصاص (الملاحق 7،8).
- توزيع الاستبانة.
- تجميع الاستبانة من أفراد العينة وترميزها وإدخالها إلى الحاسوب ومعالجتها إحصائياً باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) Statistical Package for Social Sciences.
- استخراج النتائج وتحليلها و مناقشتها، ومقارنتها مع الدراسات السابقة، واقتراح التوصيات المناسبة.

تصميم الدراسة

تضمنت الدراسة المتغيرات الآتية:

1- المتغيرات المستقلة (Independent Variables):

- النوع الاجتماعي وله مستويان (طالب وطالبة)
- مستوى التحصيل الأكاديمي وله أربعة مستويات: (أقل من 50، و من 50-69، و من 70-84، ومن 85-100)
- مكان السكن وله ثلاثة مستويات: (مدينة، وقرية، وتجمع بدوي)
- مستوى دخل الأسرة وله ثلاثة مستويات (أقل من 1500 شيكل، و من 1500-3500 شيكل، و أكثر من 3500 شيكل)

2- المتغيرات التابعة (Dependent Variables):

استجابات طلبة الصف التاسع الأساسي على محاور الدراسة المتعلقة بمدى قدرة منهاج الفنون والحرف على تنمية القدرات الإبداعية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي من وجهة نظر الطلبة في محافظة قلقيلية.

المعالجات الإحصائية

- من أجل معالجة البيانات استخدم برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) Statistical Package for Social Sciences وذلك باستخدام المعالجات الإحصائية الآتية:
 - معادلة كرونباخ ألفا (Alpha-Cronbach) لحساب الاتساق الداخلي لفقرات أداة الدراسة.
 - المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والانحرافات المعيارية.
 - اختبار التحليل العاملي لقياس صدق أداة الدراسة.
 - اختبار (ت) لعينة واحدة (One Sample t-Test) للإجابة على السؤال الأول والفرضية التابعة له.
 - اختبار (ت) لعينتين مستقلتين Independent samples T- test، لمعرفة إذا كان هناك فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي
 - اختبار تحليل التباين الأحادي One – Way ANOVA، لمعرفة إذا كان هناك فروق دالة إحصائية تعزى لمتغيرات مستوى التحصيل الأكاديمي، ومتغير مكان السكن، ومستوى دخل الأسرة
 - اختبار المقارنات البعدية (LSD) لمعرفة مصدر الفروق في المجالات التي رفضت فرضياتها بعد استخدام تحليل التباين الأحادي.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

أولاً: النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة

ثانياً: النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

مقدمة

يتناول هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة التي هدفت إلى التعرف على مدى قدرة مناهج الفنون والحرف على تنمية القدرات الإبداعية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي من وجهة نظر الطلبة في محافظة قلقيلية، كما هدفت أيضاً إلى التعرف على دور متغيرات الدراسة (النوع الاجتماعي، ومستوى التحصيل الأكاديمي، ومكان السكن، والحالة الاقتصادية للأسرة) على وجهات نظر طلاب الصف التاسع الأساسي في المدارس الحكومية في محافظة قلقيلية.

ولتحقيق هدف الدراسة؛ تم وضع استبانته، وتطويرها، وتم التأكد من صدقها، ومعامل ثباتها، وبعد عملية جمع الاستبانات تم ترميزها وإدخالها للحاسوب ومعالجتها إحصائياً باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) Statistical Package for Social Sciences، وفيما يأتي نتائج الدراسة تبعاً لترتيب أسئلتها وفرضياتها.

أولاً: النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الأول

ما مدى قدرة مناهج الفنون والحرف على تنمية القدرات الإبداعية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي من وجهة نظر الطلبة في محافظة قلقيلية؟

وتمت الإجابة عنه من خلال استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاور أداة الدراسة، واعتمدت الباحثة في هذه الدراسة المقياس الآتي لتقدير درجة قدرة مناهج الفنون والحرف على تنمية القدرات الإبداعية لدى طلبة الصف التاسع من وجهة نظر الطلبة في محافظة قلقيلية ووسطها:

$$(4.21 \text{ فأكثر}) = \text{درجة كبيرة جداً}$$

$$(4.20 - 3.41) = \text{درجة كبيرة}$$

$$\text{درجة متوسطة} = (3.40 - 2.61)$$

$$\text{درجة قليلة} = (2.60 - 1.81)$$

$$\text{أقل من } (1.81) = \text{درجة قليلة جداً}$$

أما الأساس الذي تمّ الاعتماد عليه في توزيع هذه الفئات فهو الأساس الإحصائي القائم على توزيع المسافات بين فئات التدرج على مقياس ليكرت الخماسي بشكل متساوي (الحلو، 2007)، ويبين (الجدول 6) هذه النتائج.

جدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ودرجة الموافقة لاستجابات عينة طلاب الصف التاسع لمدى قدرة منهاج الفنون والحرف على تنمية القدرات الإبداعية لديهم مرتبة تنازلياً وفق المتوسط الحسابي

| المحور | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | النسبة المئوية | درجة الموافقة |
|---|-------|-----------------|-------------------|----------------|---------------|
| دور المعلم وطرق تدريسه في تنمية القدرات الإبداعية. | 352 | 3.13 | 0.75 | 62.2% | متوسطة |
| دور وسائل منهاج الفنون والحرف وأنشطته في تنمية القدرات الإبداعية | 352 | 3.11 | 0.81 | 62.3% | متوسطة |
| دور محتوى منهاج الفنون والحرف وأهدافها في تنمية القدرات الإبداعية | 352 | 3.08 | 0.85 | 61.7% | متوسطة |
| المجموع | 352 | 3.11 | 0.70 | 62.2% | متوسطة |

يتضح من (الجدول 6) أن متوسط استجابات عينة الدراسة نحو مدى قدرة منهاج الفنون والحرف على تنمية القدرات الإبداعية لديهم كانت بمتوسط (3.11) وانحراف معياري (0.70) وبنسبة مئوية 62.2% على الدرجة الكلية للمحاور، في حين تراوحت المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة بين (3.13 - 3.08) وهذا يمثل اتجاه متوسط في وجهة نظر طلبة الصف التاسع تجاه منهاج الفنون والحرف ومدى قدرته على تنمية القدرات الإبداعية.

كما يدل الجدول أيضاً أن هناك تقارباً واضحاً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمحاور الثلاثة حيث كان المتوسط الحسابي (3.08، 3.11، 3.13) والانحراف المعياري (0.75، 0.81، 0.85) بترتيب تنازلي لمحاور (دور المعلم وطرق تدريسه في تنمية القدرات الإبداعية، ودور وسائل مادة الفنون والحرف وأنشطته في تنمية القدرات الإبداعية، ودور محتوى مادة الفنون والحرف وأهدافها في تنمية القدرات الإبداعية).

و(الملحق 9) يوضح الأوساط الحسابية، والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ودرجة الموافقة للفقرات مرتبة تنازلياً، وفق المتوسط الحسابي لمحور دور معلم الفنون والحرف وطرق تدريسه في تنمية القدرات الإبداعية.

و(الملحق 10) يوضح الأوساط الحسابية، والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ودرجة الموافقة للفقرات مرتبة تنازلياً، وفق المتوسط الحسابي لمحور دور وسائل مادة الفنون والحرف وأنشطته في تنمية القدرات الإبداعية.

و(الملحق 11) يوضح الأوساط الحسابية، والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ودرجة الموافقة للفقرات مرتبة تنازلياً، وفق المتوسط الحسابي لمحور دور محتوى مادة الفنون والحرف وأهدافها في تنمية القدرات الإبداعية.

ولمعرفة أن ذلك ينطبق على المجتمع تم فحص الفرضية الأولى مع المستويات المقبولة تربوياً تم استخدام اختبار (ت) لعينة واحدة (One Sample t-test) لجميع المستويات ووجدت أن الدلالة الإحصائية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة كانت بين المستويين (2.61 - 3.40)، و(الجدول 7) يوضح هذه النتائج.

جدول (7): نتائج اختبار (ت) لعينة واحدة لفحص دلالة الفروق في استجابات طلاب الصف التاسع في محافظة قلقيلية نحو مدى قدرة مناهج الفنون والحرف على تنمية القدرات الإبداعية لديهم (المعيار: 2.61 – 3.40)

| المعيار 3.40 | | المعيار 2.61 | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | العدد | المحور |
|--------------|---------------|--------------|---------------|-----------------|-------------------|-------|---|
| قيمة (ت) | مستوى الدلالة | قيمة (ت) | مستوى الدلالة | | | | |
| -6.635 | *0.000 | 13.059 | *0.000 | 3.13 | 0.75 | 352 | دور المعلم وطرق تدريسه في تنمية القدرات الإبداعية. |
| -23.269 | *0.000 | 12.878 | *0.000 | 3.11 | 0.81 | 352 | دور وسائل مناهج الفنون والحرف وأنشطته في تنمية القدرات الإبداعية |
| -6.899 | *0.000 | 10.494 | *0.000 | 3.08 | 0.85 | 352 | دور محتوى مناهج الفنون والحرف وأهدافها في تنمية القدرات الإبداعية |
| -13.290 | *0.000 | 8.998 | *0.000 | 3.11 | 0.70 | 352 | المجموع |

*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$).

يتضح من (الجدول 7) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في الدرجة الكلية لمدى قدرة مناهج الفنون والحرف على تنمية القدرات الإبداعية من وجهة نظر الطلبة في محافظة قلقيلية للمعيار (2.61)، حيث كانت قيمة مستوى الدلالة (0.000)، وهي نسبة أقل من (0.05) وهذا يدل على وجود فروق لصالح عينة الدراسة، كما أنه هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية للمعيار (3.40)، حيث كانت قيمة مستوى الدلالة (0.000)، وهي نسبة أقل من (0.05) وهذا يدل أيضاً على وجود فروق لصالح المعيار،

وبالتالي فإننا نرفض الفرضية ونقول أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في مدى قدرة مناهج الفنون والحرف على تنمية القدرات الإبداعية من وجهة نظر الطلبة بين متوسطات الإجابة والمستوى المقبول تربوياً (2.61-3.40) وهي نسبة متوسطة.

أما بالنسبة لمحاور الدراسة الثلاثة، فيلاحظ من النتائج السابقة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) ما بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة والمستوى المقبول تربوياً (2.61-3.40) في المحور الأول (دور المعلم وطرق تدريسه في تنمية القدرات الإبداعية) والمحور الثاني (دور وسائل مناهج الفنون والحرف وأنشطته في تنمية القدرات الإبداعية) والمحور الثالث (دور محتوى مناهج الفنون والحرف وأهدافها في تنمية القدرات الإبداعية) حيث كانت قيمة مستوى الدلالة (0.000) لجميع المحاور وبالتالي فإننا نرفض الفرضية أيضاً لمحاور الدراسة ونقول أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في مدى قدرة مناهج الفنون والحرف على تنمية القدرات الإبداعية من وجهة نظر الطلبة بين متوسطات الإجابة على محاور الدراسة الثلاث والمستوى المقبول تربوياً (2.61-3.40) وهي نسبة متوسطة أيضاً.

ثانياً: النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثاني

هل تختلف رؤية طلبة الصف التاسع في محافظة قلقيلية حول مدى قدرة مناهج الفنون والحرف على تنمية القدرات الإبداعية لديهم باختلاف : النوع الاجتماعي، ومستوى التحصيل الأكاديمي، ومكان السكن، ومستوى دخل الأسرة؟ وتمت الإجابة عنه من خلال فرضياته الآتية :

النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)، بين متوسطات استجابات طلبة الصف التاسع في محافظة قلقيلية، نحو مدى قدرة مناهج الفنون والحرف على تنمية القدرات الإبداعية لديهم تعزى لمتغير النوع الاجتماعي.

ولفحص الفرضية استخدمت الباحثة اختبار (ت) لعينتين مستقلتين-Independent T test، و(الجدول 8) يبين نتائج فحص السؤال.

جدول (8): نتائج اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين لفحص دلالة الفروق في مدى قدرة مناهج الفنون والحرف على تنمية القدرات الإبداعية لدى طلبة الصف التاسع من وجهة نظر الطلبة تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي

| المحور | النوع | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة (ت) | مستوى الدلالة |
|---|-------|-------|-----------------|-------------------|----------|---------------|
| دور المعلم وطرق تدريسه في تنمية القدرات الإبداعية. | طالب | 188 | 2.91 | 0.75 | -6.151 | *0.000 |
| | طالبة | 164 | 3.39 | 0.68 | | |
| دور وسائل مناهج الفنون والحرف وأنشطته في تنمية القدرات الإبداعية | طالب | 188 | 2.92 | 0.78 | -5.038 | *0.000 |
| | طالبة | 164 | 3.34 | 0.80 | | |
| دور محتوى مناهج الفنون والحرف وأهدافها في تنمية القدرات الإبداعية | طالب | 188 | 2.94 | 0.87 | -3.442 | *0.001 |
| | طالبة | 164 | 3.25 | 0.81 | | |
| الدرجة الكلية | طالب | 188 | 2.92 | 0.70 | -5.600 | *0.000 |
| | طالبة | 164 | 3.33 | 0.65 | | |

*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)

يتبين من (الجدول 8) إن قيمة مستوى الدلالة للدرجة الكلية في مدى قدرة مناهج الفنون والحرف على تنمية القدرات الإبداعية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي من وجهة نظر الطلبة في محافظة قلقيلية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي تساوي (0.000) وهذه القيمة أقل من القيمة المحددة في الفرضية وهي (0.05)، ولذلك فإننا نرفض الفرضية، ونقول: إنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)، بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو مدى قدرة مناهج الفنون والحرف على تنمية القدرات الإبداعية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي من وجهة نظر الطلبة في محافظة قلقيلية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي، وأن هذه الفروق تعود لصالح الطالبات وذلك بدلالة المتوسط الحسابي الذي بلغ (3.33) بينما بلغ متوسط الطلاب (2.92).

أما بالنسبة لمحاور الدراسة الثلاثة، فيلاحظ من النتائج السابقة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)، بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة في المجال الأول (دور معلم الفنون والحرف وطرق تدريسه في تنمية القدرات الإبداعية) والثاني (دور وسائل منهاج الفنون والحرف وأنشطته في تنمية القدرات الإبداعية) والثالث (دور محتوى منهاج الفنون والحرف وأهدافها في تنمية القدرات الإبداعية)، فقد بلغت قيمة الدلالة لهذه المجالات على التوالي (0.000، 0.000، 0.001)، وهذه القيم أقل من القيمة المحددة في الفرضية وهي (0.05) ولذلك فإننا نرفض الفرضية ونقول بأنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$)، بين متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة نحو مدى قدرة منهاج الفنون والحرف على تنمية القدرات الإبداعية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي من وجهة نظر الطلبة في محافظة قلقيلية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي للمحاور (الأول والثاني والثالث)، وأن هذه الفروق تعود لصالح الطالبات في المحاور الثلاثة حيث بلغ متوسطهن الحسابي على التوالي (3.39، 3.34، 3.25) بينما بلغت متوسطات الطلاب الحسابية على التوالي (2.91، 2.92، 2.94)

النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)، بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو مدى قدرة منهاج الفنون والحرف على تنمية القدرات الإبداعية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي من وجهة نظر الطلبة في محافظة قلقيلية تعزى لمتغير مستوى التحصيل الأكاديمي.

و(الجدول 9) يظهر المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة

الدراسة.

جدول (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة نحو مدى قدرة مناهج الفنون والحرف على تنمية القدرات الإبداعية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي من وجهة نظر الطلبة في محافظة قلقيلية تعزى لمتغير مستوى التحصيل الأكاديمي

| المحور | المستوى الأكاديمي | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---|-------------------|-------|-----------------|-------------------|
| دور المعلم وطرق تدريسه في تنمية القدرات الإبداعية. | أقل من 50 | 17 | 2.97 | 0.73 |
| | من 50 – 69 | 51 | 3.03 | 0.80 |
| | من 70 – 84 | 129 | 3.13 | 0.70 |
| | من 85 – 100 | 155 | 3.19 | 0.78 |
| دور وسائل مناهج الفنون والحرف وأنشطته في تنمية القدرات الإبداعية | أقل من 50 | 17 | 2.58 | 0.75 |
| | من 50 – 69 | 51 | 2.89 | 0.74 |
| | من 70 – 84 | 129 | 3.17 | 0.75 |
| | من 85 – 100 | 155 | 3.21 | 0.87 |
| دور محتوى مناهج الفنون والحرف وأهدافها في تنمية القدرات الإبداعية | أقل من 50 | 17 | 2.49 | 0.81 |
| | من 50 – 69 | 51 | 3.00 | 0.74 |
| | من 70 – 84 | 129 | 3.09 | 0.88 |
| | من 85 – 100 | 155 | 3.18 | 0.85 |
| الدرجة الكلية | أقل من 50 | 17 | 2.69 | 0.65 |
| | من 50 – 69 | 51 | 2.98 | 0.66 |
| | من 70 – 84 | 129 | 3.13 | 0.68 |
| | من 85 – 100 | 155 | 3.19 | 0.73 |

يتضح من (الجدول 9) أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة نحو مدى قدرة مناهج الفنون والحرف على تنمية القدرات الإبداعية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي من وجهة نظر الطلبة في محافظة قلقيلية تعزى لمتغير مستوى التحصيل الأكاديمي كانت كما يأتي:

- أعلى متوسط حسابي (3.19) كان للمستوى الأكاديمي من 85-100 في محور دور المعلم وطرق تدريسه في تنمية القدرات الإبداعية، وأعلى انحراف معياري (0.88) للمستوى

من 70-84، في محور دور وسائل منهاج الفنون والحرف وأنشطته في تنمية القدرات الإبداعية.

- بينما اتضح أن أقل متوسط حسابي (2.49) كان للمستوى أقل من 50 في محور دور محتوى منهاج الفنون والحرف وأهدافها في تنمية القدرات الإبداعية، وأقل انحراف معياري (0.73) كان للمستوى أقل من 50 في محور دور المعلم وطرق تدريسه في تنمية القدرات الإبداعية.

- أما فيما يتعلق بنتائج الدرجة الكلية فقد كان أعلى متوسط حسابي (3.19) للمستوى من 85-100، وأعلى انحراف معياري (0.73) للمستوى من 85-100، وأقل متوسط حسابي (2.69)، وأقل انحراف معياري (0.65) للمستوى أقل من 50.

ولفحص الفرضية، فقد استخدمت الباحثة تحليل التباين الأحادي (One- Way

ANOVA)، ونتائج (الجدول 10) تبين ذلك.

جدول (10): نتائج اختبار التباين الأحادي لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو مدى قدرة منهاج الفنون والحرف على تنمية القدرات الإبداعية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي من وجهة نظر الطلبة في محافظة قلقيلية، تعزى لمتغير مستوى التحصيل الأكاديمي

| المحور | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجة الحريات | متوسط مجموع المربعات | قيمة (ف) المحسوبة | مستوى الدلالة |
|--|----------------|----------------|--------------|----------------------|-------------------|---------------|
| دور المعلم وطرق تدريسه في تنمية القدرات الإبداعية. | بين المجموعات | 1.529 | 3 | .510 | .899 | 0.442 |
| | داخل المجموعات | 197.283 | 348 | .567 | | |
| | المجموع الكلي | 198.812 | 351 | | | |
| دور وسائل مادة الفنون والحرف وأنشطته في تنمية القدرات الإبداعية | بين المجموعات | 9.108 | 3 | 3.036 | 4.705 | *0.003 |
| | داخل المجموعات | 224.534 | 348 | .645 | | |
| | المجموع الكلي | 233.642 | 351 | | | |
| دور محتوى مادة الفنون والحرف وأهدافها في تنمية القدرات الإبداعية | بين المجموعات | 7.913 | 3 | 2.638 | 3.717 | *0.012 |
| | داخل المجموعات | 246.968 | 348 | .710 | | |
| | المجموع الكلي | 254.881 | 351 | | | |
| الدرجة الكلية | بين المجموعات | 5.031 | 3 | 1.677 | 3.456 | *0.017 |
| | داخل المجموعات | 168.892 | 348 | .485 | | |
| | المجموع الكلي | 173.923 | 351 | | | |

* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)

يتبين من (الجدول 10) إن قيمة مستوى الدلالة للدرجة الكلية لمدى قدرة منهاج الفنون والحرف على تنمية القدرات الإبداعية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي من وجهة نظر الطلبة في محافظة قلقيلية تعزى لمتغير مستوى التحصيل الأكاديمي يساوي (0.017)، وهذه القيمة أقل من القيمة المحددة في الفرضية وهي (0.05)، ولذلك فإننا نرفض الفرضية ونقول بأنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)، بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو مدى قدرة منهاج الفنون والحرف على تنمية القدرات الإبداعية لدى طلبة الصف

التاسع الأساسي من وجهة نظر الطلبة في محافظة قلقيلية تعزى لمتغير مستوى التحصيل الأكاديمي".

ولمعرفة لمن تعود الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو الدرجة الكلية لمدى قدرة مناهج الفنون والحرف على تنمية القدرات الإبداعية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي من وجهة نظر الطلبة في محافظة قلقيلية تعزى لمتغير مستوى التحصيل الأكاديمي، فقد تم استخدام اختبار المقارنات البعدية LSD و(الجدول 11) يوضح ذلك:

جدول (11): اختبار المقارنات البعدية LSD لمعرفة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو الدرجة الكلية لمدى قدرة مناهج الفنون والحرف على تنمية القدرات الإبداعية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي من وجهة نظر الطلبة في محافظة قلقيلية تعزى لمتغير مستوى التحصيل الأكاديمي.

| المستوى | أقل من 50 | من 50-69 | من 70-84 | من 85-100 |
|-----------|-----------|----------|----------|-----------|
| أقل من 50 | _____ | -0.28745 | -0.43967 | *-0.50402 |
| من 50-69 | _____ | _____ | -0.15222 | -0.21657 |
| من 70-84 | _____ | _____ | _____ | -0.06435 |
| من 85-100 | _____ | _____ | _____ | _____ |

*دال إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)

يلاحظ من الجدول السابق وجود فروق بين مستوى تحصيل (أقل من 50) من جهة والمستوى (من 85-100) من جهة أخرى وان هذه الفروق تعود لصالح مستويات من (85-100).

أما بالنسبة لمحاور الدراسة الثلاثة، فيلاحظ من النتائج السابقة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)، ما بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة في المحور الأول (دور معلم الفنون والحرف وطرق تدريسه في تنمية القدرات الإبداعية) بينما يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى نفسه الدلالة نفسه في المحور الثاني (دور وسائل مناهج الفنون والحرف وأنشطته في تنمية القدرات الإبداعية) والمحور الثالث (دور محتوى

منهاج الفنون والحرف وأهدافها في تنمية القدرات الإبداعية)، فقد بلغت قيمة الدلالة لهذه المجالات على التوالي (0.003، 0.012)، وهذه القيم أقل من القيمة المحددة في الفرضية وهي (0.05)، ولذلك فإننا نرفض الفرضية ونقول بأنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α=0.05)، بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة لمدى قدرة منهاج الفنون والحرف على تنمية القدرات الإبداعية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي من وجهة نظر الطلبة في محافظة قلقيلية تعزى لمتغير مستوى التحصيل الأكاديمي للمحور الثاني (دور وسائل منهاج الفنون والحرف وأنشطته في تنمية القدرات الإبداعية) والثالث (دور محتوى منهاج الفنون والحرف وأهدافها في تنمية القدرات الإبداعية).

ولمعرفة لمن تعود الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو المحور الثاني والثالث لمدى قدرة منهاج الفنون والحرف على تنمية القدرات الإبداعية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي من وجهة نظر الطلبة في محافظة قلقيلية تعزى لمتغير مستوى التحصيل الأكاديمي، فقد تم استخدام اختبار المقارنات البعدية LSD و(الجدول 12) يوضح ذلك:

جدول (12): اختبار المقارنات البعدية LSD لمعرفة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو المحور الثاني (دور وسائل منهاج الفنون والحرف وأنشطته في تنمية القدرات الإبداعية) لمدى قدرة منهاج الفنون والحرف في تنمية القدرات الإبداعية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي من وجهة نظر الطلبة في محافظة قلقيلية تعزى لمتغير مستوى التحصيل الأكاديمي.

| المستوى | أقل من 50 | من 50 - 69 | من 70 - 84 | من 85 - 100 |
|-------------|-----------|------------|------------|-------------|
| أقل من 50 | _____ | -0.31373 | *-0.59043 | *-0.62844 |
| من 50 - 69 | _____ | _____ | -0.27670 | -0.03801 |
| من 70 - 84 | _____ | _____ | _____ | 0.03801 |
| من 85 - 100 | _____ | _____ | _____ | _____ |

* دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.05)

يلاحظ من الجدول السابق وجود فروق بين مستوى تحصيل (أقل من 50) من جهة ومستويات (من 70-84) و (من 85-100) من جهة أخرى وان هذه الفروق تعود لصالح مستويات (من 70-84) و (من 85-100)

جدول (13): اختبار المقارنات البعدية LSD لمعرفة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو المحور الثالث (دور محتوى منهاج الفنون والحرف وأهدافها في تنمية القدرات الإبداعية) لمدى قدرة منهاج الفنون والحرف في تنمية القدرات الإبداعية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي من وجهة نظر الطلبة في محافظة قلقيلية تعزى لمتغير مستوى التحصيل الأكاديمي

| المستوى | أقل من 50 | من 50-69 | من 70-84 | من 85-100 |
|-----------|-----------|----------|----------|-----------|
| أقل من 50 | _____ | -0.51593 | -0.60046 | *-0.69616 |
| من 50-69 | _____ | _____ | -0.08453 | -0.18023 |
| من 70-84 | _____ | _____ | _____ | -0.09570 |
| من 85-100 | _____ | _____ | _____ | _____ |

* دال إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)

يلاحظ من الجدول السابق وجود فروق بين مستوى تحصيل (أقل من 50) من جهة ومستوى من (85-100) من جهة أخرى وان هذه الفرق يعود لصالح مستوى (من 85-100).

النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$)، بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو مدى قدرة منهاج الفنون والحرف على تنمية القدرات الإبداعية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي من وجهة نظر الطلبة في محافظة قلقيلية تعزى لمتغير مكان السكن.

ولفحص الفرضية، فقد قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كما هو موضح في (الجدول 14) و اختبار تحليل التباين الأحادي (One- Way ANOVA) في (الجدول 15)

جدول (14): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة نحو مدى قدرة منهاج الفنون والحرف على تنمية القدرات الإبداعية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي من وجهة نظر الطلبة في محافظة قلقيلية تعزى لمتغير مكان السكن

| المحور | مكان السكن | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|--|--------------|-------|-----------------|-------------------|
| دور المعلم وطرق تدريسه في تنمية القدرات الإبداعية. | مدينة | 146 | 3.21 | 0.84 |
| | قرية | 203 | 3.08 | 0.67 |
| | تجمعات بدوية | 3 | 2.74 | 1.52 |
| دور وسائل منهاج الفنون والحرف وأنشطته في تنمية القدرات الإبداعية | مدينة | 146 | 3.19 | 0.85 |
| | قرية | 203 | 3.07 | 0.79 |
| | تجمعات بدوية | 3 | 2.46 | 0.81 |
| دور محتوى منهاج الفنون والحرف وأهدافه في تنمية القدرات الإبداعية | مدينة | 146 | 3.22 | 0.86 |
| | قرية | 203 | 3.00 | 0.83 |
| | تجمعات بدوية | 3 | 2.67 | 1.44 |
| الدرجة الكلية | مدينة | 146 | 3.21 | 0.78 |
| | قرية | 203 | 3.05 | 0.63 |
| | تجمعات بدوية | 3 | 2.63 | 1.26 |

يتضح من (الجدول 14) أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة نحو مدى قدرة منهاج الفنون والحرف على تنمية القدرات الإبداعية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي من وجهة نظر الطلبة في محافظة قلقيلية تعزى لمتغير مكان السكن كانت كما يأتي:

- أعلى متوسط حسابي (3.22) كان للمدينة في محور دور محتوى منهاج الفنون والحرف وأهدافه في تنمية القدرات الإبداعية، وأعلى انحراف معياري (1.52) كان للتجمعات البدوية في محور دور المعلم وطرق تدريسه في تنمية القدرات الإبداعية.

- فيما اتضح أن أقل متوسط حسابي (2.46) كان للتجمعات البدوية في محور دور وسائل منهاج الفنون والحرف وأنشطته في تنمية القدرات الإبداعية، وأقل انحراف معياري (0.67) كان للقريبة في محور دور المعلم وطرق تدريسه في تنمية القدرات الإبداعية.

- أما فيما يتعلق بنتائج الدرجة الكلية فقد كان أعلى متوسط حسابي (3.21) للمدينة، وأعلى انحراف معياري (1.26) للتجمعات البدوية، وأقل متوسط حسابي (2.63)، وأقل انحراف معياري (0.63) للقريبة.

جدول (15): نتائج اختبار التباين الأحادي لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو مدى قدرة منهاج الفنون والحرف على تنمية القدرات الإبداعية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي من وجهة نظر الطلبة في محافظة قلقيلية تعزى لمتغير مكان السكن

| المحور | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجة الحريات | متوسطات المربعات | قيمة (ف) المحسوبة | مستوى الدلالة |
|--|----------------|----------------|--------------|------------------|-------------------|---------------|
| دور المعلم وطرق تدريسه في تنمية القدرات الإبداعية. | بين المجموعات | 1.884 | 2 | 0.942 | 1.669 | 0.190 |
| | داخل المجموعات | 196.928 | 349 | 0.564 | | |
| | المجموع الكلي | 198.812 | 351 | | | |
| دور وسائل مادة الفنون والحرف وأنشطته في تنمية القدرات الإبداعية | بين المجموعات | 2.362 | 2 | 1.181 | 1.782 | 0.170 |
| | داخل المجموعات | 231.280 | 349 | 0.663 | | |
| | المجموع الكلي | 233.642 | 351 | | | |
| دور محتوى مادة الفنون والحرف وأهدافها في تنمية القدرات الإبداعية | بين المجموعات | 4.623 | 2 | 2.311 | 3.223 | .510 |
| | داخل المجموعات | 250.258 | 349 | 0.717 | | |
| | المجموع الكلي | 254.881 | 351 | | | |
| الدرجة الكلية | بين المجموعات | 2687 | 2 | 1.343 | 2.738 | 0.066 |
| | داخل المجموعات | 171.237 | 349 | 0.491 | | |
| | المجموع الكلي | 173.923 | 351 | | | |

* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)

يتبين من (الجدول 15) إن قيمة مستوى الدلالة للدرجة الكلية لمدى قدرة منهاج الفنون والحرف على تنمية القدرات الإبداعية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي من وجهة نظر الطلبة في محافظة قلقيلية تعزى لمتغير مكان السكن يساوي (0.066) وهذه القيمة أكبر من القيمة المحددة في الفرضية وهي (0.05)، ولذلك فإننا لا نرفض الفرضية ونقول بأنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$)، بين متوسطات أفراد عينة الدراسة نحو مدى قدرة منهاج الفنون والحرف على تنمية القدرات الإبداعية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي من وجهة نظر الطلبة في محافظة قلقيلية تعزى لمتغير مكان السكن.

أما بالنسبة لمحاور الدراسة الثلاثة، فيلاحظ من النتائج السابقة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$)، ما بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة في المجال الأول (دور معلم الفنون والحرف وطرق تدريسه في تنمية القدرات الإبداعية) والمجال الثاني (دور وسائل منهاج الفنون والحرف وأنشطته في تنمية القدرات الإبداعية) و في المجال الثالث (دور محتوى منهاج الفنون والحرف وأهدافها في تنمية القدرات الإبداعية)، فقد بلغت قيمة الدلالة لهذه المجالات على التوالي (0.190، 0.170، 0.051)، وهذه القيم أكبر من مستوى الدلالة ولذلك فإننا لا نرفض الفرضية ونقول بأنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$)، بين متوسطات أفراد عينة الدراسة نحو مدى قدرة منهاج الفنون والحرف على تنمية القدرات الإبداعية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي من وجهة نظر الطلبة في محافظة قلقيلية تعزى لمتغير مكان السكن.

النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$)، بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو مدى قدرة منهاج الفنون والحرف على تنمية القدرات الإبداعية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي من وجهة نظر الطلبة في محافظة قلقيلية تعزى لمتغير مستوى دخل الأسرة.

ولفحص الفرضية، فقد استخدمت الباحثة اختبار تحليل التباين الأحادي (One- Way ANOVA)، ونتائج (الجدولين 16،17) تبين ذلك.

جدول (16): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو مدى قدرة منهاج الفنون والحرف على تنمية القدرات الإبداعية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي من وجهة نظر الطلبة في محافظة قلقيلية تعزى لمتغير مستوى دخل الأسرة.

| المحور | مستوى الدخل | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|--|--------------|-------|-----------------|-------------------|
| دور المعلم وطرق تدريسه في تنمية القدرات الإبداعية. | أقل من 1500 | 70 | 3.12 | 0.71 |
| | 1500-3500 | 164 | 3.18 | 0.76 |
| | أكثر من 3500 | 118 | 3.08 | 0.77 |
| دور وسائل مادة الفنون والحرف وأنشطته في تنمية القدرات الإبداعية | أقل من 1500 | 70 | 3.04 | 0.79 |
| | 1500-3500 | 164 | 3.11 | 0.78 |
| | أكثر من 3500 | 118 | 3.17 | 0.88 |
| دور محتوى مادة الفنون والحرف وأهدافها في تنمية القدرات الإبداعية | أقل من 1500 | 70 | 3.02 | 0.87 |
| | 1500-3500 | 164 | 3.07 | 0.85 |
| | أكثر من 3500 | 118 | 3.14 | 0.84 |
| الدرجة الكلية | أقل من 1500 | 70 | 3.06 | 0.69 |
| | 1500-3500 | 164 | 3.12 | 0.69 |
| | أكثر من 3500 | 118 | 3.13 | 0.74 |

يتضح من (الجدول 16) أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة نحو مدى قدرة منهاج الفنون والحرف على تنمية القدرات الإبداعية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي من وجهة نظر الطلبة في محافظة قلقيلية تعزى لمتغير مستوى دخل الأسرة كانت كما يأتي:

- أعلى متوسط حسابي (3.18) كان للمستوى من 1500-3500 في محور دور المعلم وطرق تدريسه في تنمية القدرات الإبداعية، وأعلى انحراف معياري (0.71)، وكان للمستوى أقل من 1500 للمحور نفسه.

- بينما اتضح أن أقل متوسط حسابي (3.02) كان للمستوى أقل من 1500 في محور دور محتوى منهاج الفنون والحرف وأهدافه في تنمية القدرات الإبداعية، وأقل انحراف معياري (0.88) كان للمستوى أكثر من 3500 في محور دور وسائل منهاج الفنون والحرف وأنشطته في تنمية القدرات الإبداعية.

- أما فيما يتعلق بنتائج الدرجة الكلية فقد كان أعلى متوسط حسابي (3.13) للمستوى أكثر من 3500، وأعلى انحراف معياري (0.74) للمستوى نفسه، وأقل متوسط حسابي (3.06) للمستوى أقل من 1500، وأقل انحراف معياري (0.69) للمستويين أقل من 1500 و 1500-3500.

جدول (17): نتائج اختبار التباين الأحادي لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو مدى موائمة منهاج الفنون والحرف في تنمية القدرات الإبداعية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي من وجهة نظر الطلبة في محافظة قلقيلية تعزى لمتغير مستوى دخل الأسرة

| المحور | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجة الحريات | متوسطات المربعات | قيمة (ف) المحسوبة | مستوى الدلالة |
|--|---------------------|----------------|--------------|------------------|-------------------|---------------|
| دور المعلم وطرق تدريسه في تنمية القدرات الإبداعية. | المربعات بين الفئات | 0.753 | 2 | 0.377 | 0.664 | 0.516 |
| | المربعات الداخلية | 198.059 | 349 | 0.568 | | |
| | المجموع الكلي | 198.812 | 351 | | | |
| دور وسائل مادة الفنون والحرف وأنشطته في تنمية القدرات الإبداعية | المربعات بين الفئات | 0.750 | 2 | 0.375 | 0.562 | 0.571 |
| | المربعات الداخلية | 232.892 | 349 | 0.667 | | |
| | المجموع الكلي | 233.642 | 351 | | | |
| دور محتوى مادة الفنون والحرف وأهدافها في تنمية القدرات الإبداعية | المربعات بين الفئات | 0.623 | 2 | 120.3 | 0.428 | 0.652 |
| | المربعات الداخلية | 254.257 | 349 | 0.729 | | |
| | المجموع الكلي | 254.881 | 351 | | | |
| الدرجة الكلية | المربعات بين الفئات | 0.223 | 2 | 0.104 | 0.208 | 0.812 |
| | المربعات الداخلية | 175.367 | 349 | 0.498 | | |
| | المجموع الكلي | 175.590 | 351 | | | |

* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)

يتبين من (الجدول 17) إن قيمة مستوى الدلالة للدرجة الكلية لمدى قدرة منهاج الفنون والحرف على تنمية القدرات الإبداعية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي من وجهة نظر الطلبة في محافظة قلقيلية تعزى لمتغير مستوى دخل الأسرة يساوي (0.812)، وهذه القيمة أكبر من القيمة المحددة في الفرضية وهي (0.05)، ولذلك فإننا لا نرفض الفرضية ونقول بأنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$)، بين متوسطات أفراد عينة الدراسة نحو مدى قدرة منهاج الفنون والحرف على تنمية القدرات الإبداعية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي من وجهة نظر الطلبة في محافظة قلقيلية تعزى لمتغير مستوى دخل الأسرة.

أما بالنسبة لمحاور الدراسة الثلاثة، فيلاحظ من النتائج السابقة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$)، ما بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة في المجال الأول (دور معلم الفنون والحرف وطرق تدريسه في تنمية القدرات الإبداعية) و المجال الثاني (دور وسائل مادة الفنون والحرف وأنشطته في تنمية القدرات الإبداعية) و في المجال الثالث (دور محتوى مادة الفنون والحرف وأهدافها في تنمية القدرات الإبداعية)، فقد بلغت قيمة الدلالة لهذه المجالات على التوالي (0.516، 0.571، 0.652)، وهذه القيم الأولى والثانية والثالثة أكبر من مستوى الدلالة، ولذلك فإننا لا نرفض الفرضية ونقول بأنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$)، بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة لمدى قدرة منهاج الفنون والحرف على تنمية القدرات الإبداعية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي من وجهة نظر الطلبة في محافظة قلقيلية تعزى لمتغير مستوى دخل الأسرة في مجالات الدراسة الثلاثة.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

أولاً: مناقشة النتائج

ثانياً: التوصيات

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

أولاً: مناقشة النتائج

يهدف هذا الفصل إلى مناقشة نتائج الدراسة التي بحثت في مدى قدرة منهاج الفنون والحرف على تنمية القدرات الإبداعية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي من وجهة نظر الطلبة في محافظة قلقيلية وكذلك التعرف إلى دور بعض المتغيرات في موضوع الدراسة.

وقد اشتملت الدراسة على مجموعة من الأسئلة والفروض، وستحاول الباحثة مناقشة النتائج المتعلقة بها.

مناقشة النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة

1. حيث كان السؤال الأول (ما مدى قدرة منهاج الفنون والحرف على تنمية القدرات الإبداعية لطلبة الصف التاسع كما يراها الطلبة في المدارس الحكومية في محافظة قلقيلية؟)

حيث تم التأكد من فرضيته ونصها (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha=0.05)$ في مدى قدرة منهاج الفنون والحرف على تنمية القدرات الإبداعية لدى طلبة الصف التاسع من وجهة نظر الطلبة بين متوسطات إجاباتهم والمستوى المقبول تربوياً).

وأظهرت النتائج في (الجدول 7) رفض الفرضية حيث أنه (توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha=0.05)$ في مدى قدرة منهاج الفنون والحرف على تنمية القدرات الإبداعية من وجهة نظر الطلبة بين متوسطات الإجابة والمستوى المقبول تربوياً $(2.61 - 3.40)$ حيث كانت (0.003) وهي نسبة أقل من (0.05) ، وهذا ما يدل على وجود الفروق لصالح عينة الدراسة.

وهذا يدل على وجهة نظر متوسطة في المنهاج وتعزو الباحثة عدم رضى الطلاب عن المنهاج بدرجة كبيرة في محاوره الثلاث (دور المعلم وطرق تدريسه في تنمية القدرات

الإبداعية، ودور وسائل مادة الفنون والحرف وأنشطته في تنمية القدرات الإبداعية، ودور محتوى مادة الفنون والحرف وأهدافها في تنمية القدرات الإبداعية) ويدل أن هذه المحاور غير مرضية ومشبعة للقدرات الإبداعية للطلاب، وهذه النتيجة اتفقت معها الدراسة النقدية للشهري (2000) التي أظهرت أن من سلبيات منهج التربية الفنية عمومية الأهداف وعدم وضوح صياغتها، ضعف المحتوى، وعدم مواكبة المحتوى للتطورات العصرية، وعدم تنوع الوسائل التعليمية مما يؤدي إلى ملل الطلاب.

وتتشابه النتائج أيضاً مع دراسة الشلتي (2010) التي أظهرت أن دور المدرسة وعناصر المنهج في تنمية القيم الإبداعية متوسط، ودراسة كاظم وجبر (2005) التي أظهرت نتائجها أن برنامج التربية الفنية ليس بمستوى التوقعات من جميع جوانبه المطلوبة، حيث إن درجة الرضا عن المقررات لم تكن مرتفعة.

وأيضاً مع دراسة لعبيبي (1997) التي أشارت إلى وجود ضعف في المنهج المقرر من وجهة نظر الخبراء والمتخصصين من حيث تطبيقه وعلاقته بالأهداف وبالمرحلة التعليمية.

وفيما يخص النتائج المتعلقة بمحور المعلم وطرق تدريسه، فتعزو الباحثة درجة رضى الطلاب المتوسطة على أداء المعلم وطرق تدريسه، إلى أنه هناك قصور في إعداد وتطوير المعلم بشكل يسمح له أن يواكب الأنماط الحديثة في التعليم وآخر المستجدات في مجال تنمية التفكير والإبداع، وأنه ليس بمستوى تطلعات الطلاب ورغباتهم، وأنه غير قادر على تطوير قدراتهم الإبداعية، وزيادة ثقتهم بأنفسهم، ولا يحفزهم على البحث والاستكشاف في عالم الفن وإيجاد هوية وأسلوب خاص بهم، ولا يعطي المجال للمنافسة والتفرد، وهذا ما توافق مع دراسة درويش (2002) التي أظهرت تدني مستوى استخدام أنشطة التفكير الإبداعي لدى الطلاب المعلمين تخصص تربوية فنية، كما أن غالبية كليات الفنون في فلسطين تعطي شهادات في تخصص محدد من جوانب الفن مثل التصوير أو التصميم الداخلي أو الجرافيك أو الخزف ولا تقدم تخصص التربية الفنية ولا تعد الدارس ليخرج منها معلماً قادراً على تدريس التربية الفنية، وهذه النتيجة التي خرجت بها دراسة الحربي (2007) أن معلم ومعلمة التربية الفنية هم بحاجة

إلى اكتساب الكفايات اللازمة في ضوء الاتجاه التنظيمي، ودراسة الجبوري (2004) التي أظهرت وجود ضعف في استخدام المدرسين لبعض جوانب منهاج الفن، وأيضاً هناك جزء كبير من معلمي الفن ليسوا من حملة الشهادات العلمية في مجال الفن بل هم من تخصصات أخرى وتعطى لهم حصص الفن استكمالاً لنصابهم الوظيفي من الحصص.

وهناك دراستان خالفتا الرأي في هذه النتائج الأولى دراسة الشلتي (2010) حيث أظهرت أن دور معلمة الفنون مرتفع في تنمية القدرات الإبداعية للطالبات، والثانية دراسة والش وشين (Wallsh & Sheen,2008) التي أظهرت أن معلمي التربية الفنية يركزون عند تعليمهم لطلبتهم على جمالية الفن وتطوير مشاعر ايجابية نحوه، وتنمية المهارات الحركية لديهم عند ممارستهم لفن الرسم، وربط تلك الممارسات بتحصيل الطلبة، إضافة إلى محاولة تطبيق ذلك في حياة الطلبة اليومية.

وفيما يخص النتائج المتعلقة بمحور الوسائل والأنشطة تعزو الباحثة عدم رضا الطلاب إلى قصور الوسائل والأنشطة وانحصارها في عدد محدد من المواضيع، وعدم تطويرها، وأن غالبية هذه المواضيع تركز على المهارات والإنتاج اليدوي التقليدي وتستبعد الجانب الإبداعي الابتكاري، وأن الوسائل والأنشطة لا تعطي المجال للمغامرة والاستكشاف، ولا تركز على الأفكار التي تحتاج إلى تفكير عميق، وأنها لا تتيح الفرصة لمحاولة تخيل نتيجتها وتوقعها، كما أن المدارس غير مجهزة بغرف أو مشاغل خاصة بالفن لتعطي المجال للطلاب بالتفاعل بشكل مريح أكثر مع الخامات والأدوات الفنية وتساعد المعلم على استخدام الوسائل بشكل حر أكثر من حدود غرفة الصف، و وقت الحصة 40 دقيقة وقت قصير نسبياً ليتم إعطاء مواضيع تحتاج إلى وقت طويل لإنتاج مشاريع مفتوحة تزيد من تنشيط التفكير الإبداعي خلالها، كما أن عدد الحصص الأسبوعية للفن هو حصة واحدة وهذا يبعد الطالب عن الاستمرارية والتواصل الناجح مع عمله، وهذا ما أشارت إليه أيضاً نتائج دراسة الشلتي (2010)، وأيضاً معلم الفنون غير مهياً لتصميم وسائل تعليمية مناسبة للمنهاج أو عدم قدرته على استخدام الوسيلة التعليمية الملائمة وهذا ما أظهرته نتيجة دراسة بن طالب (2003) أن المدرسين لا يستخدمون الوسائل التعليمية الملائمة لمادة التربية الفنية، وبينت أن حاجة المدرسين إلى التدريس في مجال إنتاج واستخدام

الوسائل التعليمية كبيرة جداً، وأكدت ذلك أيضا دراسة الصليلي (2012) التي أكدت على ضرورة عقد دورات تدريبية لمعلمي التربية الفنية حول كيفية تطبيق القصة في تدريس مادة التربية الفنية، وكذلك وفيما يخص الأنشطة حيث فإنها غير موجودة أو مفعلة بشكل كافي وهذا ما توافق مع دراسة ليفتنج (Lefting,2000) التي أظهرت أن الطلاب تتطور لديهم مهارات التفكير الإبداعي من خلال ممارستهم للأنشطة الفنية.

أما فيما يتعلق بمحور المحتوى وأهدافه، فتعزو الباحثة درجة الرضى المتوسطة إلى كون طلاب الصف التاسع غير راضين عن هذا المحتوى وأهدافه، وأنه يعاني من خلل يتمثل في كونه لا يطرح مواضيع تثير في داخلهم الرغبة في المنافسة والتميز، وأنه لا يراعي الفروق الفردية بينهم، وأنه لا يقدم الأفكار الجديدة والمتحررة وغير التقليدية، وأنه لا يتيح لهم الفرصة لينقدوا بشكل موضوعي أعمالهم وأعمال زملائهم، وهذا يتوافق مع دراسة الزعبي (2005) التي كانت إحدى نتائجها وجود خلل في محتوى التربية الفنية، عدم وجود اتساق بين الأهداف الخاصة والعامة له، وأن الأهداف السلوكية ليس لها محتوى، ودراسة المشهداني (2001) التي قالت بأن أهداف المحتوى بحاجة إلى التجويد والإضافة والدقة في الصياغة وأن المحتوى بحاجة إلى التنويع في استخدام أساليبه.

النتائج المتعلقة بفرضية السؤال الثاني

أما السؤال الثاني وهو (هل تختلف رؤية الطلبة لمنهاج الفنون والحرف حول مدى موافقته في تنمية القدرات الإبداعية لدى الطلبة باختلاف: النوع الاجتماعي، ومستوى التحصيل الأكاديمي، ومكان السكن، ومستوى دخل الأسرة؟) فقد تمت الإجابة عنه من خلال فرضياته:

أ- مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى

التي تنص على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha=0.05)$ ، بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو مدى قدرة منهاج الفنون والحرف على تنمية القدرات الإبداعية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي من وجهة نظر الطلبة في محافظة قلقيلية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي"

أظهرت النتائج في (الجدول 8) أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha=0.05)$ ، بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو مدى قدرة منهاج الفنون والحرف في تنمية القدرات الإبداعية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي من وجهة نظر الطلبة في محافظة قفيلية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي، وأن هذه الفروق تعود لصالح الطالبات.

وتشير النتائج إلى أن درجة الطلاب والطالبات متوسطة وتعكس عدم رضى على المنهاج ولكن الطالبات كانت متوسطاتهن أعلى بنسبة غير مرتفعة بشكل كبير، وتعزو الباحثة ذلك إلا أن المنهاج لا يرضي الطلاب بنوعيهما الاجتماعيين بالدرجة الأولى، أما بالدرجة الثانية فتعزو الباحثة الفروق البسيطة لصالح الطالبات إلى أن عدد معلمين الفن المتخصصين في محافظة قفيلية ستة معلمين فقط مقابل سبع عشرة معلمة متخصصة وهذا أثر على طريقة تقديم المنهاج والطرق والوسائل المستخدمة لعرضه وقلل من رغبة الطلاب في الفن حيث في أغلب الأحيان يتم تحويل الحصة المخصصة لهم للفن إلى مواد أخرى أو عدم إعطائها بشكل مرضي للطلاب ويقلل من تفاعلهم واندماجهم بمنهاج الفن، كما أن الطالبات أكثر التزاماً بالمنهاج المدرسية بشكل عام ورغبة في المنافسة والحصول على العلامات المرتفعة مما يدفعهن للاهتمام والتركيز في جميع المناهج التي يدرسنها وهذا ما يعكس في النتائج السنوية على مستوى المحافظة حيث تصدر الإناث غالبية المراكز الأولى في التحصيل الأكاديمي، وأيضاً تدل النتائج أن المنهاج يناسب الطالبات ويرضيهن بما يطرحه من محتوى وأهداف ووسائل وأنشطة، وبالتالي لم يتم التفاعل معه بنفس الدرجة، وتوافقت هذه النتيجة مع دراسة دانا (Dana,2003) حيث كان هناك فروق في تحليل المهارات الإبداعية في مقررات التربية الفنية تبعاً لمتغير الجنس لصالح الإناث، أما في دراسة بيركو (Pirkko 1975) فقد كانت النتيجة مختلفة في حدود معينة فقد أوجدت الدراسة عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في مدى موثمة التدريب على زيادة مستوى الإبداع، وفي المجال المقابل هناك فروق لصالح الإناث في الطلاقة والأصالة والمرونة بينما هذه الفروق تعود لصالح الذكور في مجال الرسم والفنون، وأيضاً في دراسة الشطناوي (2000) أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور

والإناث في كل من التحصيل والتفكير الإبداعي والخيال تعود لاستعمال طريقة مسرح الدمى، بالإضافة إلى أنه لا يوجد أثر للتفاعل بين الطريقة والجنس.

وهذا التحليل يدعمه نتائج محاور الدراسة الثلاثة، حيث أظهرت النتائج أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha=0.05)$ ، بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو مدى قدرة منهاج الفنون والحرف على تنمية القدرات الإبداعية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي من وجهة نظر الطلبة في محافظة قلقيلية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي للمجالات (الأول والثاني والثالث) وأن هذه الفروق تعود لصالح الطالبات في المجالات الثلاث.

ب- مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية

التي تنص على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha=0.05)$ ، بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو مدى قدرة منهاج الفنون والحرف على تنمية القدرات الإبداعية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي من وجهة نظر الطلبة في محافظة قلقيلية تعزى لمتغير مستوى التحصيل الأكاديمي".

أظهرت النتائج في (الجدول 10) أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha=0.05)$ ، بين متوسطات أفراد عينة الدراسة نحو مدى قدرة منهاج الفنون والحرف على تنمية القدرات الإبداعية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي من وجهة نظر الطلبة في محافظة قلقيلية تعزى لمتغير مستوى التحصيل الأكاديمي.

وتشير نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية إلى أن الطلاب بجميع مستويات تحصيلهم الأكاديمي كانت لهم درجات متقاربة وتراوحت بين قليلة وقليلة جداً، وهذا يشير إلى أن الطلاب بجميع مستويات تحصيلهم تتقارب وجهة نظرهم حول المنهاج، وأنه غير مرضي لهم ويعاني من ضعف في تنمية قدراتهم الإبداعية، ويدل أيضاً على ضعف في مراعاة الفروق الفردية وأنه يتعامل بالمستوى نفسه مع جميع مستويات الطلاب، وأنه يوازي محتويات المناهج الأخرى بحيث يحصل الطالب على العلامة نفسها لجميع المواد وما يؤكد ذلك هو نتيجة

(الجدول 11)، حيث يظهر أن الفروق تعود لصالح المستوى من 85-100 وتعزو الباحثة ذلك إلى أن الطالب الذي يمتلك القدرة على التفكير الإبداعي في الفن ينعكس أدائه على جميع المواد التي يدرسها ويصبح قادراً على التخيل والتحليل والتركيب ويؤثر بشكل إيجابي على باقي تحصيله الأكاديمي، ويدل أيضاً أن المنهاج يوازي الطلاب ذوي المستوى الأكاديمي المرتفع، وأن معايير التقييم المستخدمة في منهاج الفنون والحرف تتشابه مع معايير التقييم المستخدمة في باقي المواد والتي تتمثل في غالبيتها بالمستويات الأولى من هرم بلوم وهي المعرفة والفهم والتطبيق وهذا غير مناسب لتقييم القدرات الإبداعية لدى الطلاب، وهذا ما يتفق مع دراسة الغامدي (2008) التي أظهرت وجود صعوبات في التقييم في منهاج التربية الفنية في المرحلة المتوسطة أهمها عدم وجود معايير قياسية لذلك.

أما بالنسبة لمحاور الدراسة الثلاثة أشارت النتائج إلى رفض الفرضية حيث أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha=0.05)$ ، بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة لمدى قدرة منهاج الفنون والحرف على تنمية القدرات الإبداعية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي من وجهة نظر الطلبة في محافظة قلقيلية تعزى لمتغير مستوى التحصيل الأكاديمي للمحاور الثاني (دور وسائل مادة الفنون والحرف وأنشطته في تنمية القدرات الإبداعية) والثالث (دور محتوى مادة الفنون والحرف وأهدافها في تنمية القدرات الإبداعية) وان هذه الفرق يعود في المحور الثاني لصالح مستويات (من 70-84) و (من 85-100) وفي المحور الثالث لصالح مستوى (من 85-100)

وتعزو الباحثة ذلك إلى أن الطلاب ذوي المستويات من 70-84 و من 85-100 أكثر قدرة على فهم الوسائل ودورها وكيفية التعامل معها وأكثر قدرة على فهم المحتوى وما يتطلبه وما يمكنهم الخروج منه، أما الطلاب ذوي المستويات المنخفضة فهم أقل جرأة في التعبير عن ذاتهم وأقل قدرة في فهم طبيعة المحتوى ومتطلباته وهذا يدل مرة أخرى أن المنهاج يخاطب مستوى معين من الطلبة.

ج- مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة

التي تنص على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$)، بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو مدى قدرة منهاج الفنون والحرف على تنمية القدرات الإبداعية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي من وجهة نظر الطلبة في محافظة قلقيلية تعزى لمتغير مكان السكن".

أظهرت النتائج في (الجدول 15) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$)، بين متوسطات أفراد عينة الدراسة نحو مدى قدرة منهاج الفنون والحرف على تنمية القدرات الإبداعية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي من وجهة نظر الطلبة في محافظة قلقيلية تعزى لمتغير مكان السكن، وهذه النتيجة تشابهت مع محاور الدراسة الثلاثة فقد أظهرت النتائج أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$)، بين متوسطات أفراد عينة الدراسة نحو مدى قدرة منهاج الفنون والحرف على تنمية القدرات الإبداعية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي من وجهة نظر الطلبة في محافظة قلقيلية تعزى لمتغير مكان السكن".

وتعزو الباحثة ذلك على أن مستويات مكان السكن بالنسبة للطلبة لا تؤثر في وجهات نظرهم نحو إدراكهم لمدى قدرة منهاج الفنون والحرف، وأنها كانت قليلة وقليلة جدا في متوسطاتها، وهذا يدل على ضعف المنهاج من وجهة نظر الطلبة في مختلف أماكن سكنهم بين مدينة وقرية وتجمع بدوي وأنهم جميعاً تقريباً لديهم وجهة النظر نفسها تجاه المنهاج، حيث أن ظروف تطبيق المنهاج واحدة في جميع المدارس وأن جميع المعلمين يخضعون للدورات نفسها ويستخدمون وسائل تعليمية وطرق تدريسية متشابهة، وأن المنهاج بشكله الحالي يتم تطبيقه فقط في داخل حدود غرفة الصف ولا تؤثر فيه البيئة الخارجية أو المجتمع، وأنه يساعد على الترابط مع المجتمع والبيئة بكل طبقاتها من خلال تناوله للموضوعات التي تهم الجميع، وبالتالي تزيد من رغبتهم وتفاعلهم مع البيئة والمجتمع، كما جاء في دراسة يس (2007) أن التربية الفنية تسهم في تنمية قدرات المتعلم على التواصل مع المجتمعات والإحساس باحتياجاتها وفهم ثقافتها،

ودراسة كوهليك وآخرون (Cohlic,et,al,2009) التي أظهرت أن الطلاب قد تطورت لديهم مهارات جديدة لم تكن لديهم مسبقاً مثل تطور المشاعر الإيجابية تجاه الآخرين وزيادة قدرتهم على التكيف مع بيئتهم المحيطة بهم بصورة أفضل من السابق.

د- مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة

التي تنص على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$)، بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو مدى قدرة منهاج الفنون والحرف على تنمية القدرات الإبداعية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي من وجهة نظر الطلبة في محافظة قلقيلية تعزى لمتغير مستوى دخل الأسرة".

أظهرت النتائج في (الجدول 17) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$)، بين متوسطات أفراد عينة الدراسة نحو مدى قدرة منهاج الفنون والحرف على تنمية القدرات الإبداعية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي من وجهة نظر الطلبة في محافظة قلقيلية تعزى لمتغير مستوى دخل الأسرة.

وهذا أيضاً ما يتعلق بمحاور الدراسة الثلاثة فإن نتائج (الجدول 17) أيضاً تشير إلى أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$)، بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة لمدى قدرة منهاج الفنون والحرف على تنمية القدرات الإبداعية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي من وجهة نظر الطلبة في محافظة قلقيلية تعزى لمتغير مستوى دخل الأسرة في محاور الدراسة الثلاث.

وهذا يدل أن منهاج الفنون والحرف محصور في البيئة المدرسية وغير منفتح على المجتمع بحيث لا يسمح للمستويات الاقتصادية أن تؤثر فيه، وأنه أيضاً يعطي موضوعات محددة ولكن يسمح للطلاب باختيار آليات ومواد مختلفة لتطبيقها، وأن المنهاج يخاطب الشريحة الكبرى من الطلاب التي تخص ذوي الدخل المتوسط، وأن المحتوى يعرض مواضيع منبثقة من الواقع والبيئة والموروث الثقافي، وأن خاماته هي من نتاج البيئة والواقع، وبالتالي فإن ظروف تعليمه وتطبيقه تعطي النتيجة نفسها وتولد الانطباع نفسه لدى الطلاب باختلاف بيئتهم.

ثانياً: التوصيات

في ضوء ما تقدم من نتائج خرجت الباحثة بعدة توصيات وهي متسلسلة حسب محاور الدراسة:

1. العمل على رفع مستوى أداء المعلمين من خلال برامج تدريبية وخطط تطويرية تعمل على زيادة قدراتهم على تطوير طرق تدريسهم بحيث تواكب الأنماط الحديثة في التعليم.
2. الاستمرار في تطوير محتوى منهاج الفنون والحرف بحيث يستوعب الأنماط والأفكار الحديثة التي تعمل على تطوير تفكير الطلاب وتنمية قدراتهم الإبداعية.
3. العمل على تضمين منهاج الفنون والحرف لوسائل وأنشطة فنية حديثة تساهم في خلق فرص الابتكار والإبداع لدى الطلاب.
4. ضرورة تحسين الظروف اللوجستية المصاحبة لتنفيذ حصة الفن من خلال زيادة مدتها، وتكرارها مرتين على الأقل أسبوعياً، وتوفير مشاغل ومراسم وأدوات وخامات خاصة لتطبيقها.
5. تعميم نتائج هذا البحث على المؤسسات التعليمية ومديريات التربية والتعليم في الضفة الغربية وذلك للاستفادة منه وتطوير المنهاج.
6. إجراء مزيد من الأبحاث والدراسات حول منهاج الفنون والحرف من جهات نظر مختلفة كالمعلمين والمشرفين.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية

أبو الخير، جمال، (1998)، مدخل إلى التربية الفنية، ط2، مكتبة الحبشي الثقافية، بيشة، المملكة العربية السعودية.

أبو شعيرة، خالد، (2006)، المدخل إلى التربية الفنية، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

أبو كشك، داعمس، (2006)، المناهج التربوية الفلسطينية وتوحيد النظام التربوي في الضفة الغربية وقطاع غزة، مجلة تسامح، مركز رام الله لحقوق الانسان، العدد الرابع عشر، ص147-151.

الأسدي، سعيد جاسم ومروان عبد المجيد، (2003)، الإشراف التربوي، ط1 الدار العلمية الدولية ومكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

الأعسر، صفاء، (2000)، في التربية السيكولوجية، الإبداع في حل المشكلات، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.

بدر، فائقة محمد، (1985)، دراسة العلاقة بين خصائص البيئة المدرسية وقدرات التفكير عند تلميذات المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة عين شمس، مصر.

بن طالب، عادل بن محمد، (2003)، واقع الوسائل التعليمية في تدريس التربية الفنية بمعاهد التربية الفكرية في المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض.

الثقة، عدنان بن حسين، (2000)، وضع خطط تدريس مقترحة للتربية الفنية وفقاً لنظرية (DBAE) باستخدام الحاسب الآلي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى بمكة المكرمة.

جان، محمد صالح، (2007)، أسس المناهج وعناصرها وتنظيماتها من منظور إسلامي، ط1، مطابع الوحيد، مكة المكرمة.

الجبوري، فاروق عباس علي، (2004)، تقويم مناهج أقسام الفنون التشكيلية لمعاهد الفنون الجميلة في العراق من وجهة نظر مدرسيها، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد، العراق.

جرادات، عبد الله مصطفى محمود، (2006)، أثر برنامج إثرائي قائم على المشكلات في تنمية مهارات التفكير الناقد والإبداعي لدى الطلبة المتفوقين في المراكز الريادية في الأردن، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، الأردن.

جروان، فتحي عبد الرحمن، (2004)، الموهبة والتفوق والإبداع، ط2، دار الفك، عمان.

الجلاد، ماجد زكي، (2006)، فاعلية استخدام برنامج كورت في تنمية قدرات التفكير الإبداعي لدى طالبات اللغة العربية والدراسات الإسلامية في شبكة عجمان للعلوم والتكنولوجيا، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والانسانية، المجلد الثامن عشر، العدد الثاني، ص 148-180، كلية التربية، مكة المكرمة.

جودة، محمد حسين، 1999، الجديد في الفن والتربية الفنية، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.

حجازي، (1999)، تنمية الإبداع ورعاية الموهبه لدى الأطفال، مصر، دار المسيرة للنشر والطباعة.

الحربي، سهيل بن سالم (2007)، فاعلية نموذج للتدريب الالكتروني لإكساب معلمي ومعلمات التربية الفنية الكفايات اللازمة في ضوء الاتجاه التنظيمي، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة ام القرى، مكة المكرمة

حسني، ليلي وياسر محمود، (2004)، مناهج وطرق تدريس التربية الفنية بين النظرية والتطبيق، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر.

الحضرمي، معالي سعيد فرج (2008)، خصائص رسوم الأطفال كمدخل لتصميم لوحات الإرشاد المدرسي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ام القرى، مكة المكرمة.

الحو، غسان، (2007)، مستوى ممارسة مديري المدارس الثانوية في مديريات محافظات شمال فلسطين لكفاياتهم الإشرافية من وجهة نظر المعلمين، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الانسانية)، مجلد (21)، عدد(4)، ص.ص 956-1002.

الخاتم، سعد(2008)، اتجاهات حديثة في التربية الفنية، مكتبة العبيكان، الرياض، المملكة العربية السعودية.

الخبوش، محمد، (2005)، www.fonon.net، (2013/4/21).

الخضر، نوال سلطان، (2000)، فاعلية استخدام الأنشطة الإثرائية في تدريس الرياضيات على التحصيل الدراسي والتفكير الإبداعي لدى تلميذات الصف الأول المتوسط بمنطقة القصيم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للبنات، بريدة، المملكة العربية السعودية.

الخميسي، سلامة، (2003)، التربية والمدرسة والمعلم قراءة اجتماعية ثقافية، الاسكندرية، دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر، مصر.

درويش، ابراهيم السيد،(2002)، مدى استخدام أنشطة التفكير الإبداعي لدى الطلبة المعلمين في برنامج التربية العملية والمعلمين في الخدمة في مراحل تدريس التربية الفنية، دراسة ميدانية، كلية التربية العملية، جامعة السلطان قابوس.

رشوان، فاطمة الزهراء جمال أحمد،(2003)، فعالية برنامج للتصميمات الزخرفية المستوحاة من بعض رموز الفن المصري القديم على تنمية الابتكار لدى طلاب شعبة التربية الفنية، رسالة ماجستير غير منشورة، مناهج وطرق تدريس التربية الفنية، جامعة عين شمس، القاهرة.

رمل، غادة أحمد خليل،(2010)، فاعلية الأنشطة الإثرائية في تنمية التفكير الإبداعي والتحصیل الدراسي في مادة الرياضيات لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي الموهوبات بالمدارس الحكومية في مدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس كلية التربية، جامعة ام القرى،مكة المكرمة.

روبنسن، كين،(2003)، صناعة العقل دور الثقافة والتعليم في تشكيل عقلك المبدع، ط1، ترجمة رامة موصللي، شعاع للنشر والعلوم، سوريا

الزعيبي، محمد أحمد محمود،(2002)، منهج التربية الفنية للمدارس الأساسية في الأردن:تقويمه في ضوء أهدافه، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد، العراق.

زكي، لطفي محمد (1999)، أهداف الفن في التعليم، المكتب الجامعي، الاسكندرية، مصر.

زلط، فيفي حسن سعد،(2008)، فاعلية تطوير كراسة النشاط الفني للتلاميذ في تنمية المفاهيم الفنية والمهارات الحسية، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة القاهرة.

السرور، ناديا (2002)، مقدمة في الإبداع، دار وائل للطباعة و النشر، عمان.

الशल، عبد الغني النبوي،(1994)، مصطلحات في الفن والتربية الفنية، جامعة الملك سعود، عمادة شؤون المكتبات،الرياض، المملكة العربية السعودية.

الشمالي، جمال الدين محمد، (2004)، المعلم وابتكار التلميذ، دار الوفاء، الاسكندرية، مصر.

الشطناوي، إياد خالد،(2000)، أثر طريقة استعمال مسرح الدمى في التدريس على التحصيل في مادة الرياضيات، وأثره على التفكير الإبداعي والخيال عند طلبة الصف الثالث الأساسي، رسالة ماجستير، جامعة مؤتة، عمان، الأردن.

الشلتلي، أمل بنت محمد علي عبدالله،(2010)، أثر منظومة البيئة المدرسية في تنمية القيم الإبداعية التشكيلية لمادة التربية الفنية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة ام القرى، مكة المكرمة.

الشهري، عبد الله ظافر،(2000)، دراسة نقدية لمنهج التربية الفنية للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية، رسالة التربية وعلم النفس، ع(15)، المملكة العربية السعودية.

الشهري، عبد الله ظافر،(1992)، مشكلات منهج التربية الفنية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات بمدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.

شوق، محمود أحمد، ومحمد مالك سعيد(1996)، تربية المعلم للقرن الحادي والعشرين، ط1، مكتبة العبيكان، الرياض، المملكة العربية السعودية.

شوقي، اسماعيل، (2002)، مدخل إلى التربية الفنية، ط2، دار الرفعة للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية.

صالح، قاسم حسين، (2007)، الإبداع في الفن، دار دجلة، المملكة الأردنية الهاشمية.

الصريرة، أسماء، (2004)، أثر برنامج تدريبي مستند لنظرية جولمان للذكاء الانفعالي في مستوى التفكير الإبداعي ومفهوم الذات لدى طلبة الصف الثالث الأساسي، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية، جامعة مؤتة، الأردن.

الصليبي، أحمد هلال سالم، (2012)، أثر تدريس مادة التربية الفنية باستخدام القصة للصف الثامن في تنمية التفكير الإبداعي والخيال الفني بدولة الكويت، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الإدارة والمناهج، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، الكويت.

الطيبي، محمد،(2004)، تنمية قدرات التفكير الإبداعي، دار المسيرة، عمان.

عابد، أماني درويش،(2002)، أثر الإمكانيّة الجرافيكية للحاسب الآلي في إثراء جماليات التكوين لدى طالبات قسم التربية الفنية بكلية التربية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ام القرى، مكة المكرمة.

عاشور والزعبي، راتب قاسم ومحمد أحمد،(2009)، استراتيجيات التفكير الإبداعي وتنمية القيم الجمالية، ط1، الجنادرية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

عبيد، كلود، 2005، الفن التشكيلي نقد الإبداع وإبداع النقد، ط 1، دار الفكر اللبناني، بيروت.

عدس، محمد عبد الرحيم،(2000)، المعلم الفاعل والتدريس الفعال، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

العريفي، سعود بن عبد العزيز، (2000)، العوامل المدرسية المؤدية إلى الرسوب في المرحلة المتوسطة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.

العواء، عادل، (1986)، العمدة في فلسفة القيم، ط1، دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر، دمشق، سوريا.

الغامدي، أحمد بن عبد الرحمن،(1996)، التربية الفنية مفهومها أهدافها مناهجها وطرق تدريسها، مطابع الصفا، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

الغامدي، عبد الخالق بن هجاد بن عمر آل صالح،(2008)، الصعوبات التي تواجه منهج التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة بمنطقة الباحة التعليمية من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم مناهج وطرق تدريس، كلية التربية، جامعة ام القرى، مكة المكرمة.

الفتلاوي، سهيلة محسن كاظم،(2003)، المدخل إلى التدريس، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

فضل، محمد عبد المجيد،(2005)، التربية الفنية مداخلها وتاريخها وفلسفتها، جامعة الملك سعود، عمادة شؤون المكتبات، الرياض، المملكة العربية السعودية.

قطامي، نايفة،(1999)، تعليم التفكير للمرحلة الأساسية، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

كاظم ، أحمد خيرى وجابر عبد الحميد،(1970)، الوسائل التعليمية والمنهج، دار النهضة العربية، القاهرة، مصر.

كاظم وجبر، مهدي، علي؛ كلش، صبيح ،(2005)، تقويم برنامج التربية الفنية وفقاً لبعض المعايير العالمية من وجهة نظر الخريجين، بحث مقدم للمؤتمر السادس لكلية التربية-جامعة اليرموك، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.

الكراشي، سمر عبد الحميد ابراهيم، (2008)، دور المدرسة في القرن العشرين على تعليم منهج التربية الفنية في التعليم الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة القاهرة.

الكناني، ماجد نافع وديوان، نضال ناصر،(2012)، وظيفة التربية الفنية في تنمية التخيل وبناء الصور الذهنية لدى المتعلم وإسهامها في تمثيل التفكير البصري (تطبيقات عملية في عناصر وأسس العمل الفني)، بحث منشور، مجلة الاستاذ سنة 2012 م العدد 201.كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد، العراق.

لعبيبي، عبد الكريم،(1997)، تقويم منهج الأشغال اليدوية لطلبة قسم التربية الفنية، من بحوث المؤتمر العلمي الرابع لكلية الفنون الجميلة، بغداد، العراق.

محمد، مروة يونس حسن، (2008)، فعالية برنامج مقترح لمادة المشروع لتحسين الموائمة الابتكارية لطلاب التربية الفنية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة القاهرة.

المشهداني، مدين أحمد، (2001)، **تقويم منهج التربية الفنية للمرحلة المتوسطة من وجهة نظر المدرسين والمدرسات**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ابن الهيثم، جامعة بغداد، العراق.

المنتشري، عبد الرحمن دخيل الله، (1998)، **أثر إعداد معلم التربية الفنية على أداءه التربوي في التعليم العام بمنطقة مكة التعليمية**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى بمكة المكرمة.

نصر، حمدان، (2009)، **أثر النشاطات التعليمية المصاحبة للاستماع والتحصيل السابق في اللغة العربية في تنمية الموائمة على التخيل لدى عينة من طلاب الصف السادس الأساسي**، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد 5، عدد 4.

الهوري، زيد، (2004)، **الإبداع: ماهيته اكتشافه وتمييزه**، دار الكتاب الجامعي، العين، الامارات العربية المتحدة.

يس، هني أحمد، (2007)، **التعليم في عصر تكنولوجيا المعلومات ودور التربية الفنية في الارتقاء بقدرات المتعلم على التفكير والتنمية المستدامة**، بحث علمي، كلية التربية النوعية، جامعة الاسكندرية.

يونس، فتحي؛ السعيد، سعيد؛ معوض، ليلي؛ حافظ، حنان (2004)، **المناهج الأسس المكونات التنظيمات التطوير**، ط1 دار الفكر، عمان، الأردن.

ثانياً: المراجع الأجنبية

Badawy michelok (2001), **Creativity Mumbai**, Delhi, Jaico Publishing House.

Cara, M. & Pamela, A. (2006): **Using Creative Writing and Literature in Mathematics Classes**. Diss. Abst. Inte, Vol.11, No. 5, p. 226.

- Cohlic, D. Lougheed, S. Cadell, S.(2009), "exploring the helpfulness of Arts-based methods with children living in foster care "** Traumatology, 15(3), 64-71.
- Dana, Nancy Fichtman (2003): "*Analyzing creative skills in arts in the Elementary School*", **Journal of Social Science Record**, v30, n1, p: 57-67.
- Dong. YUE Xiao(2004). "**Enhancing University Students' Creativity: Reflection and Suggestions** ".Journal of Higher Education. Hong kong City University, Hong kong, China
- Freeman, J. (1991): **Gifted children growing up**. London, UK:Cassell Education Ltd.
- Furnham, Adrian & Batey, Mark. (2011)." *Individual difference predictors of creativity in Art and Science students*". **Divison of Psychology and Language Sciences**, University College London, 26 Bedford Way, London WC1H 0AP, United Kingdom. Journal of hinking Skills and Creativity. Volume 6, Issue 2, August 2011, Pages 114–121
- Jeon, Kyung-Nam. (2011)." **Differential Effects of Divergent Thinking, Domain Knowledge, and Interest on Creative Performance in Art and Math**". Creativity Research Journal, 23(1), 60–71, 2011
- Johnson, D. (1999) **Internet Skill Rubrics for Teachers**. ERIC document no. EJ589897

Lefting, L(2000) "An Investigation of an art infusion program on creative thinking, Academic achievement, Affective Functioning, And Art Appreciation of children at three grade levels" available at:http://www.eric.ed.gov/ERICWebPortal/Hme.portal?_nfpb=true accessed in (14/5/2013)

Loveless, A. L. (2002). Literature Review In Creativity, New Technologies, And Learning. Brighton: Nesta. www.Nestafuturelab.Org/Research/Reviews/Cr01.

Mc Whinnie, Harold.(1969). *Some Relationships Between Creativity and Perception in Fourth Grade Thildren*. The Ohio State University, School of Arts, 126 North Oval Drive, Columbus, Ohio, U.S.A. Volume 31,, Pages 169–175

Piaget, Jean, (1958), **The Growth of Logical Thinking from Childhood to Adolescence**. Basic Books, New York, NY.

Pirkko, Liikanen (1975). *Increasing creativity through art education among pre-school children*. Jyväskylä Studies in Education, Psychology & Social Research, Vol 29, 1975, 44.

Seo, Hae-Ae; Lee, Eun Ah; Kim, Kyung Hee (2005): " *Korean Science Teachers' Understanding of Creativity in Gifted Education*". **Journal of Secondary Gifted Education**, v16 n2-3 pp.98-105.

Slahova,Aleksandra & Jolanta & Savvina, Cacka, Maris &Volonte,Ilze (2007) "*Creative activity in conception of sustainable development*

education", **International Journal of Sustainability in Higher Education**, Vol. 8 Iss: 2, pp.142 – 154

Smith, R. S. (1998). **Enhancing Creativity**, Creativity Handbook, New York: Cambridge University Press.

Smolensky, Kleiner (2005): "*How to train student to think more creativity*", **Development Review**, Volume 8, number 6, p.p 28-33.

Sternberg, R. J. & Lubart, T. I. (1999). **The Concept Of Creativity: Prospects And Paradigms. In R. J. Sternberg**, Creativity Handbook, (Pp. 3-15). New York: Cambridge University Press.

Sternberg, R. J. (2005): "*Analyzing arts Teaching-Learning Situations and developing creative thinking*" , **Educational Studies**, v59, n1, p: 313-324.

Taylor, B.M.(1991) **An identification model for gifred children ages (4-6)** Diss. A BS. Int. si(7), p.2262A

Toivanen, Tapio (2011)."*Drama education and improvisation as a resource of teacher student's creativity*". **Department of Teacher Education**, University of Helsinki, Box 8, 00014 University of Helsinki, Finland. Volume 12, 2011, Pages 60–69.

Torrance, E.P. (1976): **Guiding Creative Talent**. New York:Robert E. Krieger Publishing Company, Huntington.

Tuttle, F. B., & Becker, L. A. (1983): **Characteristics and identification of gifted and talented students**, (2nd ed.) Washington, DC: National Education Association.

Walsh, J. Chen, Y (2008) *Understanding, Experiencing, and Appreciating the Art: Folk Pedagogy in Two Elementary Schools in Taiwan*, from **International Journal of Education & the Art**, 9 (6), 1-19.

Wang, Deng Qun & Rao. Li, Jianhua (2009). "The Modes of Laboratory Opening for Training the Student's Innovation Ability". China University of Geosciences, Wuhan 430074, China.

الملاحق

ملحق (1)

مقدمة كتاب منهاج الفنون والحرف للصف التاسع الأساسي

قررت وزارة التربية والتعليم العالي في دولة فلسطين
تدريس هذا الكتاب في مدارسها للعام الدراسي ٢٠٠٣ / ٢٠٠٤ م

الإشراف العام

- د. نعيم أبو الحمص - رئيس لجنة المناهج
- د. صلاح ياسين - مدير عام مركز المناهج

الفريق الوطني لمنهاج الفنون والحرف :

| | |
|-------------|-------------------|
| عازف ذوابة | نبيل عناني «منسق» |
| طالب النويك | تيسير بركات |
| هانية سوداح | ساهر أحمد ياسين |
| سامح حجازي | إبراهيم النجار |

- إشراف فني وتربوي : د. عمر أبو الحمص
- الإشراف الفني : ماهر صوان
- تحرير علمي : نصر جوابرة
- تحرير لغوي : سهى عبد الحميد طه
- التصميم : عبد الجبار ذويكات
- الطباعة : سمر عامر

الطبعة الأولى التجريبية

٢٠٠٣ م / ١٤٢٤ هـ

© جميع حقوق الطبع محفوظة لوزارة التربية والتعليم العالي / مركز المناهج

مركز المناهج - شارع مكة - ص.ب ٧٦٩ - البيرة رام الله - فلسطين

تفون ٩٧٤-٢٢٢٤ (٩٧٠) فاكس ٩٧٤-١٤٥٠ (٩٧٠)

E-mail: PCDC@PALNET.COM

ملحق (2)

توزيع مجتمع الدراسة حسب مدارس محافظة قنقلية

| عدد الطلاب | | اسم المدرسة |
|------------|------|-------------------------------|
| طالبات | طلاب | |
| 141 | 0 | بنات أبو علي إيباد الثانوية |
| 73 | 0 | بنات الشارقة الأساسية |
| 75 | 0 | بنات العمرية الثانوية |
| 22 | 0 | الشهداء الأساسية المختلطة |
| 35 | 0 | يوسف عودة الأساسية المختلطة |
| 0 | 244 | ذكور الرازي الأساسية |
| 34 | 0 | العودة الأساسية المختلطة |
| 0 | 102 | ذكور مسقط الثانوية |
| 14 | 11 | النبي الياس الثانوية المختلطة |
| 10 | 4 | الفندق الأساسية المختلطة |
| 0 | 69 | ذكور حبله الثانوية |
| 0 | 20 | ذكور باقة الحطب الثانوية |
| 0 | 31 | ذكور اماتين الثانوية |
| 0 | 25 | جيت الثانوية المختلطة |
| 0 | 28 | ذكور حجة الثانوية |
| 6 | 4 | صير الأساسية المختلطة |
| 9 | 8 | فلامية الثانوية المختلطة |
| 76 | 0 | بنات حبله الثانوية |
| 0 | 25 | ذكور جينصافوط الثانوية |
| 21 | 0 | بنات باقة الحطب الثانوية |
| 6 | 10 | عسلة الأساسية المختلطة |
| 31 | 0 | بنات جينصافوط الثانوية |
| 10 | 14 | سلمان الثانوية المختلطة |
| 33 | 0 | بنات حجة الثانوية |

| عدد الطلاب | | اسم المدرسة |
|-------------|------------|--|
| طالبات | طلاب | |
| 43 | 0 | بنات كفر قدوم الثانوية |
| 49 | 0 | بنات كفر تلت الثانوية |
| 12 | 9 | كفر لاقف الثانوية المختلطة |
| 29 | 0 | بنات جيوس الثانوية |
| 5 | 10 | فرعتا الأساسية المختلطة |
| 0 | 51 | ذكور كفر تلت الثانوية |
| 0 | 46 | ذكور كفر قدوم الثانوية |
| 0 | 28 | ذكور عبد الرحيم عمر الثانوية |
| 29 | 0 | بنات راس عطية الثانوية |
| 29 | 0 | بنات اماتين الثانوية |
| 8 | 7 | الصمود الثانوية المختلطة |
| 4 | 9 | اتحاد الأشقر والمدور الأساسية المختلطة |
| 24 | 0 | بنات عزون عتمة الثانوية المختلطة |
| 9 | 11 | بيت أمين الأساسية المختلطة |
| 0 | 22 | عزون - بيت أمين الثانوية المختلطة |
| 27 | 0 | بنات سنيريا الثانوية |
| 0 | 34 | ذكور سنيريا الثانوية |
| 107 | 0 | بنات فاطمة غزال الأساسية |
| 0 | 46 | ذكور الشهيد ياسر عرفات الأساسية |
| 30 | 0 | بنات جيت الثانوية |
| 0 | 13 | ذكور راس عطية الثانوية |
| 0 | 70 | ذكور عزون المتوسطة |
| 1001 | 951 | المجموع |

ملحق (3)

الاستبانة بشكلها النهائي

بسم الله الرحمن الرحيم



جامعة النجاح الوطنية

عمادة الدراسات العليا

أعزائي طلبة الصف التاسع الأساسي:

بعد الاحترام والتحية،،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

استكمالا لمتطلبات التخرج لنيل درجة الماجستير في برنامج مناهج وطرق تدريس /
جامعة النجاح الوطنية، تقوم الباحثة بإجراء دراسة حول " مدى قدرة مناهج الفنون والحرف في
تنمية القدرات الإبداعية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي من وجهة نظر الطلبة في محافظة
قلقيلية " ولتحقيق أهداف هذه الدراسة تضع الباحثة بين أيديكم استبانة لجمع البيانات اللازمة لها،
وتأمل من حضراتكم الاطلاع عليها واختيار مستوى الإجابة الذي يناسبكم بدقة على كل فقرة
فيها وفقا لما ينسجم مع وجهة نظركم.

وتؤكد الباحثة لكم بان الاستبانة التي بين أيديكم هي لأغراض البحث العلمي فقط، ولن
تستخدم لأغراض أخرى.

واقبلوا فائق الاحترام...

الباحثة: ضياء حسين محمد نصار

"ملاحظة"

تقسم الاستبانة إلى قسمين:

القسم الأول: ويتكون من بيانات شخصية عنك، يرجى وضع إشارة (√) أمام ما يناسب حالتك.

القسم الثاني: ويتكون من (50) فقرة لجمع بيانات حول موضوع الدراسة، يرجى وضع إشارة (√) أمام كل فقرة في المستوى الذي يناسب وجهة نظرك وعدم إجراء أي تعديل أو تغيير على الفقرة.

القسم الأول

البيانات الشخصية

1) النوع:

() طالب () طالبة

2) مستوى التحصيل الأكاديمي:

() أقل من 50 () من 50 إلى 69

() من 70 إلى 84 () من 85 إلى 100

3) مكان السكن:

() مدينة () قرية () تجمعات بدوية

4) الحالة الاقتصادية للأسرة (مستوى دخل الأسرة):

() أقل من 1500 شيقل () 1500-3500 شيقل

() أكثر من 3500 شيقل ()

القسم الثاني

| المحور الأول: دور معلم مادة الفنون والحرف وطرق تدريسه في تنمية قدراتي الإبداعية | | | | | الرقم | العبارة |
|---|------|-------|-------|------------|-------|---|
| الدرجة | | | | | | |
| أعرض بشدة | أعرض | محايد | أوافق | أوافق بشدة | | |
| | | | | | 1 | ينمي معلم الفنون والحرف ميلي للاستطلاع والاكتشاف. |
| | | | | | 2 | يساعدني معلم الفنون والحرف في الوصول إلى نتائج عديدة في الدرس الواحد. |
| | | | | | 3 | يزيد معلم الفنون والحرف من ثقتي بنفسي وبما أنتجه من أعمال فنية. |
| | | | | | 4 | يعطيني معلم الفنون والحرف الفرصة لاستخراج أفكار عديدة من الدرس الواحد. |
| | | | | | 5 | يشعرنى معلم الفنون والحرف بأهمية العمل الذي أقوم به وجديته. |
| | | | | | 6 | يساعدني معلم الفنون والحرف على استخدام أكثر من طريقة أثناء تطبيقي لموضوع الدرس. |
| | | | | | 7 | ينمي معلم الفنون والحرف رغبتي الشخصية في المشاركة والانتاج. |
| | | | | | 8 | يشجعني معلم الفنون والحرف على الابتكار والتميز. |
| | | | | | 9 | يطرح معلم الفنون والحرف مواضيعاً وأفكاراً تدفعني للتفكير في كل جوانبها وما يتعلق بها. |
| | | | | | 10 | يتيح لي معلم الفنون والحرف المجال للمنافسة والرغبة في التفرد. |
| | | | | | 11 | يشجعني معلم الفنون والحرف على تطوير الأفكار المتحررة والمنطلقة التي أقدمها. |
| | | | | | 12 | يشركني معلم الفنون والحرف في عملية النقد السليمة لأعمال زملائي. |

| الرقم | العبارة | الدرجة | | | |
|--|--|------------|-------|-------|------------|
| | | أوافق بشدة | أوافق | محايد | أعارض بشدة |
| 13 | يسألني معلم الفنون والحرف أسئلة تحتاج إلى تنشيط تفكيري للإجابة عنها. | | | | |
| 14 | يؤكد معلم الفنون والحرف على خصوصيتي في العمل وإنتاج أفكار مختلفة عن الآخرين. | | | | |
| 15 | يشجعني معلم الفنون والحرف على البحث بشكل دائم عن ما هو جديد في عالم الفن وتطوراته. | | | | |
| 16 | يساعدني معلم الفنون والحرف على تحليل العمل الفني إلى عناصره الأساسية وتفصيله الصغيرة. | | | | |
| 17 | يساعدني معلم الفنون والحرف على إيجاد الحلول لمشاكلي واستبدال أي خامات وأدوات غير متوافرة ببدائل أخرى. | | | | |
| 18 | يساعدني معلم الفنون والحرف على تحديد المشاكل التي تواجهني في عملي الفني وأسبابها وطرق علاجها. | | | | |
| المحور الثاني: دور وسائل مادة الفنون والحرف وأنشطته في تنمية قدراتي الإبداعية | | | | | |
| 19 | تهيئ وسائل محتوى الفنون والحرف وأنشطته الفرصة للمغامرة باستكشافها. | | | | |
| 20 | تتنوع الوسائل والأنشطة كلما تنوعت الأفكار التي يطرحها محتوى الفنون والحرف في الدرس الواحد. | | | | |
| 21 | توجهني وسائل محتوى الفنون والحرف وأنشطته نحو الأفكار العميقة، وتبعثني عن الأفكار السطحية المباشرة. | | | | |
| 22 | تعطيني وسائل وأنشطة محتوى الفنون والحرف الطريقة لتشخيص المشاكل التي تواجهني في عملي الفني والمرونة في حلها | | | | |

| الدرجة | | | | | العبارة | الرقم |
|------------|-------|-------|-------|------------|--|-------|
| أعراض بشدة | أعراض | محايد | أوافق | أوافق بشدة | | |
| | | | | | تقدم وسائل محتوى الفنون والحرف وأنشطته طرقاً تعليمية تفتح المجال أمامي لاستكشاف الغرض المرجو منها بمفردتي. | 23 |
| | | | | | تمدني وسائل محتوى الفنون والحرف وأنشطته بالثقة بالنفس. | 24 |
| | | | | | تمكنتي وسائل محتوى الفنون والحرف وأنشطته من استكشاف أكثر من فكرة في الدرس الواحد. | 25 |
| | | | | | تجعلني وسائل محتوى الفنون والحرف وأنشطته أتعامل مع أفكارتي بجد واهتمام. | 26 |
| | | | | | يخلق استخدام الوسائل والأنشطة في محتوى الفنون والحرف الرغبة في داخلي للتعافس الايجابي والتمايز. | 27 |
| | | | | | تخلق وسائل محتوى الفنون والحرف وأنشطته في داخلي الأفكار الجديدة المتحررة. | 28 |
| | | | | | أشارك من خلال استخدام الوسائل والأنشطة وتطبيقها في محتوى الفنون والحرف في عملية النقد وتقييم عملي وأعمال زملائي. | 29 |
| | | | | | تساهم وسائل محتوى الفنون والحرف وأنشطته في زيادة قدرتي على تقديم حلول جديدة وناجحة لمشاكلي. | 30 |
| | | | | | تحتني وسائل محتوى الفنون والحرف وأنشطته على بذل جهد اضافي لاستخدامها. | 31 |
| | | | | | تحتني وسائل محتوى الفنون والحرف وأنشطته للبحث دائماً عن الجديد في عالم الفن وتطوراته. | 32 |

| الدرجة | | | | | العبارة | الرقم |
|---|-------|-------|-------|------------|--|-------|
| أعراض بشدة | أعراض | محايد | أوافق | أوافق بشدة | | |
| | | | | | ترشدني وسائل محتوى الفنون والحرف وأنشطته إلى كيفية تحليل عملي الفني إلى عناصره الأساسية. | 33 |
| | | | | | تتيح وسائل محتوى الفنون والحرف وأنشطته الفرصة لي لتخيل الشكل النهائي لعملي الفني ورسم صورة ذهنية له. | 34 |
| المحور الثالث: دور محتوى منهاج الفنون والحرف وأهدافه في تنمية قدراتي الإبداعية | | | | | | |
| | | | | | يشجعي محتوى الفنون والحرف على تبادل الخبرات بيني وبين زملائي. | 35 |
| | | | | | يتضمن محتوى الفنون والحرف أفكاراً متنوعة تقودني إلى إنتاج أعمال فنية متعددة. | 36 |
| | | | | | يتضمن محتوى الفنون والحرف موضوعات تناسب ميولي وتزيد من ثقتي بنفسي. | 37 |
| | | | | | يستوعب محتوى الفنون والحرف أفكاراً مهما كانت متنوعة. | 38 |
| | | | | | يراعي محتوى الفنون والحرف الفروق الفردية بيني وبين زملائي. | 39 |
| | | | | | يساعدني محتوى الفنون والحرف على تخيل الشكل النهائي الذي سيكون عليه عملي الفني. | 40 |
| | | | | | يشجع محتوى الفنون والحرف الطلاب على المنافسة الايجابية التي تقودهم إلى التميز. | 41 |
| | | | | | يتيح لي محتوى الفنون والحرف طرح الأفكار المتحررة وغير التقليدية. | 42 |
| | | | | | يتيح لي محتوى الفنون والحرف الفرص لنقد أعمال زملائي بشكل موضوعي. | 43 |

| الدرجة | | | | | العبارة | الرقم |
|---------------|-------|-------|-------|---------------|--|-------|
| أعراض بشدة | أعراض | محايد | أوافق | أوافق بشدة | | |
| | | | | | يشجعني محتوى الفنون والحرف على لبحث بشكل دائم عن ما هو جديد في عالم الفن وتطوراتها. | 44 |
| | | | | | يحتثي محتوى الفنون والحرف على البحث في تفاصيل العمل الفني وأجزائه. | 45 |
| | | | | | يتضمن محتوى الفنون والحرف طرق عديدة في الدرس لتوظيفها والحصول على نتائج متعددة. | 46 |
| | | | | | أقدم عمل خاص بي ومختلف عن الآخرين بالإفادة من محتوى الفنون والحرف | 47 |
| | | | | | تتميز موضوعات محتوى الفنون والحرف بالمرونة التي تساعدني في إيجاد البدائل لأدواتي الفنية وخاماتي. | 48 |
| | | | | | يتنوع محتوى الفنون والحرف في الأفكار التي يطرحها في دروسه المختلفة. | 49 |
| | | | | | يطرح محتوى الفنون والحرف موضوعات تحتثي على بذل جهد فكري وذهني عال. | 50 |

مع الشكر الجزيل

ملحق (4)

المحكمون لقياس صدق أداة الدراسة

| الرقم | الاسم | طبيعة العمل | مكان العمل |
|-------|-------------------|------------------------------------|--|
| 1 | أ. يوسف عودة | مدير التربية والتعليم | مديرية التربية والتعليم / قليلية |
| 2 | د. يحيى ندى | مدير فرع منطقة قليلية التعليمية | جامعة القدس المفتوحة |
| 3 | د. أحمد موسى | أستاذ في كلية الفنون الجميلة | جامعة النجاح الوطنية |
| 4 | أ. خليفة جاد الله | أستاذ في كلية الفنون الجميلة | جامعة النجاح الوطنية |
| 5 | د. يحيى جبر | أستاذ لغة عربية | جامعة النجاح الوطنية |
| 6 | أ. ليلي البيطار | موظفة في مكتبة الجامعة | جامعة النجاح الوطنية |
| 7 | مقبل عواد | أستاذ غير متفرغ | جامعة القدس المفتوحة |
| 8 | سلامة عودة | مشرف لغة عربية | مديرية التربية والتعليم / قليلية |
| 9 | روحي عرمان | مشرف التربية الفنية | مديرية التربية والتعليم /قليلية |
| 10 | معاذ نزال | قسم النشاطات | مديرية التربية والتعليم /قليلية |
| 11 | محمود أبو علبة | مرشد تربوي | مديرية التربية والتعليم /قليلية |
| 12 | سناء نصار | معلمة تربية فنية | بنات أبو علي إباد الثانوية / قليلية |
| 13 | أحمد شريم | معلم تربية فنية | ذكور الرازي الأساسية /قليلية |

ملحق (5)

الاستبانة قبل تعديلها وإجراء الصدق العاملي

بسم الله الرحمن الرحيم



جامعة النجاح الوطنية

عمادة الدراسات العليا

أعزائي طلبة الصف التاسع الأساسي:

بعد الاحترام والتحية،،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

استكمالا لمتطلبات التخرج لنيل درجة الماجستير في برنامج مناهج وطرق تدريس / جامعة النجاح الوطنية، تقوم الباحثة بإجراء دراسة حول " مدى موائمة منهاج الفنون والحرف في تنمية القدرات الإبداعية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي من وجهة نظر الطلبة في محافظة قلقيلية " ولتحقيق أهداف هذه الدراسة تضع الباحثة بين أيديكم استبانة لجمع البيانات اللازمة لها، وتأمل من حضراتكم الاطلاع عليها واختيار مستوى الإجابة الذي يناسبكم بدقة على كل فقرة فيها وفقا لما ينسجم مع وجهة نظركم.

وتؤكد الباحثة لكم بان الاستبانة التي بين أيديكم هي لأغراض البحث العلمي فقط، ولن تستخدم لأغراض أخرى.

واقبلوا فائق الاحترام...

الباحثة: ضياء حسين محمد نصار

"ملاحظة"

تقسم الاستبانة إلى قسمين:

القسم الأول: ويتكون من بيانات شخصية عنك، يرجى وضع إشارة (√) أمام ما يناسب حالتك.

القسم الثاني: ويتكون من (50) فقرة لجمع بيانات حول موضوع الدراسة، يرجى وضع إشارة (√) أمام كل فقرة في المستوى الذي يناسب وجهة نظرك وعدم إجراء أي تعديل أو تغيير على الفقرة.

القسم الأول

البيانات الشخصية

1) النوع:

() طالب () طالبة

2) مستوى التحصيل الأكاديمي

() أقل من 50 () من 50 إلى 69

() من 70 إلى 84 () من 85 إلى 100

3) مكان السكن:

() مدينة () قرية () تجمعات بدوية

4) الحالة الاقتصادية للأسرة (مستوى دخل الأسرة):

() أقل من 1500 شيقل () 1500-3500 شيقل

() أكثر من 3500 شيقل

القسم الثاني

| المحور الأول: دور معلم مادة الفنون والحرف وطرق تدريسه في تنمية قدراتي الإبداعية | | | | | الرقم | العبارة |
|---|-------|-------|-------|------------|-------|---|
| الدرجة | | | | | | |
| أعراض بشدة | أعراض | محايد | أوافق | أوافق بشدة | | |
| | | | | | 1 | ينمي معلم الفنون والحرف ميلي للاستطلاع والاكتشاف. |
| | | | | | 2 | يساعدني معلم الفنون والحرف في الوصول إلى نتائج عديدة في الدرس الواحد. |
| | | | | | 3 | يساعدني معلم الفنون والحرف على استخدام أكثر من طريقة أثناء تطبيقي لموضوع الدرس. |
| | | | | | 4 | يزيد معلم الفنون والحرف من ثقتي بنفسي وبما أنتجه من أعمال فنية. |
| | | | | | 5 | يعطيني معلم الفنون والحرف الفرصة لاستخراج أفكار عديدة من الدرس الواحد. |
| | | | | | 6 | يشعرنى معلم الفنون والحرف بأهمية العمل الذي أقوم به وجديته. |
| | | | | | 7 | ينمي معلم الفنون والحرف رغبتي الشخصية في المشاركة والانتاج. |
| | | | | | 8 | يشجعني معلم الفنون والحرف على الابتكار والتميز. |
| | | | | | 9 | يتيح لي معلم الفنون والحرف المجال للمنافسة والرغبة في التفرّد. |
| | | | | | 10 | يؤكد معلم الفنون والحرف على خصوصيتي في العمل وإنتاج أفكار مختلفة عن الآخرين. |
| | | | | | 11 | يشجعني معلم الفنون والحرف على تطوير الأفكار المتحررة والمنطقية التي أقدمها. |

| الدرجة | | | | | العبارة | الرقم |
|---|-------|-------|-------|------------|---|-------|
| أعراض بشدة | أعراض | محايد | أوافق | أوافق بشدة | | |
| | | | | | يشركني معلم الفنون والحرف في عملية النقد السليمة لأعمال زملائي. | 12 |
| | | | | | يسألني معلم الفنون والحرف أسئلة تحتاج إلى تنشيط تفكيري للإجابة عنها. | 13 |
| | | | | | يطرح معلم الفنون والحرف مواضيعاً وأفكاراً تدفعني للتفكير في كل جوانبها وما يتعلق بها. | 14 |
| | | | | | يشجعني معلم الفنون والحرف على البحث بشكل دائم عن ما هو جديد في عالم الفن وتطوراته. | 15 |
| | | | | | يساعدني معلم الفنون والحرف على تحليل العمل الفني إلى عناصره الأساسية وتفصيله الصغيرة. | 16 |
| | | | | | يساعدني معلم الفنون والحرف على إيجاد الحلول لمشاكلي واستبدال أي خامات وأدوات غير متوافرة ببدائل أخرى. | 17 |
| | | | | | يساعدني معلم الفنون والحرف على تخيل الشكل النهائي الذي سيكون عليه عملي الفني. | 18 |
| | | | | | يساعدني معلم الفنون والحرف على تحديد المشاكل التي تواجهني في عملي الفني وأسبابها وطرق علاجها. | 19 |
| | | | | | يشجعني معلم الفنون والحرف على تبادل الخبرات بيني وبين زملائي. | 20 |
| المحور الثاني: دور محتوى وأهداف مادة الفنون والحرف في تنمية قدراتي الإبداعية | | | | | | |
| | | | | | يهيئ محتوى الفنون والحرف وأنشطته الفرصة للمغامرة والاكتشاف. | 21 |
| | | | | | يتضمن محتوى الفنون والحرف أفكاراً متنوعة تقودني إلى إنتاج أعمال فنية متعددة. | 22 |

| الدرجة | | | | | العبارة | الرقم |
|------------|-------|-------|-------|------------|--|-------|
| أعراض بشدة | أعراض | محايد | أوافق | أوافق بشدة | | |
| | | | | | يتضمن محتوى الفنون والحرف موضوعات تناسب ميولي وتزيد من ثقتي بنفسي. | 23 |
| | | | | | يتنوع محتوى الفنون والحرف في الأفكار التي يطرحها في الدرس الواحد. | 24 |
| | | | | | يستوعب محتوى الفنون والحرف أفكارا مهما كانت متنوعة. | 25 |
| | | | | | يراعي محتوى الفنون والحرف الفروق الفردية بيني وبين زملائي. | 26 |
| | | | | | يشجع محتوى الفنون والحرف الطلاب على المنافسة الايجابية التي تقودهم إلى التميز. | 27 |
| | | | | | يتيح لي محتوى الفنون والحرف طرح الأفكار المتحررة وغير التقليدية. | 28 |
| | | | | | يتيح لي محتوى الفنون والحرف الفرص لنقد أعمال زملائي بشكل موضوعي. | 29 |
| | | | | | يوجهني محتوى الفنون والحرف نحو الأفكار العميقة، ويبعدني عن الأفكار السطحية المباشرة. | 30 |
| | | | | | يطرح محتوى الفنون والحرف موضوعات تحثني على بذل جهد فكري وذهني عال. | 31 |
| | | | | | يشجعني محتوى الفنون والحرف على البحث بشكل دائم عن ما هو جديد في عالم الفن وتطوراته. | 32 |
| | | | | | يحثني محتوى الفنون والحرف على ابراز تفاصيل العمل الفني وأجزائه. | 33 |
| | | | | | يعطيني محتوى الفنون والحرف الطريقة لتشخيص المشاكل التي تواجهني في عملي الفني والمرونة في حلها. | 34 |

| الدرجة | | | | | العبارة | الرقم |
|--|-------|-------|-------|------------|--|-------|
| أعراض بشدة | أعراض | محايد | أوافق | أوافق بشدة | | |
| | | | | | يبرز لي محتوى الفنون والحرف وسائل محتوى الفنون والحرف الفرصة لي لتخيل الشكل النهائي لعمل الفني ورسم صورة ذهنية له. | 35 |
| المحور الثالث: دور الوسائل التعليمية والأنشطة لمادة الفنون والحرف في تنمية قدراتي الإبداعية | | | | | | |
| | | | | | تقدم وسائل محتوى الفنون والحرف وأنشطته طرقاً تعليمية تفتح المجال أمامي لاستكشاف الغرض المرجو منها بمفردي. | 36 |
| | | | | | تتضمن وسائل محتوى الفنون والحرف وأنشطته عدة طرق لاستخدامها والحصول على نتائج متعددة. | 37 |
| | | | | | تمدني وسائل محتوى الفنون والحرف وأنشطته بالثقة بالنفس. | 38 |
| | | | | | تمكني وسائل محتوى الفنون والحرف وأنشطته من استكشاف أكثر من فكرة في الدرس الواحد. | 39 |
| | | | | | تجعلني وسائل محتوى الفنون والحرف وأنشطته أتعامل مع أفكار بجد واهتمام. | 40 |
| | | | | | يخلق استخدام الوسائل والأنشطة في محتوى الفنون والحرف الرغبة في داخلي للتنافس الايجابي والتمايز. | 41 |
| | | | | | باستخدامي وسائل محتوى الفنون والحرف وأنشطته أقدم عمل فني خاص بي ومختلف عن الآخرين. | 42 |
| | | | | | تتقلني وسائل محتوى الفنون والحرف وأنشطته من الأفكار التقليدية إلى الأفكار المتحررة. | 43 |

| الدرجة | | | | الرقم | العبارة |
|------------|-------|-------|------------|-------|--|
| أعترض بشدة | أعترض | محايد | أوافق بشدة | | |
| | | | | 44 | أشارك من خلال استخدام وسائل محتوى الفنون والحرف وأنشطته في عملية النقد وتقييم عملي وأعمال زملائي. |
| | | | | 45 | تساهم وسائل محتوى الفنون والحرف وأنشطته في زيادة قدرتي على تقديم حلول جديدة وناجحة لمشاكلي. |
| | | | | 46 | تحتني وسائل محتوى الفنون والحرف وأنشطته على بذل جهد اضافي لاستخدامها. |
| | | | | 47 | تحتني وسائل محتوى الفنون والحرف وأنشطته للبحث دائما عن الجديد في عالم الفن وتطوراته. |
| | | | | 48 | ترشدني وسائل محتوى الفنون والحرف وأنشطته إلى كيفية تحليل عملي الفني إلى عناصره الأساسية. |
| | | | | 49 | تتميز الوسائل والأنشطة في محتوى الفنون والحرف بالمرونة التي تساعدني في إيجاد البدائل لأدواتي الفنية وخاماتي. |
| | | | | 50 | تتيح وسائل وأنشطة محتوى الفنون والحرف الفرصة لي لتخيل الشكل النهائي لعملي الفني ورسم صورة ذهنية له. |

مع الشكر الجزيل

ملحق (6)

أسماء مدارس العينة الاستطلاعية

| عدد الاستبانات الموزعة | المدرسة |
|------------------------|----------------------------|
| 12 | بنات أبو علي اباد الثانوية |
| 10 | ذكور الرازي الأساسية |
| 10 | بنات جيوس الثانوية |
| 11 | بنات العمرية الثانوية |
| 13 | كفر لاقف الثانوية المختلطة |
| 10 | ذكور سنيريا الثانوية |
| 11 | بنات سنيريا الثانوية |
| 77 | المجموع |

ملحق (7)
موافقة الجامعة

An-Najah
National University
Faculty of Graduate Studies
Dean's Office



جامعة
النجاح الوطنية
كلية الدراسات العليا
مكتب العميد

التاريخ : 2013/3/20م

حضرة السيد مدير التربية والتعليم قلقيلية المحترم

**الموضوع : تسهيل مهمة الطالبة/ ضياء حسين محمد نصار ، رقم تسجيل (10954114)
تخصص ماجستير مناهج و اساليب التدريس**

تحية طيبة وبعد،

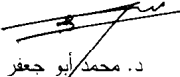
الطالبة/ ضياء حسين محمد نصار، رقم تسجيل 10954114 ماجستير مناهج واساليب وتدریس في كلية الدراسات العليا، وهي بصدد اعداد الاطروحة الخاصة بها والتي عنوانها:
(مدى موانمة مناهج الفنون والحرف في تنمية القدرات الابداعية لدى طلبة الصف التاسع الاساسي من وجهة نظر الطلبة في محافظة قلقيلية)

يرجى من حضرتكم تسهيل مهمتها في جمع معلومات تتعلق في الاطروحة، والسماح لها بتوزيع استبانة على طلبة الصف التاسع وتزويدها باحصائيات عن اعدد طلبة الصف التاسع الاساسي واعداد المدارس والمعلمين في مادة الفنون والحرف للصف التاسع الاساسي في المدارس الحكومية الاساسية في محافظة قلقيلية ، لاستكمال مشروع البحث.

شاكرين لكم حسن تعاونكم.

مع وافر الاحترام ،،،

عميد كلية الدراسات العليا


د. محمد أبو جعفر

ملحق (8)

موافقة مديرية التربية والتعليم / محافظة قلقيلية

بسم الله الرحمن الرحيم

State of Palestine
Ministry of Education
Directorate of Education - Qalqilia



دولة فلسطين
وزارة التربية والتعليم
مديرية التربية والتعليم - قلقيلية

الرقم : م 634 / 1 / 7 / 2013

التاريخ: 2013/03/21 م

حضرات مديري ومديرات المدارس المحترمين

تحية طيبة وبعد،،،

الموضوع: توزيع استبانة

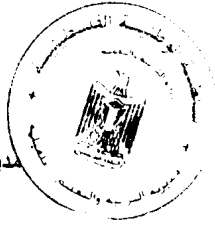
لا مانع أن تقوم الطالبة : "ضياء حسين محمد نصار" بتوزيع استبانته بعنوان (مدى مواجعة منهاج الفنون والحرف في تنمية القدرات الإبداعية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي من وجهة نظر الطلبة والمعلمين في محافظة قلقيلية).

أرجو التعاون معها وتسهيل مهمتها بما لا يعيق العملية التدريسية.

مع الاحترام،،

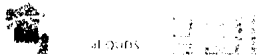
أ. يوسف عودة

مدير التربية والتعليم



نسخة / التعليق العاد

م.ع.م / م.ع.م



ملحق (9)

الأوساط الحسابية، والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ودرجة الموافقة للفقرات مرتبة تنازلياً وفق المتوسط الحسابي لمحور دور معلم الفنون والحرف وطرق تدريسه في تنمية القدرات الإبداعية.

| رقمها في الاستبانة | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | النسبة المئوية | درجة الموافقة |
|--------------------|--|-----------------|-------------------|----------------|---------------|
| 5 | يشعرنى معلم الفنون بأهمية العمل الذي أقوم به وجديته | 3.43 | 1.206 | 68.6 | متوسطة |
| 1 | ينمي معلم الفنون والحرف ميلي للاستطلاع والاكتشاف | 3.41 | 1.077 | 68.2 | متوسطة |
| 3 | يزيد معلم الفنون والحرف من ثقتي بنفسى وبما أنتجه من أعمال فنية | 3.40 | 1.206 | 68.0 | متوسطة |
| 7 | ينمي معلم الفنون والحرف رغبتى الشخصية فى المشاركة والإنتاج | 3.30 | 1.179 | 66.0 | متوسطة |
| 8 | يشجعنى معلم الفنون والحرف على الابتكار والتميز | 3.24 | 1.216 | 64.8 | متوسطة |
| 18 | يساعدنى معلم الفنون والحرف على تحديد المشاكل التى تواجهنى فى عملى الفنى وأسبابها وطرق علاجها | 3.23 | 1.196 | 64.6 | متوسطة |
| 6 | يساعدنى معلم الفنون والحرف على استخدام أكثر من طريقة أثناء تطبيقي لموضوع الدرس | 3.21 | 1.223 | 64.2 | متوسطة |
| 4 | يعطينى معلم الفنون والحرف الفرصة لاستخراج أفكار عديدة من الدرس الواحد | 3.19 | 1.237 | 63.8 | متوسطة |
| 2 | يساعدنى معلم الفنون والحرف فى الوصول غلى نتائج عديدة فى الدرس الواحد | 3.16 | 1.158 | 63.2 | متوسطة |
| 9 | يطرح معلم الفنون والحرف مواضيعاً وأفكاراً تدفعنى للتفكير فى كل جوانبها وما يتعلق بها | 3.12 | 1.246 | 63.4 | متوسطة |
| 17 | يساعدنى معلم الفنون والحرف على إيجاد الحلول لمشاكلى واستبدال أى خامات وأدوات غير متوافرة ببدائل أخرى | 3.10 | 1.358 | 63.0 | متوسطة |

| رقمها في الاستبانة | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | النسبة المئوية | درجة الموافقة |
|--------------------|---|-----------------|-------------------|----------------|---------------|
| 12 | 10 | 3.08 | 1.203 | 61.6 | متوسطة |
| 13 | 14 | 3.04 | 1.236 | 60.8 | متوسطة |
| 14 | 11 | 3.02 | 1.205 | 60.4 | متوسطة |
| 15 | 15 | 2.99 | 1.235 | 59.8 | قليلة |
| 16 | 16 | 2.99 | 1.286 | 59.8 | قليلة |
| 17 | 13 | 2.77 | 1.187 | 55.4 | قليلة |
| 18 | 12 | 2.73 | 1.242 | 54.6 | قليلة |
| | الدرجة الكلية لمجال دور معلم الفنون والحرف وطرق تدريسه في تنمية القدرات الإبداعية | 3.13 | .75261 | 62.3 | متوسطة |

ملحق (10)

الأوساط الحسابية، والاحترافات المعيارية والنسب المئوية ودرجة الموافقة للفقرات مرتبة تنازليا وفق المتوسط الحسابي لمحور دور وسائل مادة الفنون والحرف وأنشطته في تنمية القدرات الإبداعية.

| رقمها في الاستبانة | الفقرة | المتوسط الحسابي | الاحتراف المعياري | النسبة المئوية | درجة الموافقة |
|--------------------|--------|-----------------|-------------------|----------------|---------------|
| 19 | 33 | 3.31 | 1.162 | 66.2 | متوسطة |
| 20 | 30 | 3.28 | 2.438 | 65.6 | متوسطة |
| 21 | 34 | 3.24 | 2.032 | 64.8 | متوسطة |
| 22 | 28 | 3.23 | 2.965 | 64.6 | متوسطة |
| 23 | 20 | 3.19 | 1.169 | 63.8 | متوسطة |
| 24 | 26 | 3.18 | 1.237 | 63.6 | متوسطة |
| 25 | 24 | 3.18 | 1.242 | 63.6 | متوسطة |
| 26 | 31 | 3.09 | 1.210 | 61.8 | متوسطة |
| 27 | 27 | 3.07 | 1.367 | 61.4 | متوسطة |
| 28 | 23 | 3.05 | 1.950 | 61.0 | متوسطة |

| رقمها في الاستبانة | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | النسبة المئوية | درجة الموافقة |
|--------------------|---|-----------------|-------------------|----------------|---------------|
| 29 | أشارك من خلال استخدام الوسائل والأنشطة وتطبيقها في محتوى الفنون والحرف في عملية النقد وتقييم عملي وأعمال زملائي | 3.04 | 1.220 | 60.8 | متوسطة |
| 30 | تحتني وسائل محتوى الفنون والحرف وأنشطته للبحث دائماً عن الجديد في عالم الفن وتطوراته | 3.01 | 1.238 | 60.4 | متوسطة |
| 31 | تمنني وسائل محتوى الفنون والحرف وأنشطته من استكشاف أكثر من فكرة في الدرس الواحد | 3.01 | 1.231 | 60.4 | متوسطة |
| 32 | تهيئ وسائل الفنون والحرف وأنشطته الفرصة للمغامرة باستكشافها | 3.01 | 1.178 | 60.4 | متوسطة |
| 33 | توجهني وسائل محتوى الفنون والحرف وأنشطته نحو الأفكار العميقة وتبعديني عن الأفكار السطحية المباشرة | 3.01 | 1.125 | 60.4 | متوسطة |
| 34 | تعطيني وسائل وأنشطة محتوى الفنون والحرف الطريقة لتشخيص المشاكل التي تواجهني في عملي الفني والمرونة في حلها | 2.95 | 1.136 | 59.0 | قليلة |
| | الدرجة الكلية لمجال دور وسائل مادة الفنون والحرف وأنشطته في تنمية القدرات الإبداعية | 3.11 | 0.815 | 62.2 | متوسطة |

ملحق (11)

الأوساط الحسابية، والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ودرجة الموافقة للفقرات مرتبة تنازلياً وفق المتوسط الحسابي لمحتوى مادة الفنون والحرف وأهدافها في تنمية القدرات الإبداعية.

| رقمها في الاستبانة | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | النسبة المئوية | درجة الموافقة |
|--------------------|--|-----------------|-------------------|----------------|---------------|
| 35 | يشجيني محتوى الفنون والحرف على تبادل الخبرات بيني وبين زملائي | 3.47 | 2.043 | 69.4 | متوسطة |
| 36 | ينوع محتوى الفنون والحرف في الأفكار التي يطرحها في دروسه المختلفة | 3.22 | 1.246 | 64.4 | متوسطة |
| 37 | يساعدني محتوى الفنون والحرف على تخيل الشكل النهائي الذي سيكون عليه عملي الفني | 3.20 | 1.239 | 64.0 | متوسطة |
| 38 | يتضمن محتوى الفنون والحرف أفكاراً متنوعة تقودني إلى إنتاج أعمال فنية متعددة | 3.14 | 1.228 | 62.8 | متوسطة |
| 39 | يشجيني محتوى الفنون والحرف على البحث بشكل دائم عن ما هو جديد في عالم الفن وتطوراته | 3.10 | 1.280 | 62.0 | متوسطة |
| 40 | يشجع محتوى الفنون والحرف الطلاب على المنافسة الايجابية التي تقودهم إلى التميز | 3.09 | 1.252 | 61.8 | متوسطة |
| 41 | يطرح محتوى الفنون والحرف موضوعات تحثني على بذل جهد فكري وذهنني عالي | 3.09 | 1.325 | 61.8 | متوسطة |
| 42 | يتضمن محتوى الفنون والحرف موضوعات تناسب ميولي وتزيد من ثقتي في نفسي | 3.07 | 1.231 | 61.4 | متوسطة |
| 43 | أقدم عمل خاص بي ومختلف عن الآخرين بالإفادة من محتوى الفنون والحرف | 3.07 | 1.245 | 61.4 | متوسطة |
| 44 | يتضمن محتوى الفنون والحرف طرق عديدة في الدرس لتوظيفها والحصول على نتائج متعددة | 3.05 | 1.186 | 61.0 | متوسطة |
| 45 | يحتثي محتوى الفنون والحرف على البحث في تفاصيل العمل الفني وأجزائه | 3.04 | 1.192 | 60.8 | متوسطة |

| درجة الموافقة | النسبة المئوية | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الفقرة | رقمها في الاستبانة | الترتيب |
|---------------|----------------|-------------------|-----------------|--|--------------------|---------|
| متوسطة | 60.2 | 1.205 | 3.01 | يراعي محتوى الفنون والحرف الفروق الفردية بيني وبين زملائي | 39 | 46 |
| قليلة | 59.6 | 1.208 | 2.98 | يستوعب محتوى الفنون والحرف أفكارها مهما كانت متنوعة | 38 | 47 |
| قليلة | 59.2 | 1.245 | 2.96 | يتيح لي محتوى الفنون والحرف الفرص لنقد أعمال زملائي بشكل موضوعي | 43 | 48 |
| قليلة | 59.0 | 1.265 | 2.95 | تتميز موضوعات محتوى الفنون والحرف بالمرونة التي تساعدني على إيجاد البدائل لأدواتي الفنية وخاماتي | 48 | 49 |
| قليلة | 58.8 | 1.231 | 2.94 | يتيح لي محتوى الفنون والحرف طرح الأفكار المنحرفة غير التقليدية | 42 | 50 |
| متوسطة | 62.2 | 0.707 | 3.11 | الدرجة الكلية لمجال دور محتوى مادة الفنون والحرف وأهدافها في تنمية القدرات الإبداعية | | |

**An-Najah National University
Faculty of Graduate Studies**

**The Ability of Arts and Crafts Curriculum
on the Development of Creative Abilities of
Ninth Basic Grade Students from Students
Point of View in Qalqilia District**

**By
Diya Hussein Mohamed Nassar**

**Supervised by
Dr. Alia Assali
Dr. Belal Abu- Eideh**

**This Thesis is Submitted in Partial Fulfillment of the
Requirements for the Degree of Master of Curricula and teaching
methods, Faculty of graduate Studies, An- Najah National
University, Nablus, Palestine.**

2014

**The Ability of Arts and Crafts Curriculum on the Development of
Creative Abilities of Ninth Basic Grade Students from Students
Point of View in Qalqilia District**

By

Diya Hussein Mohamed Nassar

Supervised by

Dr. Alia Assali

Dr. Belal Abu- Eideh

Abstract

This study aims at identifying the ability of arts and crafts curriculum on the development of creative abilities of ninth basic grade students from students point of view in Qalqilia District. Also, it aims at identifying some study variables like (gender, academic achievement, place of residence and family income).

For achieving the study purpose, a questionnaire consists of 50 items has been developed, distributed among 400 students out of 1952 of ninth basic grade which are the study community . Only 352 students (88.0%) from the study sample which consists 20.0% out of the study community responds on the study tool which was gathered, codified, entered the computer and statically processed by using the Statistical Package of the Social Science (SPSS).

The study results showed a medium response on the ability of arts and crafts curriculum on the development of creative abilities of ninth basic grade students from students point of view in Qalqilia District. Also, the study results showed that there are significant differences at ($\alpha=0.05$) level among the responses means about the ability of arts and crafts curriculum

on the development of creative abilities of ninth basic grade students from students point of view in Qalqilia District due to the variables of gender and academic achievement for the females and for (85-100). On the other hand, there are no significant differences at ($\alpha=0.05$) level among the responses means about the ability of arts and crafts curriculum on the development of creative abilities of ninth basic grade students from students point of view in Qalqilia District due to the variables of place of residence and family income.

According to the study results, several recommendations have been suggested, included the necessity for developing the teachers' abilities throughout the workshops and sessions and developing the ability of curriculum for enhancing the ninth grade students' creative abilities, involving new strategies of teaching and improvement of the logistical environment accompanied to implement the lesson.

Key words: Arts and crafts curriculum, Creative abilities, Ninth grade students, Art curriculum abilities.